# لطائف وغرائب من الإنترنت


إعداد فضيلة الشيخ الدكتور

محمد عبد الرحمن غنيم

رئيس قسم الإنترنت بجامعة الإيمان



دار القمة

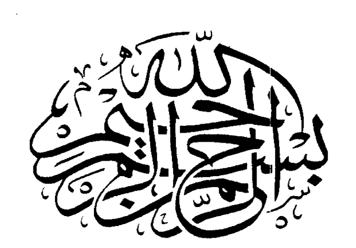
لتوزيع الكتاب والشريط والسي دي

فاكس: ٥٤٥١٧٦٩ ت: ٥٢٢٢٠٠٢

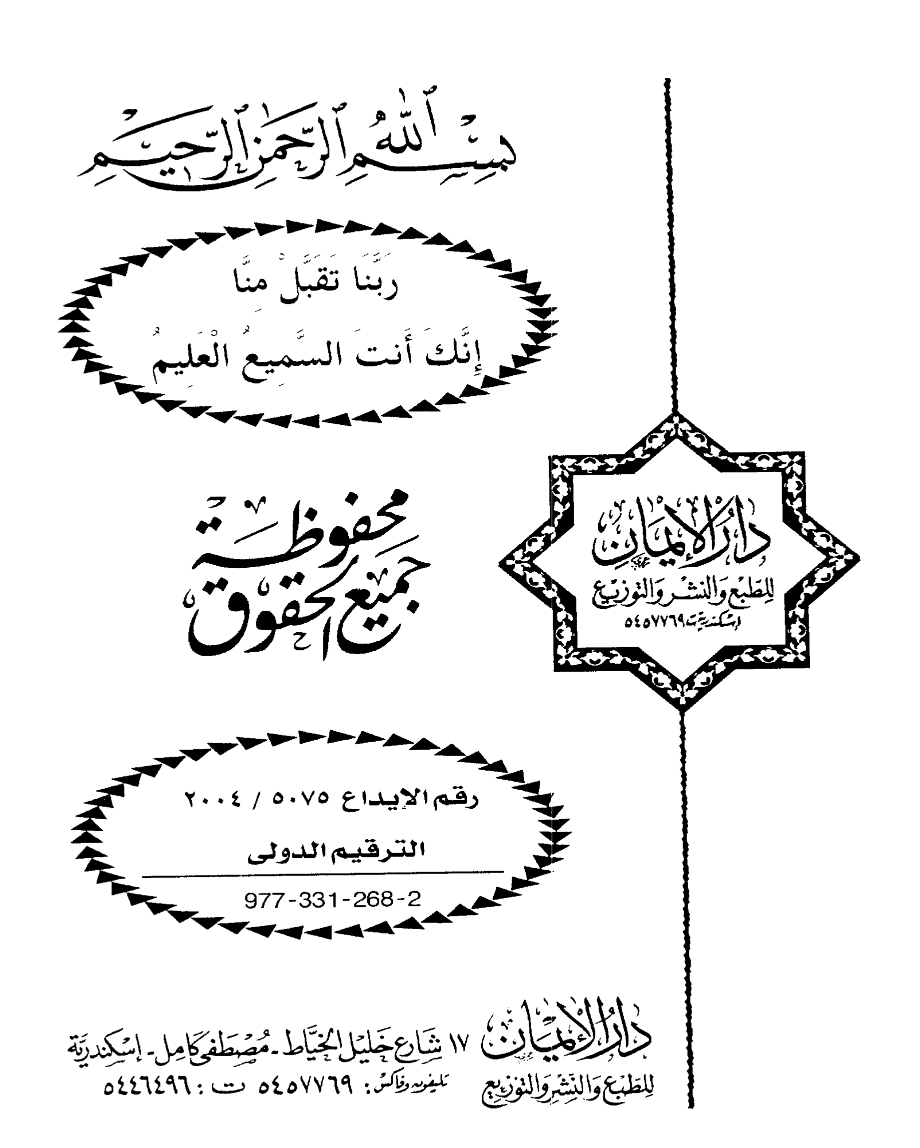
دار الإيمان

للطبع والنشر والتوزيع

إسكندرية ت ٥٤٥٧٧٦٩



# لَطَائِفُ وَغَرَائِبُ
## مِنَ الإِنْتَرنِت



بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا
إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ




دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع
إسكندرية ت ٥٤٥٧٧٦٩

رقم الإيداع ٥٠٧٥ / ٢٠٠٤

الترقيم الدولى

977-331-268-2

دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع
١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون وفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ ت: ٥٤٤٦٤٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة «لطائف وغرائب في الإنترنت»

إنَّ الحمدَ للهِ، نحمدُهُ و نستعينُهُ ونستغفرُهُ، ونعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسنا، ومن سيئاتِ أعمالِنا. مَنْ يهده الله، فلا مُضلَّ له، ومَنْ يُضلل فلا هاديَ له، وأشهدُ أنّ لا إله إلا الله، وحدهُ لا شريكَ له. وأشهدُ أنّ محمّداً عبدُهُ ورسولُهُ.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ (آل عمران: ١٠٢). ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ ﴾ (النساء: ١).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾ (الأحزاب: ٧٠، ٧١).

**أمَّا بعــدُ ...**

فإنَّ خيرَ الحديثِ كتابُ الله، وخيرَ الهدي هديُ مُحمَّدٍ ﷺ، وشرَّ الأمورِ محدثاتُها، وكلَّ مُحْدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضَلالةٌ، وكلَّ ضلالةٍ في النَّارِ[١].

---

(١) خطبة الحاجة. وهي ثابتة عن رسول الله ﷺ. وقد كتب فيها العلامة الألبانيُّ رسالة بأسم «خطبة الحاجة». خرّج فيها رواياتها المتعددة. وتكلم عن أهميتها. فراجعها. وقد طبعها المكتب الإسلامي (بيروت ـ لبنان).

**أمَّا بعدُ ...**

في الثمانينات من هذا القرن، كانَ التعاملُ مع الحاسوبِ مقصُوراً على مهندسي الحاسوبِ والمُتخصصين فقط، وكان الحاسوبُ لا تملكُه إلا الدولُ والشركاتُ الضخمةُ عابرةُ القارات، أو الشركاتُ المدعومةُ من الدولِ، أمَّا الآنَ فإننا جميعاً نتعاملُ مع الحاسوبِ، الأطباء والمُهندسون والقضاة والمِعْماريون ورجالُ الأعمال والطلابُ، بل أصبحَ من المناظرِ المُعتادة أنْ ترى طفلاً في الخامسةِ أو السادسةِ يتعاملُ مع الحاسوبِ، فقد أصبحَ «الدِّيناصُورُ الكبيرُ» الذي كانَ يحتاجُ مكاناً أضخمَ من بيتك وبيتي، وكانَ يحتاجُ إلى عددٍ من الموظفين يربُو على العشرين - إنْ لم يصلْ عددهم إلى المائة - أصبحَ الديناصورُ الكبيرُ كالقطِّ الألوفِ الذي تضعُهُ في حجرِك وفي حجرِ ولدك يلعبُ به ويلهو دُون أدنى خوفٍ أو خشيةٍ، وكان الحاسوبُ يُكلِّف آلافَ الدولارات لشرائِهِ وتركيبِهِ وصيانتِهِ ونفقتِهِ، والآنَ أصبحتَ بما يُقارب الخمسمائة دولار تستطيعُ أنْ تحصلَ على الحاسوبِ الذي تُريده، ومع انتشاره أثَّر في حياتِنا تأثيراً تجاوزَ تأثيرَ المُخترعاتِ السابقةِ كلِّها، حتى أصبحتِ العلاقةُ بين الإنسانِ والحاسوبِ مُعقدةً إلى حدٍّ كبير، لا نستطيعُ أنْ نتنبأ بعواقبِهِ أو مستقبلِهِ، حتَّى استشكلَ بعضُ الباحثينَ هذه العلاقةَ مُتسائِلاً: مَنْ يتحكَّم في الآخرِ؟ الإنسانُ يتحكَّم في الحاسوبِ؟!، أم الحاسوبُ يتحكَّم في الإنسانِ؟![1] فطوال الخمسين عاماً المنصرمة كنَّا نعتبرُ التقنية (التكنولوجيا) مجرد عامل تأثيرٍ خارجيٍّ، وقد

---

(١) راجع مقالة للدكتور مازن النجار في موقع «إسلام أون لاين» تحت عنوان: «الإنسان والتكنولوجيا .. من يتحكم في الآخر؟» بتاريخ: ٢٠٠٤/٢/٢٤م.

استعملناها جميعاً كسياراتٍ وطائراتٍ وحواسيبَ وهواتفَ نقّالة، ولكن ثمة تحولٌ كبيرٌ وجديرٌ بالملاحظةِ حَدَثَ في الأعوامِ الأخيرةِ، فالتقنية (التكنولوجيا) التي كنا نُشكِّلها دائماً، صارت تُشكلنا، بل إنَّ تطبيقات الحاسوبِ في بعضِ المجالاتِ صارتْ تُؤثّر على طريقةِ نظرِ أصحابِهِ إليه، فصارت تُؤثّر على طريقة تصور المعماريِّ للأشكالِ المعماريةِ وللمباني نفسها، وعلى رؤيةِ الجرّاحين للجسمِ البشريِّ، ولطرقِ إجراءِ الجراحةِ، وهذا على وجهِ التحديدِ موضوعُ هذه المقدمةِ، هو كيفَ أثّرتِ التقنيةُ (التكنولوجيا) ـ التي صنعتها أيدي الإنسانِ ـ في طريقةِ تفكيرِهِ، وتشكيل رؤاه؟!(١).

وسنضربُ مثالاً صغيراً لتأثيرِ التقنيةِ (التكنولوجيا) في النّاس: برنامجٌ صغيرٌ جداً بالنسبةِ لبرامجِ الحاسوبِ المتطورةِ، وهو «بور بوينت» (power point) ابتكرته شركةُ ميكروسوفت ـ أساساً ـ كأداةٍ للعَرْض والتقديم في مجالِ الأعمالِ، لكن هذا التطبيق صارَ من أكثرِ الوسائلِ التعليميةِ انتشاراً، وقد وصلَ لمرحلةٍ كبيرةٍ من الشُّيوع نتيجة الطريقةِ المبتكرةِ التي يُقدِّمُها في ترتيبِ الأفكارِ في نقاطٍ يَسهلُ تدوينُها واسترجاعُها بالذاكرةِ. ولكن ثمة آثاراً سلبية لذلك البرنامج إذا أمعنّا النظرَ قليلاً، منها على سبيلِ المثالِ أنَّ استعمالَ «بور بوينت» (power point) يَحْبِسُ الأفكارَ في نقاطٍ محددةٍ، وأشكال صارمةٍ، وهو ما يُعطي صورةً زائفةً عن طبيعةِ بزوغ الأفكارِ، وأهمُّها التلقائيةُ والتكوينُ المتأنّي.

---

(١) راجع المزيد في موقع «إسلام أون لاين» من مقال بعنوان: «الإنسان والتكنولوجيا .. من يتحكم في الآخر؟» للدكتور مازن النجار. بتاريخ: ٢٤/٢/٢٠٠٤م.

وفي الثمانيناتِ من هذا القرنِ، قامَ ألفين توفلر (Alvin Toffler) بتأليفِ كتابٍ اسمُه (the third wave)، أي (الموجة الثالثة)، قسَّم هذا الكاتبُ في كتابهِ مراحلَ التطورِ إلى ثلاثِ موجاتٍ من التغييرِ: كانت الموجةُ الأولى بالثورة الزراعية التي أدَّت إلى الانتقالِ من الصيدِ إلى حياةٍ أكثر استقراراً، والموجة الثانية من التغيير جاءت عن طريق الثورة الصناعية، وقد تنبَّأ الكاتب بالموجة الثالثة وهي التي نعيشُها حالياً وهي موجةُ المعلومات والاتصالات والإعلام والاقتصاد.

والذي أود قوله ـ هنا ـ وأريد أنْ ينتبه قومي إليه، هو أنَّ التطورَ الأخيرَ ـ أو الموجة الأخيرة ـ ليس كغيرهِ من أنواع التطور التي سبقت في تاريخ البشريةِ، إنَّه تطورٌ خطيرٌ سيزلزلُ أركانَ المجتمعاتِ، وسيُغيِّر وجه الدنيا تغيراً لم يَسبق له مثيلٌ، فليس اختراعُ الحاسوبِ كاختراعِ السيارةِ ـ مع أنَّ اختراع السيارةِ من أعظم المُخترعات البشريةِ ـ فالحاسوبُ يُعدُّ رأسَ الرمح في ابتكار الذكاء الصناعيِّ الذي يُحاولُ أنْ يلعب دورَ الإنسانِ في الحياةِ، ولذلك فالبشريةُ انقسمتْ في موقفها من هذا التطور الخطير، فمنها جزءٌ خائفٌ من التغيرات المُدهشة التي يُمكن أنْ تُغيرَ المجتمعات، بل والإنسان، بل بعض الباحثين أصبح يسألُ سؤالاً عجيباً وخطيراً في نفس الوقت، وهو ما تعريفُ الإنسان؟ وما الفرقُ بينَ الإنسانِ وبين الآلةِ؟ لقد اعتاد الناسُ أنْ يَعرفُوا أنهم بشرٌ من مقارنةِ قُدراتهم بأقرب المخلوقاتِ إليهم، فعندما كان أقرب المخلوقاتِ إليهم هي الحيواناتُ، كان البشرُ يُفرِّقون أنفسَهم عنها بالعقلِ، وعندما ظهرتِ الأجيالُ الأولى من الحواسيب، وكان لها نوعٌ من الذكاءِ الذي يُشبه العقلَ، كان الإنسانُ يُميِّزُ نفسَه على الحاسوب بالقُدرات العقلية العُليا الفائقة، التي كان لا يستطيعُها الحاسوبُ في تلك الآونةِ، وعندما تقدَّمَ الحاسوبُ هذا التقدمَ المُذهلَ، وأصبح قادراً على كثيرٍ من العملياتِ العقليةِ

العُليا الفائقةِ، أصبح الإنسانُ يرى أنَّ الذي يُميّزه ـ عن الحاسوبِ ذي القُدراتِ العُليا الفائقة هو المشاعرُ والأحاسيسُ التي لا يشعرُ بها الحاسوبُ، وهذا ما عَبَّر عَنْهُ «جاري كاسباروف» بطلُ الشّطرنج عندما هزمَهُ حاسوبُ شركةِ آي بى إم (IBM) المُسمَّى «ديب بلو» (Deep Blue)، قال بطلُ الشطرنج المهزومُ من الآلةِ (كاسباروف): «على الأقلِّ ـ أي لو فزتُ على الحاسوبِ ديب بلو ـ كنتُ سأشعرُ بأحاسيسِ الانتصارِ لو كنتُ فُزتُ، أمَّا هذه الماكينةُ فلا». وحتى المشاعرُ والأحاسيسُ لم تعد الفاصلة، فقد تمَّ مُؤخَّراً تطويرُ «إنسان آلي» (روبوت ROBOOT) قادر على إثارةِ مشاعرِ البشرِ، وصارتْ بعضُ هذه الدُّمى (الروبوت ROBOOT) تتطلبُ أنْ نعاملَها وكأنَّها كائناتٌ حيةٌ نُراعي مشاعرَها وأحاسيسَها؟ فهل بقي شيءٌ نستطيعُ أنْ نُميِّزَ به الإنسانَ الحقيقيَّ ـ أي ابن آدم ـ عن الإنسان الآليِّ (الروبوت) ـ ابن الحديد والصفيح ـ؟!، بقيَ أنْ نقولَ أنَّ الإنسانَ له دمٌ وقلبٌ ينبضُ، وهذا الفارقُ بين الإنسان وبين (الروبوت ROBOOT)!، وحتى هذا البدهية لم تعُد مُميِّزة، فبعضُ الآلاتِ تُدمجُ فيها موادٌّ بيولوجيه، كما أنَّ جسمَ الإنسانِ نفسَهُ صارَ يُعامَل كالآلةِ في بعضِ الأحيانِ، كما هو الحالُ عندما تُفكُّ الشفرةَ الوراثية للإنسانِ، أوتُزرع أجزاءٌ صناعية داخل جسدِ الإنسانِ، واستعمال ما يُسمَّى بالقلب الصناعى أو الرئة الصناعية أو الكلية الصناعية، أو تركيب الأطراف الصناعية أمرٌ مشهورٌ معلومٌ، وما ورد في المسلسل الأمريكيِّ القديم المشهور «بيونيك وومن» Bionic (Woman)، وهي قصة امرأة سقطتْ من طائرةٍ فتحطمتْ، وتمَّ إجراءُ العديدِ من العمليات لها، وتركيب أطرافٍ وأجزاءٍ صناعيةٍ كثيرةٍ لها، حتى أصبحَ معظمُ أجزائِها صناعية، حتى سمعها وبصرها، فهذه الخيالاتُ العلمية لم تعُدْ

خيالاتٍ، يحلمُ بها الشعراء والأدباء والحالمون، وتُكتب فيها وعنها قصصُ الخيالِ العلميِّ، بل أصبحَ معظمُها واقعاً مُعاشاً، ولكن تولَّدت معه أزماتٌ مُتعددةٌ، ومن أهمِّ وأخطرِ هذه الأزماتِ أزمة هويةِ الإنسان في زمن الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) والحاسوب، فلم نعد نعرف: مَن نحنُ؟ وما المطلوبُ منَّا؟ وما الذي سنصلُ إليه؟، وما ضوابطُ التقنية (التكنولوجيا)؟ وعلماء العالم من تقنيين ومهندسين ونفسيين واجتماعيين وتربويين في بحثٍ شديدٍ لترتيبِ وضعِ البيتِ العالميِّ، ومعرفة رأس الإنسان من قدميه، فالعالمُ في فوران، وكلُّ العالمِ يدرسُ التأثيرات المذهلةِ التي سيقودُ إليها هذا الزلزالُ العلميُّ الخطيرُ! ولا يعيشُ في راحةٍ من هذا التفكير إلا العربُ، وكما قال شاعرُ العربيةِ الكبيرُ المتنبي ـ رحمه الله ـ:

ذو العقلِ يشقى في النَّعيم بعقلِهِ .... وأخُو الجهالةِ في الشَّقاوةِ ينعمُ

فلماذا يأمنُ العربُ هذه المخاطرَ التي يخشاها العالمُ كلُّه؟ فهل اكتشفوا الإجابات على هذه المُعضلاتِ، فارتاحت قلوبُهم وعقولُهم؟ وهل هذا لأنَّهم أكثرُ تقدماً من بقيةِ دول العالم؟ لا هذا، ولا ذاك بدون أدنى شكٍّ، ولكن السببَ يسيرٌ جداً، والجوابُ مُضمَّنٌ في بيت المتنبي المُتقدِّم، وفي المَثلِ العاميِّ المشهورِ، وهو: «المَجَانين في نعيم» ـ مع الاعتذارِ للمجانين؛ لأنَّهم معذورون مرفوعٌ عنهم التكليف، ولكن العربَ غيرُ معذورين!

فهل سنظل نحن ـ العرب والمسلمين ـ في تلك الغيبوبةِ الطويلةِ وذلك السُّبات الشتويِّ والصيفيِّ والربيعيِّ والخريفيِّ؟!، وهذا التعمق في التأخر والتخلف في كلِّ شيءٍ، وهل ننتظر بهذه الحالِ الردية، حتى ترسلَ دولةٌ ما كالولايات المتحدة أو الكيان الصهيونيِّ العفن، أو غيرهما من الأممِ كاليابان

والصين أو لألمانيا، أو أي دولة تُمسكُ بزمام التقنية (التكنولوجيا)، هل ننتظر حتى ترسلَ إلينا دولةٌ من هذه الدول مجموعة من المخلوقات الآلية الصناعية، أو غيرها من المُخترعاتِ التي لا نعلمُها ولا تردُ بخيالنا أو فكرنا، فينتصروا علينا بالريموت كونترول ـ وهم جالسون في بلادهم، ويربطوننا كالخراف، ليفعلوا معنا ما يمكن وما لا يمكن أنْ يفعلَه السيِّدُ بعبيدِه، دون أنْ تُمس شعرةٌ لجنديٍّ من جنودِهم البشريين، فهل نجلسُ ننتظر، وما الحل ؟!.

أصبحَ ـ الآنَ ـ لدى الشعوبِ ـ ومنهم العربُ البواسلُ! ـ ثلاثةُ اختياراتٍ أو احتمالات:

**الاحتمال الأول:** إمَّا تجاهلُ هذا التطور الذي يدورُ حولها، وهذا هو الخيارُ الاستراتيجيُّ لبعضِ الشُّعوبِ العربيةِ وكذلك كل الحكام الغرب، ويمكن أن نسمي هذا الخيار «خيار النعامة»، وستكون النتيجةُ لهذا الخيار الاستراتيجيِّ ما ذكرناه، وليُعلم أنَّ التقنية (التكنولوجيا) لا ترحمُ، وأنَّها لا قلبَ لها، وإنْ كان لها قلبٌ فهو قلبٌ حديديٌّ صناعيٌّ لا يعرفُ الرحمةَ ولا الشفقةَ ولا الإنسانيةَ ولا الحيوانية!، ولا تظن أنَّ الأمريكان هم الظالمون فقط، لا بل معظمُ أمم العالم لو تمكنتْ فيما مُكِّن فيه الأمريكانُ، لفعلتْ أعظمَ مما تفعله أمريكا، فلا تظنَّ أنَّ اليابان ستكون رحيمةً بنا، أو أنَّ الصينَ سترفقُ بنا، أو ألمانيا النازية ستُداعبُ رؤوسنا بنعومةٍ، لا وألف لا، مَنْ تأمَّل تاريخَ هذه الأمم عندما كانت تملكُ من القوة ما لا يملكه غيرُها[1]، سيعلم أنَّها ليستْ أقلَّ من أمريكا في الشرِّ

(١) راجع تاريخ اليابان في الحرب العالمية الثانية وقبلها، وكذلك تاريخ ألمانيا النازية، وستعرف أن هذه الأمم لا تأكلنا الآن، لأنَّ هناك من اتخذنا فريسة ممن هو أقوى منها، فلن يسمحَ لها بأن تقترب من فريسته ـ التي هي نحن ـ، فلا تستطيع إلا أن تقول له: لا هنيئاً ولا مريئاً!.

والشراسة والقسوة والافتراس، فلن تكون الشعوبُ البوذيةُ أو الهندوسيةُ أو اللادينية أرحمَ بنا من أمريكا النصرانية. فالكلُّ سواءٌ، وقانونُ القوة لا يرحمُ، ونحنُ ـ الأمة المسلمة ـ عندما ملكنا القوة سابقاً عاملنا الناسَ بالرحمةِ والعدلِ، حتى عاشت الشعوبُ في ظلِّ حكم الدولة المسلمةِ حياةً آمنة لا يُعتدى عليهم، ويُنصفون ويُعدلُ بينهم وبين المسلمين، حتى أصبحنا مضربَ المثل في العدلِ والإنصافِ. وعندما سنملكُ القوةَ مرة أخرى ـ إنْ شاء الله ـ سنُعاملهم بما أمَرَ دينُنا، بالعدلِ والإنصافِ، وسنكون كما قال شاعرُنا الحكيمُ:

ملكنا فكانَ العفو منَّا سجيةً .... فلمَّا ملكتُم سالَ الدمُ بالأبطحِ

وهذه شهادةٌ شهدت بها امرأةٌ عالمة من الغربيين، تقول المستشرقةُ الألمانيةُ (زيغريد هونكه) في كتابِها القيِّم: «شَمسُ العرب تسطعُ على الغرب» (٣٦٤-٣٦٨) في «الفصل الثالث»، تحتَ عُنوان «منهج المُتتصرين»، تقولُ: « (لا إكراه في الدِّين) هذا ما أمرَ به القرآنُ الكريمُ، وبناءً على ذلك فإنَّ العربَ لم يفرضوا على الشُّعوبِ المغلوبةِ الدخولَ في الإسلامِ. فالمسيحيون والزرادشتية واليهود الذين لاقوا قبلَ الإسلام أبشعَ أمثلةِ التعصبِ الدينيِّ وأفظعها، سُمِح لهم جميعاً دُونَ أيِّ عائقٍ يمنعهم بممارسة شعائرِ دينهم، وترك المسلمون لهم بيوت عبادتِهم وأديرتهم وأحبارَهم دون أنْ يمسوهم بأدنى أذى. أو ليس هذا مُنتهى السماحةِ؟ أينَ روى التاريخُ مثلَ تلك الأعمالِ؟ ومتى؟ ومَن ذا الذي لم يتنفسِ الصُّعداء بعدَ الاضطهادِ البيزنطيِّ الصَّارخ؟ وبعدَ فظائع الإسبان واضطهادات اليهودِ؟ إنَّ السادة والحكامَ المسلمين الجددَ لم يزجُّوا بأنفسِهم في شئون تلك الشعوبِ الداخليةِ. فبطريرك بيتِ المقدسِ يكتبُ في القرنِ التاسع لأخيهِ بطريرك الإسكندرية عن العربِ: «إنَّهم يمتازون بالعدلِ ولا يظلموننا ألبتة، وهم لا يستخدمون معنا أيَّ عنف».

لقد أعطى العربُ لمن يعتنقون الإسلامَ من شُعوبِ البلدان التي فتحوها حرية الديانة وحريتهم كمواطنين، ما دام يُؤدُّون فقط ضريبةَ الرأس، ويُطيعون حُكَّامَهم. فلقد أتى هؤلاءِ ليحكموا وليس لجذبِ النَّاس إلى الدِّين وجعلهم أنداداً. لقد عسَّر المنتصرون على الشُّعوبِ المغلوبة دخولَ الإسلام، حتى لا يقللوا دخلهم من الضرائب التي كان يدفعها مَن لم يدخل في الإسلام[1].

ولكن هذه الشعوبَ هي التي شاءتِ الدخولَ في الإسلامِ؛ ليفيدوا من المزايا الماديةِ والاجتماعيةِ التي تمتَّع بها المسلمون[2]، ودونَ أيِّ إجبارٍ على انتحالِ الدِّينِ الجديدِ. اختفى مُعتنقو المسيحيةِ اختفاءَ الجليدِ، تُشرق عليه الشمسُ بدفئِها، ولم تظهرْ أيَّةُ عصبيةٍ دينيةٍ أو إرغام على انتحالِ الإسلامِ، إلا فيما بعدُ، وتحت تأثيرِ عواملَ أُخرى لا تمتُّ إلى الدِّينِ بصلةٍ. وتسامُحُ العربِ هذا له أساسٌ آخر يختلفُ تماماً عمَّا فعله الرومانُ أخيراً من إفساحِ مكانٍ في سوق رومة لكلِّ إلهٍ من آلهةِ الأقاليم المختلفةِ. فحلمُ العربِ وشهامتُهم حتى مع أعدائِهم والمُخالفينَ لهم في العقيدةِ ليستْ بجديدةٍ عليهم، فجذورُها تمتدُّ بالفتى العربيِّ إلى ما قبل عصرِ الإسلامِ.

فالعربيُّ إنسانٌ طيِّبُ الخُلُقِ كريمُ السَّجَايا. وبدخولِ الضيفِ أو الغريبِ اللاجيءِ حِمَى القبيلةِ، يتناسى الجميعُ كلَّ شيءٍ، إلا أنَّه ضيفٌ يجبُ إكرامُه

---

(١) هذا الكلام ليس بصحيح، فالمسلمون وفي مقدمتهم العرب جاءوا ليدعوا إلى الله رب العالمين، لا ليحكموا ولا ليحصلوا الأموال، فهم دُعاة لا جُباة.

(٢) بل دخل هؤلاء في الدين الجديد إعجاباً به متمثلاً في أخلاق وأعمال أتباعه، وسيأتي في كلامها هي ما يبين سبب دخولهم في الإسلام. فليس معنى أننا معجبون ببحثها على وجه الجملة. أنها أصابتْ في جميع نقولها وتحليلاتها.

وتوفيرُ أسبابِ الراحةِ له، وحمايتُه ممن قد يطلبُ دَمَهُ، حتى ولو كان هذا اللاجيءُ أشدَّ أعداءِ القبيلةِ عداوةً. وحلَّ واجبُ حماية الإسلام ـ منذ جاء محمدٌ ـ محلَّ واجبِ إعانةِ القبيلةِ وحمايتِها. وما كان يُعامَلُ به الضيفُ من إنسانيةٍ رفيعةٍ، أصبح شعارَ جماعةِ المسلمين بعدَ الإسلامِ في مُعاملتِهم للناسِ في كافة البقاع على السواءِ.

ولقد أثَّرت هذه الفروسيةُ العربيةُ ـ بطريقٍ غيرِ مباشرٍ ـ تأثيراً كبيراً على الفروسيةِ الجرمانيةِ. ففي تصوير فروسيتِهم يُسجِّل «فولفرام فون إشنباخ» (Wolfarm Von Esehenbach) رجولتهم وشهامتهم في ملحمتِهِ الخالدةِ «برتسيفال» (Parzival)؛ فالفارسُ يتنازلُ عن النصر ويرمي بسيفِهِ ليشدّ على يدِ الخصمِ الشجاعِ مُهنئاً، مهما كانت جنسيةُ خصمِهِ أو ديانتِهِ. وبطلُ ملحمتِه هذا يتعلمُ على يدِ العربِ؛ كيف يتسلقُ سُلَّمَ الفروسيةِ الحقَّ. هذه الإنسانيةُ وهذا التسامحُ العربيُّ، هما اللذانِ دفعا الشعوبَ ذات الدياناتِ المُختلفةِ إلى أنْ تعيشَ في انسجامٍ مدهشٍ في هذا الضوءِ العربيِّ الهادىءِ، وأنْ تبدأ نموها وتوسعها وازدهارها.

ولأول مرةٍ يتحررُ أصحابُ المذاهبِ المسيحيةِ، كالنَّساطرةِ والقائلين بطبيعةٍ واحدةٍ للمسيح (Monophysiste) من اضطهادِ كنيسةِ الدولةِ فتنتشرُ مذاهبُهم بحريةٍ ويُسرٍ. وكما تميلُ الزهرةُ إلى النورِ ابتغاءَ المزيدِ من الحياةِ، هكذا انعطفَ الناسُ ـ حتى مَن بقي منهم على دينِهِ ـ إلى السادةِ الفاتحينَ، يُقلدونهم في طرقِ معيشتِهم وسلوكِهم ويتمثلون بأخلاقِهم، ويأخذون عنهم لغتَهم ويُسمُّون أولادَهم تسمياتٍ عربيةً. وبمرور الوقت يصيرُ ملبسُهم ومعيشتُهم وسلوكُهم عربياً. حتى أنَّ الطبيبَ من «بعلبك» والتاجر من «الموصل»، وطالب الفلسفة من «غرناطة» ليلتقون في سوقِ القاهرةِ أبناءَ شعبٍ واحدٍ، لا يستطيعُ أحدٌ أنْ يُفرِّقَ بينهم.

لم يكن ثمة إكراهٌ من سُلطةٍ، يدخلُ بين هذا وذاك، ولكنَّها الحاجةُ دفعتهم إلى هذا التشبهِ الكاملِ ليدخلُوا في عالم أولئك العربِ. وكان المسيحيُّ أو اليهوديُّ يشعرُ بالفخرِ أو العزةِ إذا حمل اسماً عربياً ما وسعه الشعور، فيما عدا أسماء المؤمنين المميزة كمحمدٍ وعبدِ الله. مع أنَّ هذا التقليدَ شاعَ على الرُّغم من عدم ارتياحِ المسلمين؛ لانتهاكِ حُرمةِ أسمائِهم المقدسة.

ومع أنَّ الشعوبَ في البلدان المفتوحةِ ـ (فيما عدا البربر والأسبان) ـ كان لها حضاراتٌ ومدنياتٌ متوارثة، فقد كان للسيد العربيِّ في نظر أغلبهم ـ إذا استثنينا المُتعلِّمين من الفرس المُعتدين بأنفسهم ـ مكانة سامية. فلقد سحرهم العربيُّ بأصالتِه وملاحةِ وجهه ولُطفِ حديثِهِ. فشرفُه وكرامتُه المتوارثةُ أجبراهم على اتخاذِهِ مثلاً أعلى يحتذونه، بل ويتشوَّقون إلى مثلِ مكانتِهِ الاجتماعية، بمعنى أنْ يُصبحوا عَرَباً مثله.

واستطاع العربيُّ بإيمانِهِ العميقِ أنْ يكون أبلغَ سفيرٍ وداعية لديانتِهِ، لا بالتبشير وإيفاد البعثاتِ، وإنَّما بخلقِه الكريم وسلوكِهِ الحميدِ. فكسب بذلك لدينِهِ عدداً وفيراً لم تكن أية دعاوى مهما بلغ شأوها لتستطيع أنْ تكسبَ مثله.

وكان من الواجب على كلِّ مَن يعتنقُ الإسلامَ عن اختيارٍ ورغبةٍ أنْ يقرأ كتابَ اللهِ ويتلوه، وأنْ يكتبَ ويتكلمَ لغة القرآنِ، التي هي لغةُ السادةِ الفاتحين ولغةِ شعراءِ العربِ الأقدمين.

وبهذه المناسبةِ وجبَ علينا أنْ نتنبه إلى أنَّ مُتكلمي هذه اللغةِ لم يكونوا هم الطبقة الحاكمة القليلة العدد فحسب. فطوال قرونٍ عديدة من غير توقف، توالت هجراتُ العربِ من الصحراء يتبعون الطرقَ التي سلكها الفتحُ الإسلاميُّ، على

شكلِ موجاتٍ متلاحقةٍ من البدو، وصلت حتى شمال إفريقيا، بل حتى صقلية وإسبانية. بعضُهم من الفلّاحين والعُمّالِ وذوي الحرف، وبعضُهم الآخرُ من المتعلمين والمعلمين والموظفين، واندمجُوا جميعاً وامتزجُوا بالشعوبِ فعرّبوها وطبعوها بطابعِهم القويِّ المتميز.

وكان من الطبيعيِّ أنْ تصبحَ اللغةُ العربيةُ لغةً للإدارةِ والسياسةِ والقانون، بل لغة للتجارة والمعاملات وجمهور الناس. ومَن ذا الذي يُريد أنْ يخرجَ عن لغةِ الجماعةِ؟ وكيف يستطيعُ أنْ يقاومَ جمالَ هذه اللغةِ ومنطقِها السليمِ وسحرِها الفريدِ؟ فجيرانُ العربِ أنفسِهم في البلدان التي فتحوها، سقطوا صَرْعى سحر تلك اللغةِ، حسبما كان يشكو أساقفةُ إسبانية بمرارةٍ. فلقد اندفع الناسُ الذين بقوا على دينِهم في هذا التيار يتعلمون اللغة العربية بشغفٍ، حتى أنَّ اللغة القبطية، مثلاً ماتتْ تماماً، بل إنَّ اللغة الآرامية، لغةَ المسيح، قد تخلَّت إلى الأبدِ عن مركزِها لتحتلَّ مكانَها لغةُ محمدٍ. كما أنه وجب ترجمة بيانات البابا وقرارات المؤتمراتِ المسيحية في القرن التاسع إلى العربية للأقلية المسيحية في الأندلس التي لم تعد تفهم اللغة اللاتينية. وحتى بعد احتلال المسيحيين ثانية للأندلس، فقد رأت الكنيسة نفسُها مجبرةً على أنْ تترجمَ الإنجيلَ لهؤلاء المسيحيين، بعد تحررهم، إلى اللغةِ العربيةِ.

وهكذا تحوَّلتْ لغةٌ قبلية في خلال مائة عام إلى لغةٍ عالميةٍ. ليست اللغة ثوباً نرتديه اليوم لنخلعه غداً. لقد وجدت اللغة العربية تجاوباً من الجماعاتِ وامتزجت بهم وطبعتهم بطابعها. فكوَّنت تفكيرَهم ومداركَهم، وشكَّلت قيمَهم وثقافتهم، وطبعت حياتهم المادية والعقلية، فأعطت للأجناسِ المختلفة في القارات الثلاث وجهاً واحداً مميزاً.

حتى السلاجقة والأتراك والمماليك والتتار عندما وصلوا إلى الحُكْم ظلوا بقلوبِهم رعايا مُخلصين للثقافةِ العربيةِ ولغتِها، بل ولأساليبِ الحياةِ العربيةِ وفكرِها.

حقاً إنَّ قدرة هذه العقليةِ العربيةِ على طبع الشعوبِ لرائعةٌ !

لم يكنْ لأيِّ شاعرٍ عربيٍّ صميمٍ أنْ يُعبِّرَ عن الكيانِ العربيِّ أجمل مما عبَّرَ عنه الفيلسوفُ القوطيُّ الأصلِ ابنُ حزم صاحبُ قصائد الغزل. وأغلبُ ما أهداه أُدباء الفرس للأدبِ العربيِّ من أعمالٍ عظيمةٍ لا يقلُّ أصالةً عمَّا يستطيعُ أنْ يكتبه عربيٌّ من الجزيرة.

والأديرةُ المسيحيةُ في سورية التي كادت تنمحي في عصرِ الحكمِ المسيحيِّ، وصلت إلى ذروةِ عظمتِها في الدولةِ الإسلاميةِ. أوَ ليس هذا بغريبٍ ؟ والحضارة الفارسية لم تكن لتخرجَ في الوجودِ على يد الرازيِّ وابن سينا مثلاً، لو لم تمنحها الحضارةُ العربيةُ طاقات جديدة ممتازة.

وتماماً، كما اجتمعت كتبُ المسلمين والمسيحيين واليهود على رفوف مكتبات العرب مُتحابة تخدمُ الجميعَ على اختلافِ معارفهم وعقائدِهم في بناء النهضةِ العلميةِ ...

وبروح التسامحِ العربيِّ نفسِه. لم يخجلِ العربُ أنْ يدخلوا مدارسَ غيرِ المسلمين، وأن ينهلُوا من منابعِ المعارفِ الهنديةِ أو الإغريقيةِ الشيءَ الكثيرَ، وهم في عملِهم هذا لا يُخالفون تعاليمَ الرسول أبداً.

وتقول «زيغريد هونكه» - أيضاً - (في ص٣٧٥-٣٧٦): «... ولعل من أهم عوامل انتصارات العربِ هو ما فوجئت به الشعوبُ من سماحتِهم، حتى إن

الملكَ الفارسَ كيروس ( Kyros) نفسَه قال: (إنَّ هؤلاء لا يأتون كمُخرِّبين)، فيما يدعيه بعضُهم من اتهامِهم بالتعصبِ والوحشيةِ، إنْ هو إلا مجرد أسطورة من نسجِ الخيالِ تكذبها آلافٌ من الأدلةِ القاطعةِ عن تسامحِهم وإنسانيتِهم في معاملاتِهم مع الشعوبِ المغلوبةِ. والتاريخ لا يقدمُ لنا في صفحاته الطوال إلا عدداً ضئيلاً من الشعوب التي عاملت خصومَها والمخالفين لها في العقيدة بمثل ما فعل العربُ. وكان لمسلكهم هذا أطيب الأثر مما أتاح للحضارةِ العربيةِ أنْ تتغلغلَ بين تلك الشعوب بنجاحٍ لم تحظ به الحضارة الإغريقية ببريقِها الزائفِ، ولا الحضارة الرومانية بعنفِها في فرضِ إرادتِها بالقوة» اهـ

قلت: لا تعليق، وشهدَ شاهدٌ من أهلِها !...

**الاحتمال الثاني**[1]: مواكبة هذا التطور، و تغيير الأنظمةِ الحاليةِ، بحيث إن لم نستطعْ أن نستفيدَ من التقنيةِ (التكنولوجيا) الموجودة الاستفادةَ التامة التي تستفيدها البلدانُ المالكةُ لناصيةِ التقنية (التكنولوجيا)، فلا أقلَّ من أنْ ندفعَ عن أنفسِنا غائلتَها وغائلةَ البُلدانِ المالكةِ لزمامِها، ويُمكن أنْ تكونَ التقنيةُ (التكنولوجيا) في هذه الحالةِ أشبه بالسِّلاحِ النوويِّ الذي يُستخدمُ للردعِ والدفاع لا للهجوم، فهنا الأمة تكون مستورة تقنياً (تكنولوجياً) ـ إنْ صحَّ التعبير ـ وليستْ مُبتكِرةً مبدِعةً، ولا آخذةً بالزِّمام. ولا شكَّ أن هذه الحالةَ ـ وإنْ كانتْ ليستِ المُثلى ـ فإنَّها أحسنُ مِن التي قبلها، وأقلُّ من التي بعدها.

---

(١) تقدم قولي من عدة صفحات: «أصبحَ ـ الآن ـ لدى الشعوب ـ ومنهم العربُ البواسلُ! ـ ثلاثة اختياراتٍ أو احتمالات:

الاحتمال الأول: إمَّا تجاهلُ هذا التطور الذي يدورُ جولها، وهذا هو الخيارُ الاستراتيجيُّ لبعض الشُّعوب العربية ..»، وقد طال الفصل، فأردت أن أذكرك بها!

**الاحتمال الثالث:** المواكبة التامَّة، وأيضاً التطوير والتنمية والتنبؤ، ومحاولة توقع ما سيحدثُ حتى يكونَ للأمةِ الأسبقيةُ في التطور، والمشاركة الفعلية في صناعةِ التطور، وبالتالي الإمساكُ بزمامِ التقنيات تدريجياً، والتفوق على الآخرين، ولا شك أنَّ الوصولَ إلى هذا في الدولِ العربيةِ والإسلاميةِ يحتاجُ إلى مجهودٍ جبَّارٍ أشبه بالحلمِ أو الأماني. ولا تعتقد ـ عزيزي القارئ ـ أننا يائسون من أنْ تنهضَ هذه الأمةُ المسلمةُ، لا، فإنَّهُ «لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون»، وهذه الأمةُ فيها سرٌّ عجيبٌ، وهو دينُها، وهذا الدينُ لو عادت إليه الأمةُ بالفهمِ الصَّحيحِ، فإنَّه قادرٌ ـ بإذنِ اللهِ ـ على إحيائِها من موتِها المعنويِّ، وقد أحياها هذا الدينُ ـ حقيقة وواقعاً ـ مراتٍ متعددةٍ في تاريخِها، وأول إحياءةٍ كانت عند بعثةِ النبيِّ محمدٍ ﷺ فقد كان العربُ في أسوأِ وأحطِّ حالاتِهم على الإطلاقِ ؛ من عقائدَ فاسدةٍ، وعاداتٍ عفنةٍ، وفقرٍ وهمجيةٍ، بحيث أنَّ من نظرَ إليهم لم يجدْ لهم علاجاً إلا دفنهم في باطنِ أرضِهم، وكانوا محطَّ احتقارٍ وازدراءِ الأُممِ، فكانوا أتعسَ أمةٍ وأشقى أمةٍ، لا يأمنُ الواحدُ منهم على نفسِه، ولا على أهلِه وأولادِه، قساةٌ غلاظُ الأكبادِ، لا يعرفون معروفاً ولا يُنكرون منكراً، ولا يُفرِّقون بين حقٍّ وباطلٍ، تقودُهم الشهواتُ وتُمسكُ بزمامِهم الأهواءُ، وتُحرِّكُهم العصبياتُ. فلما جاء اللهُ بالإسلامِ، وجاءهم البشيرُ النذيرُ ﷺ، أحيا الله به الأرضَ بعد موتِها، وبعثَ الله الصخورَ الجامدةَ، فأصبحتْ يجري فيها ماءُ الحياةِ، كما قالَ الله ـ تعالى ـ: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا

لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾ (البقرة: ٧٤).
فتفجرتِ الأنهارُ من هذه القلوبِ الصَّخريةِ، وانسابتْ تلك الأنهارُ إلى النَّاسِ لتسقيَهم عللاً بعد نهلٍ، وتُعبِّدهم للرحمنِ، بعد أنْ كانُوا عبيداً للشيطان، فأحدثُوا ثورةً عالميةً وانقلاباً في العالم، تقول في ذلك المستشرفة «زيغريد هونكه»: (ص٣٥٤): «إنَّ هذه القفزة السريعةَ المُدهشة في سُلَّم الحضارةِ التي قفزها أبناءُ الصحراءِ، والتي بدأتْ من اللاشيء، لهي ظاهرةٌ جديرةٌ بالاعتبارِ في تاريخِ الفكرِ الإنسانيِّ. وإنَّ انتصاراتهم العلمية المُتلاحقة التي جعلتْ منهم سادةً للشعوبِ المتحضرةِ في هذا العصرِ، لفريدةٌ في نوعِها لدرجةٍ تجعلها أعظمَ من أنْ تُقارن بغيرِها، وتدعونا ـ هنا ـ أنْ نقفَ هُنيهة مُتأمِّلين: كيف حدث هذا؟ وكيف أمكن لشعبٍ لم يُمثل من قبل دوراً حضارياً أو سياسياً يُذكر، أنْ يقفَ مع الإغريقِ في فترةٍ وجيزةٍ على قدم المُساواةِ ؟...» اهـ.

قلت: ووصل المسلمون ـ في مدةٍ وجيزةٍ ـ إلى الصِّين شرقاً، وإلى المحيط الأطلنطيِّ غرباً، ووقف على شاطئِ المحيطِ القائدُ الفذُّ عقبةُ بن نافع، هو يقولُ: «لو أعلمُ أنَّ خلف هذا البحر ناساً، لخضته حتى أوصل إليهم الدين»، أو كما قال ـ رحمه الله ـ، ولما نظروا ناحية الشمالِ وجدُوا البحرَ المتوسطَ فعبروه، واستولوا على إسبانيا، وكونوا الدولة الحضارية الشهيرة «الأندلس»، والتي علَّمت الأوروبيين العلومَ والفنونَ والحضارةَ، فكان الأوروبيون يفدون إليها لتلقِّي العلوم المختلفة. تقول «زيغريد هونكه» في (ص٥٠٠): «... وجذبتْ بلادُ الأندلس في أوجِ ازدهارِها ألوفاً من اليهودِ والمسيحيين إليها، ويذكر ابنُ الحجازيِّ أنَّ الطلبة من كلِّ أنحاءِ الدنيا تدفقوا على بلادِ الأندلسِ، وعلى قُرطبة

بالذاتِ ليتعلمُوا فيها، خاصَّة أيام حُكْم الأمويين بين القرنين الثامن والحادي عشر»[1] اهـ.

وبعدُ/ فإنَّ هذا الذي ذكرتُه ـ فيما مضى ـ نفثة مصدورٍ، وصرخة مكلوم، وتنبيه ناصح لأمته، فتعاملنا في مجال الحاسوبِ والشبكةِ العالميةِ (الإنترنت) يُرينا ما لا يراه الآخرون؛ من تقدم الأعداء وتخلف الأهل والأحباء، فلابد لنا من أن ننصحَ لأمتنا، وأنا أهيب بكلِّ فردٍ من أفرادِ هذه الأمةِ، ممن لديه علمٌ في هذا المجال أنْ يبينَ وأن ينصحَ وأن يحذرَ بقدر ما بلغت طاقتُه، فالأمه جريحة وفي أزمة، وفي الأزمات يظهر أبناءُ هذه الأمة الحقيقيون، ويظهر معدنُهم الأصيلُ، ومَن يتخلَّى عن أمتِهِ في هذه الظروف وفي مثل هذه الأزمات، فهو خائنٌ لها، لا يستحقُّ أن يُنسبَ إليها، ولا أنْ يتشرَّفَ بالاعتزاء والانتماء إليها، فهلموا يا أحفاد محمد بن عبد الله ﷺ هيا، فليساعدْ كلُّ إنسانٍ الأمة بقدر طاقتِهِ؛ هذا يُعلِّمُ، وهذا يكتبُ، وهذا ينصحُ، وهذا يتبرعُ، وإنَّ مَن فكَّر لينفعَ أمته، لن يعدم الطريقة أو السبيل إلى ذلك، والله الموفق والهادي إلى أقوم طريق.

## الإنترنت (تعريفها، وفوائدها)

وزيادة في المنفعة أتحفك ـ عزيزي القارئ ـ بهذه الفوائدِ عن الإنترنت؟ فإنَّ الإنترنت عالمٌ يأخذُ بالألبابِ، ويستولي على العقول، حتى ربَّما أذهل الإنسانَ عن حياتِهِ وأعمالِه فيصلُ إلى ما يُسمَّى بمرض «إدمان الإنترنت»[2]، وفي البداية نتعرفُ على الإنترنت وإنْ كانت ـ من شُهرتها ـ غنية عن التعريف:

---

(١) أي الميلادي.

(٢) هذا أصبح مرضاً معروفاً، له مواقع في الإنترنت، وألفت عنه الكتب، وافتتحت من أجله عيادات في الولايات المتحدة الأمريكية!.

أ - ما الإنترنت؟ وما تعريفها؟

**فلسفةٌ لُغوية:**

الشبكة المعلوماتية، أو شبكة المعلومات الدولية: الإنترنت

كلمة (INTERNET) مركبة أو منحوتة من كلمتين هما:

(NETWORK)[1] أي شبكة و(INTERNATIONAL) أي عالمية. فأخذوا من الكلمة الأولى الجزء (INTER)، ومن الكلمة الثانية الجزء (NET)، ومُزجتا فأصبحتا كلمة واحدة هي: (INTERNET)، ولذلك لمّا ترجموها نظروا إلى أصلهما، فكلمة (INTERNATIONAL) بمعنى دولي أو عالمي، وكلمة (INTERNET) بمعنى شبكة، فتُرجمت بـ (شبكة المعلومات الدولية)، أو (الشبكة المعلوماتية).

وللإنترنت أسماء وأوصاف مُتعددة، وعند الرب أنَّ تعدد الأسماءِ يدلُّ على شرف المُسمَّى، ولكن تعدد الأسماءِ والأوصافِ في الإنترنت ـ هنا ـ ليس لشرفها، بقدر ما هو لتعدد المهام والوظائف التي تقومُ بها الإنترنت، ولتركيبها المُعقَّدِ، فمن هذه الأسماء:

**أ - الشبكة العنكبوتية:**

وهي ترجمة لكلمة (The web)، والويب هو شبكة العنكبوت، والويب تُعتبر خدمة واحدة من خدمات الإنترنت، وهي المعروفة من الإنترنت لدى عامة الناس ولذلك عامة الناس يعتقدون أنَّ الويب هي الإنترنت، والإنترنت

---

(١) مجموعة موصلة من جهازين أو أكثر، من أجل تبادل المعلومات، منها المحلية LAN، ومنها الموسعة WAN.

هي الويب، والحقيقة أنَّ الإنترنت تحوي خدمات متعددة بالإضافة إلى الويب يعرفها المختصون، منها:

- خدمة الشبكة العنكبوتية (الويب: The web)، وسُميت بهذه التسمية؛ لأن الوصلات في صفحاتِها مرتبطة ومتشعبة، ومُتداخلة كشبكةِ العنكبوت تماماً، فجرِّب، وادخل إلى صفحةِ إنترنت (ويب)، واضغط على أيِّ رابطٍ، ويمكن أنْ تستمرَّ في التنقل من رابطٍ إلى رابطٍ، إلى ما لا نهاية.

- خدمة جوفر (Gopher).

- خدمة تلنت (TELNET): هو بروتوكول إنترنت معياري لخدمات الربط عن بُعدٍ، ويسمح للمستخدم بربط جهازه على كمبيوتر مضيف، جاعلاً جهازه وكأنه جزء من ذلك الكمبيوتر البعيد.

- خدمة يوزنت (USENET): شبكة المستخدم.

شبكة من مجموعات الأخبار تتكون من ١٦.٠٠٠ مجموعة أخبار تهتم بجميع شؤون الحياة.

- خدمة نقل الملفات أو FTP بروتوكول نقل الملفات (File: FTP Transfer Protocol):

أحد أكثر البروتوكولات شيوعاً، يُستخدم لنقل الملفات من حاسوب إلى آخر عبر الإنترنت. ويُمكن لمستخدمي الإنترنت الولوج إلى مزودات (FTP)؛ لاستجلاب الملفات بمختلف أنواعها وهيئاتها. ويُمكن حماية الملفات الموجودة في مزودات (FTP) من وصول أشخاص غير مصرَّحٍ لهم باستجلابها، بواسطة كلمة السِّرِّ، أو تركها مُتاحة لأيِّ شخصٍ كان، بدون السؤالِ عنه.

- خدمة مجموعات الأخبار (NEWS GROWPS).

- خدمة البريد الإلكتروني (E-MAIL)، وهي خدمة معروفة مشهورة، وهي إحدى خدمات الإنترنت الشهيرة، تستطيعُ من خلالِهِ إرسالَ أو استقبالَ أيِّ رسالةٍ إلى أو من أيِّ مستخدمٍ للإنترنت (يجب أنْ تعرفَ عنوان بريده الإلكتروني، ويجب أنْ تملك بريداً إلكترونياً). ويكون شكل البريد الإلكتروني:

(username@anything.com or net or org or cc or ws...)

**تنبيه:** (@ تُنطق آت).

- وشرح هذه الخدمات يطولُ، وهو معقد بصورةٍ ما، ولذلك آثرنا ـ هنا ـ ذكرها بالأسماء فقط.

**ب - الشبكة** (THE NET):

ومع وجود شبكات أصغر منها، فكأن تسميتها بالشبكة كما تقول: (زيد الرجل) مع وجود رجال غيره، ولكن لكمال رجولته قلتَ: زيد الرجل.

ولأنَّ الإنترنت تتكوَّنُ على الأقل من (٦٠٠٠٠) شبكة حاسوب فهي الشبكة الجديرة بهذا اللقب عند الإطلاق.

**جـ - الشبكة العالمية** (WORLD NET):

وهو اختصار ومشابه لاسمها الأول، ومعناه ومناسبته واضحة.

**د - الطريق الإلكتروني السريع** (ELECTRONIC SUPER HIGH WAY):

ومعناه واضح.

**هـ - شبكة الشبكات: (NETWORK OF NETWORKS):**

أي أنها تربط الشبكات، ويكفيك في هذا ما ذكرناه من أنَّها تربط ستين ألف شبكة على الأقل!.

**و - مكتبة بلا جدران:**

يُمكن لمستخدميها الاطلاع على ملايين الكتب والمؤلفات والأشرطة والصوتية والفيديوية. ويكفي أنْ تعلم أنَّ عددَ الصفحات في الإنترنت تصل إلى ثمانية مليارات ـ في بعض التقديرات ـ!

**ز - مُنتدى عالمي:**

يتمُّ من خلاله تبادل الأفكار والمعلومات وتطويرها؛ خدمة للبشرية على مستوى العالم.

**ح - وسيلة اتصال حديثة:**

فمن أكبر فوائد الإنترنت اختصارُها المسافات والزمن في نقل المعلومات بأوعيتها المختلفة، فتستطيع عن طريقِها أنْ تتواصلَ بالبريد الإلكترونيِّ والبريد الصوتيِّ والمحادثةِ النصيةِ والصوتيةِ والمرئيةِ، وتستطيعُ أنْ ترسلَ أحجاماً ضخمة من المعلومات، وحتى الهاتف فتستطيع أنْ تُهاتف[1] مَن شئتَ بواسطة الإنترنت..

(١) بعضهم يقول: تتلفن، الصواب: تهاتف.

# تعريف الإنترنت

واختلفوا في تعريفها لضخامتِها واتساعِها وتعدد جوانبها، ولهذا يذكر «ريتشارد. ج. سميث» و«مارك جيبس»[١]: أنَّ تعريفَ الإنترنت يعتمدُ على عملِ الشخصِ الذي يُريد تعريفها تعريفاً يختلفُ عن ذلك التعريفِ الذي يُقدِّمه باحثٌ آخرُ في مجالٍ مهنيٍّ مُعين.

فخبراءُ الإنترنت ليسُوا مُتفقِّين فيما بينهم على تعريفٍ جامعٍ مانعٍ لها، إلا أنَّ معظمَ المُشاركين فيها متفقون على أنَّها شبكةٌ عالميةٌ للآلافِ من الحواسيبِ الآليةِ المُترابطةِ التي تُمرر المعلومات[٢].

وقد تمَّ تعريفُ الإنترنت في الكتابِ الصادرِ عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام ١٩٩٤م، أنَّها: «شبكة اتصالات دولية، تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب تربط بين أكثر من (٣٥) ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم، وتُؤمِّن الاشتراكَ فيها لحوالي (٣٣) مليون مستخدم من المجاميع أو الزمر، وهنالك أكثر من (١٠٠) دولة في العالم، لديها نوعٌ ما من الارتباطِ وإمكانية الوصول إلى الشبكة»[٣].

وهذا تعريفٌ قديمٌ، إذْ لا شكَّ أنَّ الأعدادَ التي تحويها الإنترنت قد زادت زيادة عظيمة. ففي السنوات الأخيرة، وبخاصةٍ بعد سنة (١٩٩٦م) حدثت طفرةٌ في (الإنترنت) وفي انتشارها بصورة أذهلت الخبراءَ، ويكفي أنَّ تعريف الأمم

---

(١) استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية (١٣٤).

(٢) راجع: (الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت): لعبد الملك الدناني (٣٩-٤٠).

(٣) نقلا من: (الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت) (٣٦).

المتحدة يذكر أنَّ (١٠٠) دولة فقط هي المتصلة بالإنترنت، والآن ليس هناك دولة غير متصلة بالإنترنت! ويُعجبني تعريفٌ للإنترنت من الناحية المعلوماتية والثقافيةِ ـ وهو موضوع كلامنا هنا ـ وهو: «الإنترنت: عبارة عن دائرةِ معارف عملاقة، يُمكن للمشتركين فيها الحصولُ على المعلومات حول أيِّ موضوعٍ مُعيَّنٍ في شكل نصٍّ مكتوب أو مرسوم أو خرائط أو التراسل عن طريق البريد الإلكتروني؛ لأنَّها تضمُّ ملايين من أجهزة الحاسوب، تتبادلُ المعلومات فيها بينها، وتستخدم الحواسيب المرتبطة بالشبكة، فيما يُعرف تقنياً بالبروتوكول (Protocol) للنقل والسيطرة ولغرض تأمين الاتصالات الشبكية»[1].

## أسبابُ جذبِ الإنترنت للنَّاسِ

وسببُ تلك الجاذبية الشديدة في الإنترنت ما تميزت به الإنترنت من مميزاتٍ لم تتوفَر في وسيلةٍ من وسائل الإعلام الأخرى، أو وسائل التسلية والترفيه، ومن هذه المميزات التي جَعلت الإنترنت بهذه المكانة:

أ - **الجدة والطرافة:** إن الإنترنت شيءٌ جديدٌ، ولكل جديدٍ لذةٌ ـ كما يقولون ـ وهذه الجِدَّة مصحوبة بنوعٍ من الغموض والفخامةِ التي تُصاحب التقنيات الحديثة، وهذا الغموضُ، وتلك الفخامة تجذبان الشبابَ المُغرمَ بكلِّ جديدٍ، هذا مع كونها سمة من سماتِ التقدم، والناسُ ـ عُمُوماً ـ يُريدون أنْ يظهروا في صورةِ المتقدمين وينفوا عن أنفسِهم سُبَّة التخلفِ والتأخر، وليس هذا الكلامُ معناه أننا نرتضي هذا السببَ، ولكننا نحكي واقعاً، رضينا عنه، أم لم نرضه!

---

(١) كيف تستعمل الإنترنت: ماريتا تريتر (١٢).

**٢- الحرية المطلقة:** حرية التعبير المُتوفّرة في الإنترنت بصورةٍ لم تتوفر في أيِّ أداةٍ ثقافيةٍ أخرى من قبلُ، وصادف ذلك أنَّ الشبابَ المسلمَ، وبخاصةٍ العربيُّ منه، كان يُعاني من شدةِ الكبتِ وتكتيمِ الأفواه، فجاءتِ الإنترنت كالماء للعطشان، ومعاناة الشباب من الكبتِ كانت على جميع الأصعدةِ: على صعيد الدولة (وحراسها من البوليس السري، والأمن السياسي، وأمن الدولة والمخابرات و... إلخ هذه التسميات)، وعلى صعيد الأسرة، وعلى صعيد المجتمع، وعلى صعيد العمل والوظيفة، وعلى صعيد الصُّحف ووسائل الإعلام، حتى على صعيد الجماعات الإسلامية والدعوة إلى الله.

فمن المعلوم ما يُعانيه العربُ والمسلمون من قمعٍ واستبدادٍ وتكتيمٍ للأفواهِ، بصورةٍ أصبحتْ مجالاً للتندر والضحك على مستوى العالم، حتى وصل الأمرُ إلى أن تفتخر على العرب دولة الكيان الصهيوني العنصرية المُجرمة بأنّها واحة الحريةِ والديمقراطية في الشرق الأوسطِ، وهذا مما جرَّأ دولاً كالولايات المتحدة أنْ تُطالب الدولَ العربية بالإصلاحاتِ، والمقصودُ بهذه الإصلاحاتِ السماحُ للناس ببعض التنفس، وبكتم الأفواه جُزْئياً لا كُلياً، فإنَّ التكتيمَ الكليَّ يُعرِّضُ للانفجار، فالصُّورة الصدَّامية ليست عراقية فقط، ولكن هي صورةٌ عربيةٌ منتشرة، وتلك الصورة الصدَّامية لا تُطارد الشبابَ على المستوى السياسيِّ فقط، بل تُطارد الشبابَ في البيوت في صورةِ آباء صدَّاميين، يعاملون أبناءهم بساديةٍ وعنفٍ لا يُصدقه إلا مَن رآه!، بل هذه الصورة الصدَّامية موجودةٌ في العمل والوظيفةِ أيضاً في صورةِ المدير الصدَّامي المُستبد الذي لا يعرفُ إلا رأيَهُ فقط، ولا يُقدِّر المهارات والإمكانيات، وإنما يُقدِّر الواسطات، والمُجاملات، ويُقرِّبُ مَن يمدحُه، ويُجافي مَن يُصارحه، وزادَ الطِّينَ بلَّة أنَّ العملَ الإسلاميَّ

والجماعات الإسلامية التي كان مُؤمَّلاً فيها أنْ تتبنَّي نمطاً فريداً في حريةِ الرأي والمشورة المُستمدة من الدِّين الحنيفِ، ومن سُنَّه النبيِّ الكريم ﷺ، هذه الجماعاتُ والطوائفُ تحوَّلت إلى النظام الصدَّامي في الحوار وإبداء الرأي؛ بحُجَّة مصلحةِ الدعوةِ؛ وغير ذلك من الدعاوى العريضة، التي وإن اختلفتْ في الصورةِ عن غيرها من الدعاوى الباطلةِ، فهي تلتقي معها في المَعْنى والحقيقةِ، والعبرةُ ـ كما يقول العلماءُ ـ بالمعاني لا بالمباني، والعبرة بالحقائق لا بالكلمات، فهذا الشابُّ المسلمُ العربيُّ المسكينُ الذي وقع تحتَ رَحَى الاستبدادِ السياسيِّ والاجتماعيِّ والثقافيِّ والدينيِّ، لم يجدْ مُتنفساً لرأيه إلا في الإنترنت، ففي الإنترنت يقولُ فلا يُقبَّحُ، يقولُ ما يشاءُ وقت ما يشاءُ لمن يشاءُ، فلذلك تجدُ في الإنترنت كلَّ أنواع التعبير عن الحريةِ والرأي التي تبلغُ إلى حد الفوضى والانفلات، حتى تصلَ إلى الكلام الجنسيِّ البذيء، وهنا ينبغى أنْ أنبه إلى نقطةٍ مهمةٍ، وهي أنَّه لا يتوهمُ متوهِّمٌ أنِّي أشجِّعُ الفوضى، حاشا لله، ولكنِّي أتكلم كدارسٍ لتلك الظاهرةِ، لا كمُفتى، وللأسفِ الكبير: إنَّ هناك خللاً عظيماً عند الشيوخ والمتدينين في مُعالجة تلك الظواهرِ الفاسدةِ وهي مُعالجَتُها بالفتوى والتحريم، والطعن في فاعل ذلك، ونحن متفقون على حرمةِ ما حرَّمتُهُ الشريعة الشريفة، ولكن نختلفُ في المُعالجةِ، وأنا أدَّعي أنَّ هذه المعالجة مخالفة لهدي المُصطفى ﷺ مخالفة تامة، فإنَّ النبيَّ الكريمَ ﷺ كان مع بيانِهِ للحُكْم يبحثُ الظاهرة ويتعرَّفُ على أسبابِها، وربَّما عالج نفسية المُرتكب للمخالفة، ومَن تأمَّل في السُّنةِ الشَّريفةِ، عرفَ ذلك حقَّ المعرفةِ، وإلا فإنَّ بعضَ الناسِ لا يفهمون من السُّنة الشَّريفةِ إلا ما يقولون هم به، وإذا قرءوا السُّنة قرءوها بفهمهم هم، لا على حقيقتِها وما هي عليه، لذلك نحن ـ هنا ـ ندعو إلى

مُراجعةِ فُهُومِنا، وقد كان فشلُ المُعالجاتِ التي قامتْ بها كثيرٌ من الحركاتِ الإسلاميةِ كافياً لتتنبه تلك الجماعاتُ إلى ذلك، ولكن لم يحدثْ، فبعضُ النَّاس لا يزدادون إلا عَمَى بسببِ الغرور والثقة المَرَضية في النفس وفي القياداتِ والأتباع! وهنا ينبغي أنْ نسألَ أنفسَنا: لماذا يتكلم شبابُنا بالكلام الفارغ والكلام البذيء العفن في الإنترنت؟

سنقول أنَّهم قليلو الأدبِ، ولكن لم نحلَّ المشكلة بذلك، ولا يكفي هذا في مُعالجةِ الأمورِ الإنسانية التي هي بطبيعتها مُعقَّدة مُركَّبةٌ! وحتى إذا قلنا ذلك فقط، فينبغي أنْ نسألَ أنفسنا: ما السببُ في قلةِ أدبِهم؟ وكيف نُعالجهم؟ ونردَّهم إلى جادَّة الصوابِ؟ يُعجبني ـ هنا ـ في هذا الجانبِ الداعية الشابُّ الأستاذ عمرو خالد ـ حفظه الله ـ، فهو لم يُعالجْ مشاكلَ الشبابِ المُعقَّدةَ بالسَّطحية التي يُعالجُها بها بعضُ مشايخِنا الكرام، وهو نجح، وكثيرون فشلوا؟!، وأعتقد أنَّ طريقة مُعالجة الأستاذ عمرو خالد لمشاكل الشباب من الغوص في أعماق الظاهرة ومحاولة تحليلها ومعالجة نفسياتهم، بدلاً من السباب والتقبيح، كان هذا من أسباب إقبال الشبابِ عليه؛ لأنَّه شعرَ بهم، وشعروا به، وعذرهم إلى حدٍّ كبير، فشعروا فيه بالرِّفق وبتقدير الضغوط التي يَضغطُ بها عليهم مجتمعُهم الأحمقُ المتصفُ بالاستبدادِ في جميع نواحيه وجوانبه، في البيت، وفي المدرسة، وفي الجامعة، وفي الدولة، وفي العمل والوظيفة، وفي الجماعة، وفي الدعوةِ إلى الله، وفي كلِّ شيءٍ.

وأيضاً أنا أرجو من الدُّعاة أنْ يتعاملوا مع الإنترنت بطريقةٍ أخرى غير التي تعاملوا بها ـ سابقاً ـ مع القنواتِ الفضائيةِ عند بدء ظهورها، فقد تعاملوا مع الفضائياتِ بطريقةِ الفتوى، ولم يسألوا أنفسَهم: هل نفعتْ تلك الطريقةُ؟

وهل قللتْ من مفاسدِ الفضائيات؟ وهل رأينا النَّاسَ تابُوا وأقلعوا عن مُشاهدةِ الفضائياتِ؟ أم رأينا العكسَ، وهو أنَّ المشايخَ[١] الذين لعنوا الفضائيات، وقالوا فيها ما قاله الإمام مالك ـ رحمه الله ـ في الخمر، عادوا ورفعوا صحون الاستقبال فوق أسطح منازلهم، حتى أنِّي أتذكر أنَّ أحد الخطباء الشباب كان يُكلمني، فيقول بأنَّه يريد أن يقتني طبقاً من أجل مشاهدة قناة (المجد) أو (اقرأ) أو ( الجزيرة) أو (العربية)؛ ليعرف الأخبار، ولكنه مستحٍ من الناس؛ لأنه كم من مرةٍ لعن الفضائيات على المنبر؟! وأنا ـ يا أيها الإخوة الأفاضل ـ لست أدعو إلى الفضائياتِ، وهي تحوي كماً كبيراً من المفاسدِ، ولكن أريد أنْ أقولَ أنَّ طريقة المُعالجةِ خاطئةٌ، ولو أنَّ الدعاة والجماعات فكروا قديماً في إنشاء فضائيات قوية، بدلاً من الفتاوى، أو حتى مع الفتاوى؛ لكان الآن لدينا عددٌ كبيرٌ من الفضائياتِ الإسلامية القوية التي تنشر العلم والدين والثقافة، وترتقي بالفكر والقلب والروح، ولديها الخبرة والدراية الكافية والمقنعة؛ ولكانتْ جذبتْ شبابنا من الضياع والمُيوعةِ والتخنث والفكر الفاسد المعادي لديننا وقيمنا وعاداتنا، وكل ما يقوم عليه وجودنا المعنويُّ والماديُّ. فأقول: السبيلُ الأساسُ ـ في نظري[٢] ـ للمعالجةِ في الإنترنت، هو الدخولُ في هذا المجالِ، ودعم الخير فيه. فالإنترنت ـ في نظري ـ كالبحر الذي يُلقي الناسُ فيه ما عندهم، فالغربيون وزعيمتُهم السيدة أمريكا ـ اللهم اجعل كلامنا خفيفاً عليها وإلا وجدتموني في جونتانامو ـ، فأمريكا وتوابعُها من الدولِ الأوروبية، وأذنابهم من الشرقيين ألقوا في ذلك البحر كلَّ ما عندهم من النتن، حتى كادوا أن يُحوِّلوه إلى بحرٍ من

---

(١) بعضهم يكتبها ويقولها: «المشائخ» بالهمزة تفاصحاً، وهو خطأ، والصَّواب بالياء، كما كتبناه.
(٢) وهذا النظر يحتمل الخطأ والصواب!.

النَّجاسةِ والقذارةِ التي لا يتصوَّرها عقلٌ، فكلُّ شيءٍ قبيحٌ وقذرٌ وضعوه في الإنترنت؛ من الدعارة بكلِّ أنواعها والفسق بكل أصنافه، والمخدرات، والجرائم والعصابات والمافيا، غير ذلك، ولعل القارئ العزيز سمع بما يُسمَّى «عالم إنترنت السُّفلي»، وهذا لا يعني أنِّي أنكر جهودَ الغربيين العلمية على الإنترنت، فلهم جهودٌ جبَّارة في العلوم والطب والهندسة والصيدلة والقانون وغير ذلك من العلوم والفنون، فهي جهود تأخذُ بالألباب، وهي جهودٌ مشكورة، فعندهم من الوساخاتِ بقدر ما عندهم من العلوم والفنون، وهم مُتفننون في كلٍّ من العلوم والوساخات، وفي الشر والخير. والواجبُ على العُقلاءِ في كلِّ مكانٍ أنْ يستفيدوا من براعتهم وإمكانياتهم العلمية والتقنية، وأن يتجنبوا قذاراتهم وعفونتهم ووسخهم، لا أنْ يأخذوا منهم كلَّ شيء، كما قال بعضُ الكتاب العرب[1]:

«إننا نُريد أن نقلدهم ونأخذ كلَّ شيءٍ منهم، حتى القذارة التي في بطونهم»، فنرجو أنْ يكونَ هذا كلاماً عفَّى عليه الزمنُ، وأنْ يكون كلاماً ناتجاً من الصَّدمة الأولى مع الغربيين[2]، وأنْ يكون الناسُ قد تدبَّروا الأمورَ، وعلموا أنَّ الغربيين ـ هم أنفسهم ـ يُعانون من هذه القذارات، التي مزَّقتهم وفككت أسرهم، حتى أصبحوا الآن يُلملمون شعث الأسرة، ويخافون على نظام الأسرة من الانقراض. وهذا العاملُ هو من أهم عوامل لجوء الشباب إلى الإنترنت؛ ولذلك تكوَّنت في الإنترنت جماعاتُ ضغطٍ من هؤلاء الشبابِ

---

(١) هو من أقوال طه حسين في كتابه «مستقبل الثقافة»، ولكن لا أجده الآن حتى أنقل لفظه، وأبين رقم الصفحة، فمعذرة!

(٢) وإن كان الأمرُ كما قال النبيُّ ﷺ: «**إنما الصبر عند الصدمة الأولى**» رواه البخاري ومسلم.

المكبوت المضغوط عليه المكمم الأفواه، وأصبحوا إذا وقع أيُّ حدثٍ في العالم، عبَّروا عن أنفسِهم بكلِّ حرِّيةٍ وتراسلوا بما يُؤيِّدُ مواقفهم، ومن هذه الأحداثِ التي ظهر فيها ذلك واضحاً جلياً: أحداثُ سبتمبر، وبعدها الحربُ على أفغانستان وطالبان والقاعدة. وظهر نشاطُ هذه الجماعاتِ بشدةٍ في الحربِ الباغيةِ على الدولةِ العربيةِ المسلمةِ العراقِ، وما تلى هذه الحربَ من سقوطِ «عاصمة الخلافة السابقة: بغداد» في أيدي تتارِ العصرِ الحديثِ، وما تلى ذلك من ضرباتِ المقاومةِ، ومن ضرباتٍ لهولاكو العصرِ بوش وجيشِهِ المُرتزقة.

٣- **الاستمرارية**: من عوامل جذبِ الإنترنت الاستمرارية المتوفِّرة لكلِّ موادها، فربما يُقدَّمُ برنامجٌ مهمٌّ في المذياع أو الفضائيات، أو في غيرها من وسائل الإعلام، ويكون الإنسانُ في عمله أو مشغولاً أو نائماً؛ فيفوت عليه هذا البرنامجُ، وكذا معظم وسائل الإعلام، ولكن المادة في الإنترنت موجودةٌ بصورةٍ شبه مستمرة، يستطيعُ الإنسانُ الرجوعَ إليها ليلاً أو نهاراً، فإذا فرغ في منتصف الليل، فتح الإنترنت، فوجد فيها تلك المادة التي يُريدها، كما هي بقضِّها وقضيضها، فالإنترنت لا تطلبُ منك أنْ تنتظرَها، أو توفِّرَ لها وقتاً معيناً في وسط مشاغلك، وإنَّما هي تنتظرك في الوقتِ الذي تفرغ فيه، فتعالى إليها، وهي في انتظارك، فاتحة لك ذراعيها قائلة لك: «شُبَيك لُبَّيك، أنا بين أيديك»!

٤- **التفاعلية**: كل أجهزة الإعلام تتعاملُ مع المتلقِّي من طرفٍ واحدٍ، فهي التي تتكلمُ، وهي التي تُقدمُ المادة التي تريدُ، أعجبتِ القارئَ أم لم تُعجبْه، غضب من المادةِ المُقدَّمةِ أم رضي عنها، لا يستطيع القارئُ أنْ يُعبِّرَ عن رأيه، وإنَّما هو كالإناء يستقبلُ ما يُصبُّ فيه، وليس له حقُّ الاعتراضِ، أو

حتى إبداءِ الرأي، وهذا حاصلٌ وواقعٌ في جميع أجهزةِ الإعلام؛ كالتلفاز والمذياع والصحف وغيرها. أمَّا الإنترنت فمجالُ التعبيرِ فيها عن الرأي لا يُقارن بغيره من وسائل الإعلام، ففى أضعفِ موقح من مواقع الإنترنت، تستطيع أن تُعبِّرَ عن رأيك بسهولةٍ ويُسرٍ، وفي نفس اللحظة التي تشاهد فيها ما يُعجبك وما لا يعجبك.

**٥- التنوع:** تمتاز الإنترنت: بأنَّ المادةَ التي تُقدمها مُتنوعة تنوعاً لا يتوفر في وسيلةٍ من وسائل الإعلام، بل إنَّ الإنترنت جمعتْ أنواعَ الموادِّ المُتوفِّرة في وسائلَ الإعلام وزادت عليها، فالمادة المكتوبة التي تمتازُ بها الصحفُ متوفرة بغزارةٍ لا مثيلَ لها في الإنترنت، ويكفيك أنَّ بعضَ التقديرات ذكرتْ أنَّ الإنترنت تحوي ما يُقارب ثمانية مليارات من الصفحات!، وأمَّا المادةُ المسموعة التي يمتازُ بها المذياعُ، فهي متوفِّرة بغزارةٍ في الإنترنت، فتُوجد آلاف المواقع المتخصصة في الصوتيات وكمثالٍ من المواقع الإسلامية:

www.islamway.com
www.audiovideo.com

وأمَّا المادةُ المرئية (الفيديوية)، فهي لا تقلُّ توفراً عن المادة الصوتية، وإنْ كانت أثقل في النزول والاستماع من المادة الصوتية، ولكن التقدم المستمر في الإنترنت سيصل بها إلى سرعة أعلى من سرعة عرض التلفاز للماده المرئية، وإن كان بعض الناس يجدون صعوبة وبطئاً ـ الآن ـ في تنزيل الملفات الصوتية، والفيديوية، وإجراء المحادثات، وغير ذلك من الأنشطة، فإن هناك تطويرا كبيراً في المعامل والجامعات والشركات لتطوير ما يُسمَّى (إنترنت٢ : ٢ internet) وهذه الأخيرة فائقة السرعة بصورة مذهلة!.

ويقول الدكتور مالك بن إبراهيم الأحمد في مقال له في الإنترنت[١] تحت عنوان: «العولمة .. مقاومة وتفاعل، العولمة في الإعلام» ... أما الإنترنت فالشبكة القادمة والتي بدأ تطبيقها في بعضلى الجامعات الأمريكية ستصل سرعتها إلى (١٠٠٠) ميجا بيت (٢٠٠٠) ضعف الشبكة الحالية، و(١٠٠٠٠) ميجا بيت في غضون بضع سنوات .. هذا يعني بثاً حياً عالي النقاوة للصورة المتحركة أو الصوت (تلفاز رقمي) أما المواد المقروءة فيمكن نقلها في غضون بضع ثوان بدلاً من الدقائق حالياً .. بمعنى أن الإنسان سيمكنه مشاهدة مئات القنوات التلفزيونية بنقاوة معقولة وهو قابع في مكتبه أمام الكمبيوتر مع العلم أن هناك تجارب لبث تلفزيوني خاص بالإنترنت (ما زالت بصيغة متخلفة عن التلفاز العادي)، علماً أن الإنترنت هي مولود أمريكي ويرعاه الأمريكان والسيطرة فيه للشركات الأمريكية (خصوصاً الكبيرة منها والتي أصلاً لها وجود إعلامي نافذ دولياً)..».

والخُلاصة أن مشكلة ثقل نزول المرئي (الفيديو) في الإنترنت ستنتهي، بل هي منتهية في بعض البلدان الأمريكية والأوروبية. بل وتتفوق الإنترنت ببعض المواد، كالفلاشات وغيرها.

٦- **الشمولية والجمع:** تتميز الإنترنت بأنها شملت جميع وسائل الإعلام، فتجد جميع وسائل الإعلام حريصة على النزول في الإنترنت، حتى أصبح معيباً أن لا يوجد موقع لوسيلة الإعلام في الإنترنت، فجميع الصحف الكبرى لها مواقع في الإنترنت، حتى أصبح في الإنترنت آلاف المواقع

---

(١) موقع الإسلام اليوم.

للصحف، كنت في بعض كتبي[1] ذكرت موقعاً جامعاً للصحف، مقسماً بحسب البلدان، وهو : www.onhinenewspapers.com

وهناك موقع ليس بنفس شمولية هذا الموقع، ولكنه يحوي عدداً لا بأس به من الصحف، فيمكنك الاطلاع عليه في العنوان : www.sahafa.com

والصحف التي لم تنزل على الإنترنت، إما غير مستطيعة، أو تعدُّ العدة للنزول، ولن تجد صحيفة محترمة لا تودُّ النزول إلى الإنترنت.

وكذلك الإذاعات المختلفة نزلت في الإنترنت، والبقية تأتي وتستعد، وكذلك الفضائيات، وكذلك وكالات الأنباء، وغير ذلك من وسائل الإعلام. فالإنترنت هي التي ستحقق ـ إن شاء الله ـ قاعدة (الكل في واحد)، فهي التي ستجمع ـ إنْ شاء الله ـ كلَّ وسائل الإعلام في جهازٍ صغيرٍ ربما سيكون هو «المحمول» أو «الجوال» (Mobile) في يومٍ من الأيام، فالتقنية التي تُعدُّ الآن تهيئ أنْ يدخلَ الناسُ بواسطةِ «المحمول» إلى الإنترنت، وهي وإنْ كانت قاصرة على بعض الخدمات ـ الآن ـ، إلا أنَّ التطورَ القادمَ سيجعل ـ إنْ شاء الله ـ كلَّ الخدماتِ ممكنة، وما أحقَّ الإنترنت بالمثلِ العربيِّ المشهورِ : (كُلُّ الصيدِ في جَوْفِ الفَرَا)[2].

---

(١) ليس هذا محل بيان المواقع الجيدة بالتفصيل، وإنما أوردت تلك المواقع على سبيل المثال، وتستطيع أن تجد التفصيل في كتابنا : «خدمات في الإنترنت، مائة خدمة وخدمة» طبع دار الإيمان بالإسكندرية ـ مصر.

(٢) والفرا : هو الحمار الوحشي، وأصل هذا المثل أن ثلاثة خرجوا للصيد، فاصطاد أحدهم أرنباً، واصطاد الثاني غزالاً، واصطاد الثالث حمارا وحشياً (الفرا)، وأخذ صاحب الأرنب وصاحب الغزال يفتخران، فقال لهما صاحب الحمار الوحشي : (كل الصيد في جوف الفرا) فسكتا وصارت مثلاً، ومعناه أن كل ما صدتماه إنما هو شيء ضئيل بالنسبة لما صدته، وأن كل ما صدتماه إنما يسعه جوف الحمار الذي صدته (راجع في ذلك : «مجمع الأمثال» للميداني). وبعضهم جعله حديثاً، كما فعل العلامة اللغوي النحوي ابن هشام الأنصاري ـ رحمه الله ـ في كتابه القيم «شرح قطر الندى وبل الصدى»، ولا يصح حديثاً، بل هو من أمثال العرب، فانتبه.

**٧- الإنترنت أكبر مكتبة في الدنيا على مدى تاريخ البشرية:** حوت الإنترنت أكبر مكتبة عرفتها البشرية: وقد كان يُضرب المثل بضخامة مكتبة الكونجرس، فإذ بمكتبة الكونجرس واحدة من ملايين المكتبات على الإنترنت، فهذا الفيضان المعلوماتي ليس له نظير ولا تستطيع هيئة أو دولة أن تجمعه في مكانٍ، فمكتبة الإنترنت شاركت فيها البشريةُ كُلُّها، فأصبحت غاية في الضخامة، ويُقدِّرها بعضُ الخبراء بثمانية مليارات صفحة ويُقدِّر بعضُ الخبراء أن هذه المليارات هي قمة جبل الثلج، وأن قاعدته لا يعلم حجمَها إلا الله، وتُسمَّى هذه القاعدة «الإنترنت الخفي» (Invisible internet).

**٨- قلة تكلفة هذه الوسيلة الدعوية:** لو فكر إنسانٌ في طباعة كُتيبٍ صغيرٍ؛ لينشره بين الناس، لكلفه ذلك مبلغاً يتجاوزُ الألف دولار مثلاً! بينما لو قام هذا الشخصُ نفسه ونشره في الإنترنت فلن يُكلِّفه شيئاً يُذكر، إنَّ كثيراً من الخدمات التي تقدمها الشركات العالمية أصبحت مجانية و هذه الخدمات هي نفسها التي يستخدمها الدعاة إلى الله.

**٩- السهولة البالغة في استخدام هذه الوسيلة:** إنَّ ممارسة الدعوة إلى الله ﷻ وتعلم أساليبها عبر الإنترنت سهلة ويسيرة ولا تحتاج إلى شهادات أو دورات معقدة ...

لقد تعلم الكثيرون من إخواني الدعاة إنشاء الصفحات أو الدخول في حوارات مع الآخرين أو العمل على الإنترنت في أيام قليلة، وصاروا اليوم ممن يُستفاد منهم، فالأمرُ يسيرٌ على من يسره الله عليه، ولكن يحتاج إلى نية وعزيمة وبعض الجهد، وكل هذا بعد توفيق الله ـ تعالى ـ ....!

**١٠- مرونة الإنترنت مرونة عجيبة غير مسبوقة:** بما أنَّ الإنترنت في أحيان كثيرةٍ ليست وسيلة احتكاك مباشر مع الناس، فإنَّ هذا الأمرَ يُعطي مرونة كبيرة للمستخدمين، فمن ذلك مثلاً بالنسبة إلى الدعوة إلى الله والدعاة: في حال نومك أو سفرك أو انشغالك، فإنَّ الناس ـ أيضاً ـ سيستفيدون من موقعك الدعوي والمعلومات المتوفرة فيه، وهذا أمر يختلف عن الشيخ الذي يجلس في المسجد ويُعلِّم الناس، فإنه في حال سفره أو مرضه فقد انتفت الاستفادة من علمه (وما أريد ـ هنا ـ التقليل من هذا العمل أو غيره من أعمال الدعوة إلى الله أبداً، بل كل وسيلة لها دورها وقيمتها؛ وينبغي أن تُستغل ويُستفاد منها)، ثم أيضاً لو سألك إنسانٌ بطريقة مباشرة عن حكم من أحكام الإسلام وأنت لا تعرفه في تلك اللحظة فلن تستطيع أن تجيب عليه ولابد لك من أن تعتذر، أما عبر الإنترنت ـ والاحتكاك غير مباشر ـ فإنك يمكن أن تأخذ فرصتك لتراجع المسألة أو تسأل العلماء وغير ذلك من الإمكانيات!

### ١١- الإنترنت أخصب مكان للدعوة - أياً كانت - والحصول على مستمعين ومتبعين:

الإنترنت أسهل مكان وأخصب مكان للدعوة، أياً كانت هذه الدعوة، دعوة إلى حق، كالدعوة إلى الإسلام والإيمان، أم دعوة إلى باطل أو فسق أو فجور[١]، وهذا جذب إليها كلَّ أصحابِ الدعوات، وكلٌّ ألقى بثقلِهِ في

---

(١) ولم يتأخر المجرمون عن استغلال الإنترنت أسوأ استغلال، ونرجو من الله ألا يتأخر أهل الخير والدعاة كثيراً عن الاستفادة من الإنترنت، فكل لحظة ـ وأعني اللحظة فعلاً ـ فكل لحظة يتأخر الدعاة إلى الله عن النزول إلى هذا المعترك، فإنهم يخسرون ويخسرون، ألا فليستيقظوا قبل فوات الأوان، وضياع الفرصة!.

الإنترنت، يحاول أنْ يدعو إلى ما يعتقد، فلذلك تجد الإنترنت سوقاً لكل الدعوات، وهذا بلا شك من مخاطر الإنترنت.

**١٢- سرعة الانتشار المذهلة للإنترنت:** تُعتبر الإنترنت أكثرَ الوسائل الإعلاميةِ سرعةً في الانتشار، فقد فاقتِ انتشارَ المذياع وانتشار التلفاز، وغيرها من وسائل الإعلام، فبينما استغرق المذياعُ ـ الراديو ـ (٣٨) سنة، ليستحوذَ على (٥٠) مليون مستمع، واستغرق التلفازُ (١٣) عاماً، ليصلَ إلى الرقم نفسه، لم تستغرقِ الإنترنت أكثرَ من (٤) سنوات، للوصول للرقم نفسه[١].

وفي الختام، أقول: ولما كانت الإنترنت بهذه الأهمية كنت ـ ولله الحمد ـ ممن يسعى ـ دائماً ـ للاستفادة منها، فمن هذه الفوائد بعضُ اختياراتٍ لي من الإنترنت، واختيار المرء قطعة من عقله ـ كما يقولون ـ، وقد كنت في أثناء عملي[٢] ربما يمرُّ بي مقالٌ فيه فائدة، أو خبر فيه موعظة، أو حدث فيه طرافة وظرف، أو نكتة فيها حكمة وفائدة أو ...إلخ فكنت أحفظ ذلك في جهازي (الحاسوب)، حتى إذا وجدتُ فرصة من الوقت عُدت إلى تلك المحفوظاتِ للانتقاءِ منها، وإعادة الترتيب والتحرير، حتى تكوَّن عندي عدةُ ملفات فيها فوائد وغرر، فأحببتُ أنْ يستفيدَ منها الناسُ بالنشر. وهنا أحبُّ أنْ أنبه إلى أنَّه ليست كلُّ كلمةٍ وردتْ في هذه المقالاتِ أو الأخبار أنَّها مرضية عندي، أو أنِّي موافقٌ عليها، فهذا غيرُ معقولٍ وليس بمقبولٍ، فقد تحتوي هذه المقالاتُ على شيء لا أرتضيه من الناحيةِ الشرعيةِ، أو قد تحوي شيئاً لا يقبله عقلي، أو غير

(١) راجع: «مستقبل الإنترنت» شاك مارتن (ص ٣٤).

(٢) في بعض الأحيان ربما عملت على الإنترنت تسع ساعات في اليوم الواحد، بدون إدمان والحمد لله!.

ذلك مما لا أرتضيه، وقد علقتُ على بعضِها، ولم أرتضِ أنْ أحذفَ منها ما لا أقبله، بل تركتُ كلَّ مقالٍ أو خبرٍ بما هو عليه، وذلك أداءً للأمانةِ الأدبيةِ في النقلِ والاقتباسِ، وربَّما يقولُ قائلٌ: فلما أوردتها من أصلها ما دام فيها شيءٌ لا ترضيه ؟! فأقول: ربما حوت فائدةً أو نكتةً مفيدةً أو خبراً مهماً، فلم أرَ من المصلحةِ أنْ أحرمَ القارئ من الفائدةِ، هذا كله، ولا أبرئ نفسي من خطإٍ أو زللٍ ؛ فإنِّي من بني آدم، وكلُّ بني آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون، فأسأل الله أنْ يجعلنا من التوَّابين الأوَّابين الرجَّاعين، وأنْ يجعلنا ممن يستمعون القولَ فيتبعون أحسنه، آمين! .

**وكتبه**

**د. محمد غنيم**

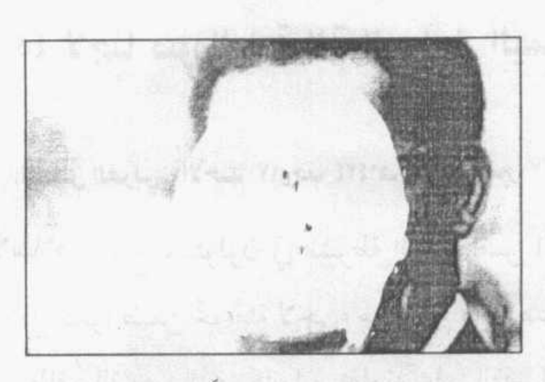
## ١ ـ أجبروهم على القفز في البحر...
## غرق ٤٥ لاجئاً صومالياً قِبالة السواحل اليمنية

**كوارث وحوادث: الوطن العربي: الأحد ١٧رجب ١٤٢٤هـ - ١٤سبتمبر ٢٠٠٣م**

**مفكرة الإسلام:** صرح مسئولون في الشرطة اليمنية أمس السبت أن ٤٥ شخصاً على الأقل كانوا ضمن نحو مئة لاجيء معظمهم من الصوماليين غرقوا بعد أن أجبرهم طاقمُ القارب الذي كانوا يستقلونه على القفز إلى مياه البحر قِبالة الساحل اليمني. وصرح أحدُ المسئولين لوكالة الأنباء الألمانية بأن طاقم القارب الذي كان قادماً من ميناء «بوصاصو» في شمال شرق الصومال «أجبروا الركاب تحت تهديد السلاح على القفز إلى المياه على بُعد ستة أميال قِبالة الساحل مساء الخميس».

ويقول مكتب المفوضية العُليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة: إن رَبَابنة السفن الذين يسعَون لتفادي دوريات خفر السواحل اليمنية يُرغمون المهاجرين القادمين بصورةٍ غيرِ مشروعةٍ إلى البلاد على النزول إلى البحر في كثير من الأحيان قبل الشاطىء بمسافة. وقالت المفوضية الشهر الماضي: إن مجموعة تتألف من ٣٠ لاجئاً صومالياً أُرغموا على القفز في الماء تحت تهديد السلاح عندما كانوا يقتربون من الساحل الجنوبي لليمن. ولم يصل إلى الشاطىء سوى ١٨ منهم.

# ٢ ـ «إله» غينيا الاستوائية



اعتبروه إلهاً

أشادت الإذاعة في غينيا الاستوائية برئيس البلاد باعتباره «إلهاً».

فقد وصف برنامج إذاعي الرئيس «تيودورو أوبيانج نجيما» بأنه «مثل الإله في السماء» الذي لديه كل السلطات على الرجال والنساء.

وأشار البرنامج إلى أن الرئيس على صلة دائمة بالله.

ولكنه عاد وقال: إن نجيما يمكنه أن يقتل دون أن يُحاسبَ ودون أن يذهب إلى الجحيم لأنه الإله نفسه.

ويقول مراسل البي بي سي في رودريجو إن عدداً كبيراً من السكان يستمعون إلى الإذاعة حيث لا تُوجد صحفٌ في ذلك البلد.

وكان نجيما قد فاز في عام ٢٠٠٢ بفترة رئاسة ثالثة مدتها سبع سنوات وبنسبة ١٠٠ بالمئة من الأصوات.

**تحذير:**

وحذَّر البرنامجُ الذي يحمل اسم «وأد النيران»، ويُركِّز على قضايا السلام والاستقرار، من محاولات تعكير أجواء الهدوء الذي ساد البلاد منذ وصول نجيما إلى السلطة قبل ٢٣ عاماً.

ويُقدِّم هذا البرنامجَ مساعدٌ رئاسي بلغة «الفانج» وهي لغة الأغلبية التي تُشكِّل ٨٠ بالمئة من عدد سكان البلاد الذي يُقدَّر بنحو نصف مليون نسمة.

**نقلاً من:** BBC Arabic News **السبت ٢٦/٠٧/٢٠٠٣**

قلت: الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به كثيراً من خلقه، والحمد لله الذي جعلنا مسلمين موحِّدين!

## ٣- أقل من خمس ساعات خطر..
## قلة النوم تؤدي للإصابة بالأزمات القلبية

طوكيو: أظهرت دراسة يابانية أن قلة النوم تُؤدِّي إلى خطر الإصابة بالأزمات القلبية حيث أن العمل بصفة مستمرة وقلة الراحة يُعتبران من العوامل التي تُؤدِّي إلى الأزمات القلبية. وأثبتت الدراسة أن الأشخاص الذين ينامون أقل من خمس ساعات تكون نسبةُ الإصابة مُضاعفةً، وتفسيرُ ذلك أن قلة النوم على المدى البعيد تُؤدِّي إلى ارتفاع ضغط الدم وازدياد ضربات القلب إضافة إلى ضغوط الحياة اليومية التي تُؤدِّي إلى تغيرات في وظيفة القلب. وهذه العوامل تزيد من نشاط الأعصاب الموجودة داخل عضلة القلب إلى درجة أنها تُصيب القلبَ

ببعض الاعتلالات التي تُؤدِّي إلى الأزمات. وقد أفادت دراسةٌ أخرى أن استخدام الكمبيوتر أو ألعاب الفيديو ليلاً قد يحرم صاحبه النومَ أثناء تلك الليلة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الضوءَ الساطع لشاشة الكمبيوتر يمكن أن يُغيِّر موعدَ النوم من الناحية البيولوجية ويُثبِّط الإفرازَ الطبيعي لهرمون (الميلاتونين) الذي يُعتبر مهماً لدورة النوم والاستيقاظ لدى الناس. يُشار إلي أن (الميلاتونين) هرمون يُفرزه الجسمُ لمساعدته على تنظيم ساعات النوم والاستيقاظ. ويُؤكِّد الباحثون أن التعرض للضوء يؤثر على كمية (الميلاتونين) التي ينتجها الجسمُ، والذي يُؤدِّي بدوره إلى اضطرابِ النوم وبخاصة بين كبار السن.

**تاريخ الخبر:** 17/7/2003 PM 2:21:04 **شبكة المعلومات العربية (محيط)**

## ٤ ـ اختصار كلمه بيبسي

وفي عالم المشروبات الغازية أيضاً تدخل شركه بيبسي إلى قائمة المنتجات التي تدعو إلى إنقاذ إسرائيل ولكن بطريقه ذكيه جداً ولقد تم اكتشافُها لتجنب ومُقاطعة هذا المنتج وهي كالتالي:

**PEPSI**

هذا هو شعار بيبسي ولكن إذا أمعنت النظر والتفكير في الأحرف ستجد أنها تشير إلي اختصار للكلمات التالية:

**P**ay **E**very **P**anny To **S**ave **I**srail

وتعني: إدفعْ كُلَّ قرشٍ لكيْ تُنقذ إسرائيلَ!

## ٥ ـ أر كيلي يشبه نفسه بأسامة بن لادن

لوس أنجلوس: شبَّه المغني «أركيلي» نفسَهُ بزعيم تنظيم القاعدة، «أسامه بن لادن». وتحدث «كيلي» إلى مجلة «بلندر» عن ظروف ومُلابسات اعتقاله، والتراكمات النفسية التي ترتبت على ذلك قائلاً: «يستطيع الناسُ قولَ ما يُريدون عنك دون معرفة الحقيقة.. ويُوجِّهون الانتقادات لك حتى دون معرفتك.. ويكنون لك الكراهية وحتى وأنت لا تعرفهم».

وتابع: «ودون سابق مقدمات تجد أنك ابن لادن أمريكا، فأسامة بن لادن هو الوحيد الذي يعرف تماماً الظروفَ التي أجتازها الآن». وكان المغني الشهير والذي حققت أغانيه، منها: «أعتقد أنني أستطيع الطيران» نجاحاً منقطع النظير، قد اعتُقل العام الماضي بتهمة ممارسة الرذيلة مع أطفال، بعد انتشار شريط فيديو يُصورِّه مع فتاةٍ قاصرٍ. ويصر المغني على براءته من التهم الموجَّهة له.

**تاريخ الخبر:** 15/9/2003 9:56:07 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٦ ـ أسرة تعذب طفلها حتى الموت..!




باريس: أعلن مُتحدِّث باسم الشرطة في مدينة «ستراسبورج» أن والدي صبي في التاسعة من عمره وعمه وجدته اعتُقلوا ووجهت لهم اتهاماتٌ بتعذيبه حتى الموت.

وتُوفي الصبي «نيكول» يوم السبت الماضي في أعقاب ما وصفه «المُحقِّقون» بعملية تعذيب حقيقية إثر تعرضه «لأفعال تعذيبية ووحشية» على يد أفراد الأسرة الأربعة.

وأشارت الشرطةُ إلى أن الصبي ظل طوال ثلاثة أيام يتعرض مراراً للضرب المُبرِّح كما أُرغم على التزام الصمت وعدم الحركة لساعات لأنه كان يبكي.

وقال أطباء الطوارىء الذين حاولوا إنقاذ حياته: إن الصبي تُوفي بسبب نزيف في المخ ناجم عن الضرب الذي وصفه مُتحدِّث باسم الشرطة بأنه وحشية مثيرة للذهول.

**تاريخ الخبر:** 13/8/2003 11:47:46 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٧ ـ أناقة آخر زمن...!

**الأربعاء ١٠ سبتمبر ٢٠٠٣** ١٦:٠٠ GMT

كتبت «جو تويست»، المحررة العلمية بهيئة الإذاعة البريطانية



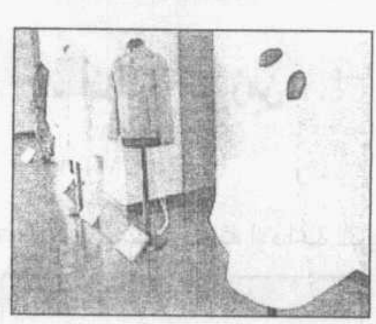
**هل يمكن أن تخرج إلى الشارع هكذا؟**

يتجه مصممو أزياء جيل الكمبيوتر إلى تصميم أزياء شبابية لها استخدامات فعلية تتكامل مع الأجهزة الرقمية التي باتت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية.

ولن يكون معنى أن «يرتدي» المرء جهاز كومبيوتر، أن يبدو في الشارع كشخصية خارجة من أحد أفلام الخيال العلمي.

كل ما سيحدث هو أن يراعي المصممون الحاجات العملية في الملبس والعادات الجديدة التي نشأت بعد سيطرة الأجهزة الرقمية على حياة أغلب البشر اليومية.

فمن الكومبيوتر إلى الهاتف المحمول مروراً بالمُسجِّلات الرقمية والألعاب الإلكترونية المحمولة والمُفكِّرات الرقمية وغيرها من عشرات المنتجات التي تعتمد على التقنية العالية، نشأت حاجاتٌ جديدة.



**حتى فساتين الزفاف تدخل على الإنترنت حتى لا تصاب العروس بالملل**

وتماثلُ هذه المرحلةُ الجديدةُ من تطور الملابس مرحلةَ اختراع الـ«جَيْب» استجابة لاختراع الـ«نقود» في وقت سابق من تاريخ البشرية.

وقد بدأت تلك الصيحاتُ في عالم الأناقة تظهر وتتبلور بالفعل منذ سنوات ولكن من دون وعي.

فقد بات من المألوف، بحكم التعود، أن نرى آخرين يلبسون أشياء غريبة تتدلى من آذانهم (سماعاتٌ)، أو سلكٌ أسود منتصب أمام أفواههم (ميكروفونات الهاتف اللاسلكي المستخدم في المكاتب).




**هل تحتاج إلى «مكوجي» من مهندسي الاتصالات؟**

والمطلوب الآن ليس فقط ألا تعوق الملابسُ حريةَ حركةِ هذه الأشياء والأسلاك المتشابكة، بل أن تتكامل معها وتُسهِّل عملها وأن تراعيَ قواعد جديدة في الأناقة في طور البزوغ والتبلور الآن.

فمن الممكن أن تساهم النظاراتُ في رؤية شاشة كمبيوتر يتم بثها عبر إطار النظارة.

ويمكن أن تكون تلك الشاشةُ غيرَ كاشفة لما وراءها لو أراد المرؤ الجلوسَ والعمل على الكمبيوتر الذي يبث أمام عينيه.

كما يمكن أن تكون كاشفةً لما وراءها إذا أردت المشيَ أو قيادة السيارة بحيث تبث معلومات مكملة لما أنت بصدده على جانبي الشاشة.

ويقول الخبراءُ: إن التقنية الحديثة تجعلُ الأشياءَ أصغر وأصغر كل يوم مما يعني أنه ليس من الضروري رؤيةُ الجهاز بصورةٍ ظاهرةٍ للعيان.

ولعلي أضرب لك مثلاً بما حدث منذ سنوات قلائل حين انتشر «مخلص الأيدي» حيث صار الشخص منهم يمشي في الشارع وهو يحدث نفسه.

لم يكن ذلك إلا الميكروفون والسماعة المتناهيان في الصغر المرتبطان بالهاتف المحمول المتناهي أيضاً في الصغر المُخبَّأ في الجيب «الذي كان يجب ساعتها أن يكون مُتناهياً في الكبر».

وقد حاول بالفعل بعضُ الناس بل بعضُ المصممين المحترفين العملَ على تخبئة الأسلاك بصورة عملية ومريحة داخل الملابس.

ولكن القفزة الحقيقية لم تحدث إلا عندما تم ظهور الحُلَّة التي قُدِّمت للسوق تحت اسم «بيرتون آمب جاكيت» وكانت مصممة بحيث تحتوي على كومبيوتر صغير من طراز آبل يمكن أن يتعامل مع الإنترنت عن طريق الاتصال عبر الأقمار الصناعية.

ووصفت الشركة التي طرحت حلة «بيرتون آمب» ابتكارها بأنه أول جاكيت إلكتروني في التاريخ.

وتوجد الأزرار على أكمام الحلة المصممة خصيصاً للمتزلقين على الجليد الذين يُريدون تصفح الإنترنت والإطلاع على بريدهم الإلكتروني وهم على سفوح الجبال.

ويتم تطوير الحلة حالياً وستُطرح في عروض الأزياء خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول تمهيداً لطرحها بالأسواق بحيث تُصنع من نوعية خاصة من الأقمشة المحتوية على مواد ناقلة للإشارات بالإضافة إلى الموجات الصوتية بحيث لا تحتاج إلى أسلاك أو سماعات على طريقة «إلبس واعمل».

**نقلاً عن موقع** BBCArabic.com

## ٨ ـ أردنيٌّ يبيعُ أرضَهُ بدينارٍ واحدٍ حِفاظاً على القدسِ عربيةً مسلمةً

رفض مواطنٌ أردني ملايين الدنانير مقابل بيع قطعة أرض يملكها في القدس بجوار الحرم القدسي إلى جهات شكٌّ في يهوديتها وباعها بدينارٍ واحد فقط إلى مؤسسة عربية تعمل للحفاظ على عُروبة القدس.

**نقلاً عن السياسة ـ الكويت (الأحد، ٣١ أغسطس، ٢٠٠٣) عمان ـ أ.ش.أ**

## ٩ ـ أول زواج فضائي بين رائد فضاء وخطيبته

تمم رائدُ فضاءٍ روسيٌّ على متن محطة الفضاء الدولية أمس الأحد إجراءات زواجه من خطيبته في ولاية (تكساس) الأميركية، في أول زواج فضائي.

وبينما كانت تَفصِلُ بين العروسين مسافة ٣٨٠ كيلومتراً أُقيم احتفالٌ حضره ٢٠٠ شخص، ووقفت العروسُ ترفل في فستان زفاف أبيض والفرحة تضيء وجهها، بينما كان عريسها يُحلِّق على ارتفاع مئات الكيلومترات يعلق رابطةَ عُنقٍ صغيرة فوق بدلة الفضاء.

ومع ذلك تبادل العروسان النظرات عبر اتصال مرئي بالأقمار الصناعية في مركز (جونسون) الفضائي التابع لإدارة الطيران الفضائي «ناسا»، وتبادلا أيضاً تعهدات الزواج، وأرسلت العروس (إيكاتيرينا ديمتريف) «٢٦ عاماً» قُبلةً من على الأرض إلى عريسها (يوري مالينتشينكو) «٤١ سنة».

وأما خاتمُ الزفاف فقدمه للعروس (هاري نوي) كوكيلٍ عن صديقه (مالينتشينكو)، وهو إجراء مسموح به طبقاً لقانون (تكساس). وفي الوقت نفسه وضع (مالينتشينكو) في إصبعه خاتماً كانت عروسُه قد شحنته في وقت سابق إلى محطة الفضاء.

وقالت ديمتريف: «إنها سعيدة للغاية رغم أنها لن تري (مالينتشينكو) حتى يعود إلى الأرض أواخر أكتوبر/ تشرين الأول أو نوفمبر/ تشرين الثاني».

وقال وودوارد ـ منظم حفل الزفاف الذي منع الصحفيون من حضور مراسمه ـ: «إن العروسينِ يعتزمانِ قضاء شهر العسل في أستراليا بعد عودة (مالينتشينكو) ثم يُقيمان حفلَ زفاف دينياً تقليدياً في روسيا في يونيو/ حزيران القادم».

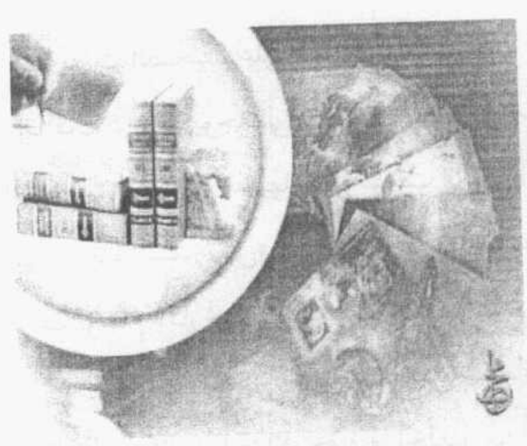
ولم يتحمس مسئولو ناسا أو مركز الفضاء الروسي لهذا الزفاف، لكن العروسين أصرا على موقفهما في أنهما لا يريدان الانتظار حتى عودة مالينتشينكو إلى الأرض لإتمام زفافهما. ويعيش مالينتشينكو الأوكراني الجنسية في روسيا بينما تعيش عروسه المولودة في الاتحاد السوفيتي سابقاً والأميركية الجنسية في هيوستون.

**المصدر: رويترز**

**نقلاً عن الجزيرة نت الاثنين ١٤٢٤/٦/١٣هـ الموافق ٢٠٠٣/٨/١١م، (توقيت النشر) الساعة: ٠٧:٤٦ (مكة المكرمة)، ٠٤:٤٦ (غرينيتش)**

قلت: محبة الغربيين للشهرة بلغ حداً يدفعهم لفعل أي شيء!

## ١٠ ـ اتهموها بمعاداة السامية..
## كاتبة بريطانية تروي معاناة طفل فلسطيني في قصة



لندن: تواجه الكاتبة الإنجليزية النيوزيلندية المولد «إليزابيث ليرد» هجمةً منظمةً من اللوبي اليهودي في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى بسبب كتاب جديد للأطفال أصدرته (دار ماكملان) الإنجليزية بعنوان «قطعة صغيرة من الأرض» يتحدث بلسان طفل فلسطيني يبلغ من العمر ١٢ عاماً عن معاناته تحت الاحتلال. وطلبت مجموعاتُ الضغط اليهودية من دار النشر البريطانية سحبَ الكتاب من الأسواق بسبب ما دعته «معاداة للسامية». ويتحدث الكتاب عن طفل من غزة يدعى «كريم» كان المستوطنون اليهود قد استولوا على مزرعة والده الذي كان جنودُ الاحتلال يقومون بإذلاله مراتٍ عديدة.

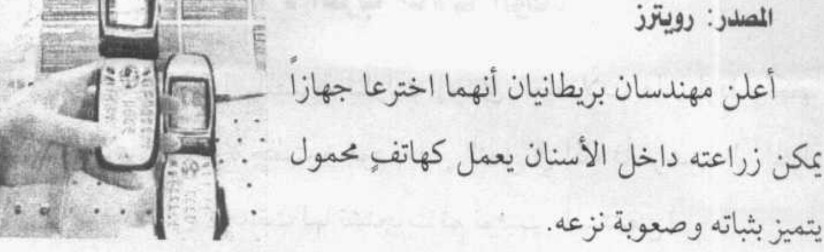
وتتحدث الكاتبة عن الكيفية التي يتحول فيها الطفلُ الفلسطيني إلى شخص «انتحاري» حيث رصدت كيف كان يصنع القنابلَ المزيفة من الورق ويحلم بتطوير مادة يستطيع بها إذابة فولاذ الدبابات الإسرائيلية. ونشرت صحيفةُ «الجارديان» خبرَ الاحتجاجات التي أرسلتها مجموعاتُ الضغط اليهودية

إلى «دار ماكملان»، وقالت: إن أكثر الاحتجاجات جاءت من الولايات المتحدة الأمريكية ثم مجموعة المكتبات الكندية التي قدمت شكوى إلى الناشر طالبة منه سحبَ الكتاب.

ونقلت الصحيفةُ على لسان الكاتبة قولَها: «لقد كنت أتوقعُ هذه الضجة وإذا كان كُلُّ نقدٍ يُوجَّه إلى إسرائيل يتحول إلى معاداة للسامية فإن ذلك يُسبِّبُ المشكلات لإسرائيل نفسِها». وأوضحت الكاتبةُ الحائزة على العديد من الجوائز منها جائزة «سمارتيس» التي تُمنح لكُتَّاب قصص الأطفال ورُشِّحت ثلاث مرات لوسام «كارنجي» أن الكتابَ ليس ذا طابعٍ سياسيٍّ وأنه ينظر إلى الوقائع من خلال عيون طفل في الثانية عشرة من عمره وأن كل الأحداث التي جاءت في الكتاب كانت أحداثاً حقيقية أُخذت من ملفات لجنة حقوق الإنسان الإسرائيلية. وعلَّقت إليزابيث على الرسائل التي وصلتها احتجاجاً على كتابتها القصة: «هذه قصة مهمة ويجب أن نُخبر الناسَ كيف يعيش طفلٌ تحت الاحتلال، كما أن هناك الكثير من الناس المتعاطفين مع إسرائيل الذين يسمعون وجهة النظر الإسرائيلية، ولكن من ناحية أخرى يجب أن نسمع صوتَ الطفل الفلسطيني وقد خففتُ الكثيرَ من لغة الأحداث الملتهبة». ودافعت دار نشر (ماكملان) عن الكتاب وأكدت على لسان أحد مُديريها: «نحن مدركون ما قد يُثيره الكتاب من آراءٍ ولسنا خائفين من غضب الرأي العام اليهودي، فهو كتابٌ رائع يستحق القراءة». وكانت المؤلفة قد بدأت في كتابة قصتها بعد زيارةٍ قامت بها إلى الضفة الغربية المحتلة والتقت بالعديد من الأسر الفلسطينية هناك.

**تاريخ الخبر:** 27/8/2003 08:14:17 AM **شبكة المعلومات العربية (محيط)**

## ١١ ـ اختراع هاتف محمول يُمكن زراعتُه في الأسنان




**الأربعاء ٨/٤/١٤٢٣هـ الموافق ١٩/٦/٢٠٠٢م**

**نقلاً عن الجزيرة نت**

**المصدر: رويترز**

أعلن مهندسان بريطانيان أنهما اخترعا جهازاً يمكن زراعته داخل الأسنان يعمل كهاتفٍ محمول يتميز بثباته وصعوبة نزعه.

ويتكون الجهازُ الذي صممه المهندسان (جيمس أوغر) و(جيمي لويزو) من جهازين دقيقين أحدهما يُرسل ذبذبات والآخر يستقبل الموجات اللاسلكية يُزرعان داخل أحد الأسنان أثناء جراحةٍ عادية في عيادة طبيب الأسنان.

ولم يُزرع الجهازُ حتى الآن، لكن مخترعيه يقولون إن التقنيةَ المستخدمة فيه تم اختبارُها وتجربتها ويمكن بواسطتها تركيبُ هاتفٍ محمول كامل الوظائف في وقت قصير للغاية.

وبحسب المهندس (أوغر) ينتقل الصوتُ الذي يصل إلى السن في صورة إشارات لاسلكية رقمية إلى الأذن الداخلية بانتقال الرنين في العظام وهذا يعني أن المعلومات يمكن استقبالها في أي مكان وزمان ولا يمكن لأحدٍ آخر أن يستمع إليها.

ويزيد هذا الاختراعُ من إمكان أن يتلقى المضاربون أحدثَ أسعار أسهم وسندات البورصة أثناء مشاهدتهم فيلماً في السينما وأن يتلقى السياسيون معلومات سرية من مُستشاريهم أثناء إجابتهم على أسئلة معارضيهم.

ويعتقد مخترعا الجهازِ أنه قد يُصبح الأولَ بين مجموعة متكاملة من الأجهزة غير الطبية التي يمكن زراعتُها داخل الجسم البشري.

## ١٢ ـ أغرب حالات الوفاة

١- في أحد الحقول المصرية تناولت إحدى العامـلات ماء بارداً ولكنها أُصيبت بالذعر عندما لاحظت وجودَ بعض النمل في الماء فأسرعت إلى المنزل وشربت مبيداً حشرياً فحدثت لها تشنجات ثم تُوفيت بالمستشفى!

٢- غرق عاملٌ يُدعى «روبرت هيرشي» كان يعمل بمصنع للفطائر في مدينة (أوننغتون) بولاية (بنسلفانيا)، بعد سقوطه في قدر مليء بالشوكولاته!.

٣- بدأ عاملُ البناء الإنجليزي «أليكس ميتشل» الضحكَ بدون السيطرة على نفسه وهو يشاهد مسرحية كوميدية تُسمَّى (ذي غوديز) وبعد نصف ساعة سقط ميتاً!!

٤- في وارسوا (بولندا) غضبت امرأةٌ غضباً شديداً عندما أبلغها زوجُها أنه سيتركها لدرجة أنها ألقت نفسها من نافذة الدور العاشر... وفي هذه اللحظة نفسِها كان الزوجُ يخرج من المبنى، فوقعت زوجتُه عليه وقتلته وعاشت هي !!

٥- تعرض «هنري زيغلاند» من تكساس لإطلاق النار من شقيق محبوبته، ولكن الطلقة أصابته بعد عشرين عاماً فقد أخطأ الأخُ إصابةَ «زيغلاند» واستقرت في شجرة قريبة.. وعندما قام «زيغلاند» بنسف جذع الشجرة بعد ذلك بعشرين عاماً، انطلقت الطلقة وأصابته في رأسه فقتلته في الحال!!

٦- كانت أربع من المشعوذات في مدينة المكسيك يقُمن بإعداد جرعةٍ من خليط يستخدمنه في الشعـوذة، ولكن أثناء قيامهن بغلي الخليط السحري من الأعشاب والأمونيا في مرجل، ماتت الساحراتُ الأربع بسبب الأبخرة المتصاعدة!.

**نقلاً عن موقع منتدى التحرير**

## ١٣ ـ إختراع مادة لإزالة رائحة القدم نهائياً

**أنقرة:** قام مهندسٌ معماري تركي باختراع مادة كيماوية تقضي على مشكلة رائحة القدم، تم تطويرها من قبل خمسة صيادلة تحت براءة اختراع تركية وشركة منتجات التجميل ومنظمة الرعاية الصحية التركية. وتمنع المادةُ الكيماوية التي سُمِّيت بـ «بيديفليكس ٤٤» رائحةَ القدم لمدة ثلاثة أشهر بعد الاستعمال الأول لها، لتُصبح أحدَ الأشياء المفضلة للملايين الذين يُعانون من هذه المشكلة المزعجة في مختلف أنحاء العالم.

وذكرت مصادرُ مطلعة أنه تم تصدير كميات كبيرة من هذه المادة الكيماوية إلى البلدان الأوروبية حيث لاقت إعجابَ العسكريين في البلدان المختلفة خاصة في الولايات المتحدة الأميركية وألمانيا وبلغاريا.

**تاريخ الخبر:** 13/8/2003 12:30:28 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ١٤ - إرضاءً لله تعالى وللبُعدِ عن المحرمات... انتشارُ الأفراح الإسلامية في مصر



**القاهرة**: بدأت ظاهرة «الأفراح الإسلامية» في الانتشار في مصر في الآونة الأخيرة، والتي يُقيمها المنتمون للتيار الإسلامي وغيرهم ممن يُعجبون بها. ويتم خلال هذه الأفراح الالتزامُ بالآداب الإسلامية، حيث يتم الفصلُ بين الرجال والنساء، وتشتمل على قرع الدفوف وتأدية الأناشيد الإسلامية، وإلقاء أحد علماء الدين المدعوين خطبةً دينية أو اجتماعية وأحياناً سياسية، قبل عقد القران.

وأصبحت هناك فرقٌ إسلامية معروفة، تُعلن عن نفسها في الصحف المصرية. وقد بدأت مصرُ تشهد مؤخَّراً انتشارَ الأفراح الإسلامية على نطاق واسع، وتركزها في المساجد، وامتدادها إلى الفنادق الكبرى. وفي المقابل انتشرت «أفراح الفنادق والقاعات»، التي تتكلف مبالغ مالية طائلة، وتتضمن فرقاً موسيقية ومطرباً وربما راقصة، و«بوفيه» طعام. وقد تطورت هذه الأفراحُ الإسلامية، وزاد الإقبالُ عليها، كما أفادت وكالة (قدس برس) للأنباء، مع مزيد انتشار التدين بين فئات الشعب المصري بشكل كبيرٍ من جهة، ولرخص

تكاليفها، مقارنةً بأفراح الفنادق من جهة أخرى. وأصبحت الفنادقُ المصرية الكبرى تشهد مثلَ هذه الأفراح بشكل مستمر، وتُعد ترتيبات خاصة لها. وتتميز الأفراحُ الإسلامية عادةً بتقاليد تُميزها عن غيرها، فغالباً ما يُعقد القِران في أحد المساجد، حيث تجلس النساء والرجال في أماكن مختلفة كما في الصلاة، ويسبق العقدَ (خطبةُ الفرح)، التي يُلقيها أحد العلماءِ أو الشيوخ، ويبين فيها للعروسين واجباتهما، ويحث الحاضرين على الزواج، ويُعرِّج على آداب الإسلام فيما يتعلق بهذه الشعيرة.

ويقول الكثيرُ من العرسان الذين يلجئون إلى هذا النوع من الأفراح: إن الهدف الأول بالنسبة لهم هو إرضاء الله تعالى، والبعد عما يحدثُ في الأفراح الحالية من محرماتٍ واختلاط ورقص وإسراف غير مبرر، وينفون أن يكون الهدفُ الأول هو خفض التكاليف كما يُقال، بدليل انتشار عقد الأفراح الإسلامية في الفنادق، وحجز قاعتين، وليس قاعةً واحدة، كما هو في العادة، مما يُكلِّف أكثر مالياً، وإن كانوا يقولون إن الفرح على الطريقة الإسلامية يوفِّر مع ذلك نفقات لا لزومَ لها.

**تاريخ الخبر:** 28/7/2003 11:31:26 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ١٥ ـ أكبرُ تجمعٍ للتوائم اليوم في السعودية



**الرياض:** يحتفل سوقُ الحمراء السعودي ضمن فعاليات صيف الإحساء في مهرجان الشرقية السياحي بأكبر تجمع للتوائم في المملكة حيث يتجمع ١٠٠ توأم يوم الخميس القادم كما أنه في يوم الجمعة يحتفل السوقُ نفسُه بخمسين طفلاً وطفلة بالزي الشعبي.

**تاريخ الخبر:** 21/7/2003 4:08:08 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ١٦ ـ اكتشاف الجين المسئول عن عُسْرِ القراءة



**ستكهولم – محيط:** نجح باحثون سويديون في الكشف عن الجين المُسبِّب لعُسر القراءة عند الأطفال، ويأمل العلماءُ أن يُعينهم هذا الكشفُ على العلاج المبكر للحالة التي تنتشر

بصورةٍ كبيرةٍ عند الأطفال. فقد ذكر الباحثون أن الخلل الذي اكتشفوه في الجين يُفسِّر معظمَ حالات ضعف القراءة التي تُصيب الأطفالَ وليس كلها، فقد ظهر أن هذا الجينَ هو المسئولُ عن بناء بروتين مُعيَّنٍ هو المسئول عن اضطراب عملية التمثيل الغذائي في خلايا الدماغ العصبية.

وقد وجد الباحثون أن الصبيان أكثرُ عُرضةٍ من البنات للتوقف أمام كتاب القراءة، كما أظهرت نتائجُ البحث ارتفاعَ نسبةِ ضعفِ القراءةِ بين الأطفال عُموماً من ٥,٣٪ إلى ١١,٨٪.

**تاريخ الخبر:** 31/8/2003 10:30:44 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ١٧ ـ اكتشاف المزيد من أسرار مخ الإنسان

- حجم وتركيب المخ يختلف من فرد إلى آخر:



أصبح الآن من الممكن فهمُ الطريقة التي يتحكم بها مخُّ الإنسانِ في كل شيء يقومُ به بشكل أفضل، وذلك بسبب خريطة نجحَ العلماءُ في رسمها.

واستخدم الفريقُ العلميُّ ـ الذي ضم علماء من ست دول ـ لرسم الخريطة سبعةَ آلاف صورة لأدمغة أفراد من جميع الأعمار، ويُعانون من حالات مرضية مختلفة.

ويقول العلماءُ أنهم سيستمرون في إضافة المزيد على الخريطة عن طريق القيام بمزيد من الأبحاث، الأمرُ الذي ينتظر أن يُضيفَ إلى فهم العلماء لطريقة عمل المخ يوماً بعد يوم.

ويأمل العلماءُ في أن تُمدهم البياناتُ التي حصلُوا عليها بالمزيد من المعلومات حول مناطق المخ التي تتحكمُ في وظائفَ معينةٍ في الجسم، كما يأملون أيضاً في أن يتمكنوا من اكتشافِ المزيد حول سبب اختلاف أدمغة الأشخاص الذين يُعانون من أمراض معينة، مثل (الزَّهايمر) أو (الفِصام)، عن الأدمغة السليمة.

وقال العلماءُ: إن الخريطة يُمكن أيضاً أن تُساعدهم في تحديد العلامات الأولية على الإصابة بالمرض.

• اختلاف المُخِّ من فردٍ إلى آخر:

ويقول الخبراءُ: إن الطريقة الوحيدة لفهم كيفية عمل الدماغ هي جمعُ معلوماتٍ من أكبر عدد ممكن من المفُحوصات في مُحاولةٍ للحصول على ما يُشبه دماغاً عادياً، وذلك بسبب اختلاف دماغ كُلِّ شخصٍ عن الآخر من حيث الشكل والحجم والتركيب.

ويوضِّحُ الدكتور (جون مازيوتا)، وهو خبيرٌ في رسم الأدمغة البشرية من جامعة (كاليفورنيا) في (لوس أنجلوس)، هذه النقطة بقوله: «ليس هناك دماغان متشابهان سواء في الشكل أو الحجم أو حتى التركيب، فلا يُمكنك أن تقومَ بمجرد الإشارة إلى منطقة وتقول هذه هي المنطقة المسئولة عن اللغة. فعلى

سبيل المثال يقوم المُخُّ بعملية التفكير وإنشاء الكلمة وفهم هذه الكلمة بطريقةٍ مختلفة من فرد إلى آخر».

البروفيسور (آرثر توجا)، أستاذ علم الأعصاب في جامعة كاليفورنيا بـ(لوس أنجلوس)، وهو أحدُ أعضاء فريق العمل، قال للبي بي سي نيوز أونلاين: «لم يكن هناك طريقةٌ لمقارنة هذه المعلومات دون خريطةٍ شاملة للمخ. وقد أصبح متاحاً لدينا الآن هذه القاعدةُ من البيانات».

وأضاف: «ربما نتمكن من ترتيب البيانات على أساس الجنس أو المرض. فعلى سبيل المثال تتغير إرشاداتُ مرضِ الزهايمر مع الوقت. وهو مرضٌ يزداد المريضُ به تدهوراً بمرور الوقت، وله تأثيرٌ متزايد على المخ».

وأوضح أن العلماء: «يعرفون ماهية الزهايمر لكن ما نُريد أن يفعلوه حقيقة هو اكتشاف ماهية مُخٍّ المصاب بالزهايمر قبل ظهور المرض»، مُؤكِّداً أن الهدف هو: «أن يكونَ لدينا فهمٌ للدماغ بطريقةٍ أكثر شُمولية عن الآن».

لكن الأمر المؤكَّد أَنَّ فريقَ العمل لم يُنه مهمته بعد، وأنه لازالت هناك الكثيرُ من أسرارِ المخ البشري التي لم يعرفها العلماءُ حتى الآن.

**الاثنين ٢٠٠٣/٠٧/٢٨**

**نقلاً عن موقع:** BBC Arabic News

## ١٨ ـ دراسة: الأطفال يضحكون ويبكون داخل رحم الأم



**محيط – محمود رضا**: أفادتْ دراسةٌ علميةٌ جديدة، أجراها فريقٌ من الباحثين البريطانيين، أن الأطفالَ يُبدون بعضَ تعبيرات الوجه وهم في أرحام أمهاتهم، مثل الضحك والبكاء ورمش العين. وقد توصَّل العلماءُ إلى ذلك من خلال تحليلٍ لصورة جنين في رحم أمه التُقطت بواسطة جهاز مسح رباعي الأبعاد.

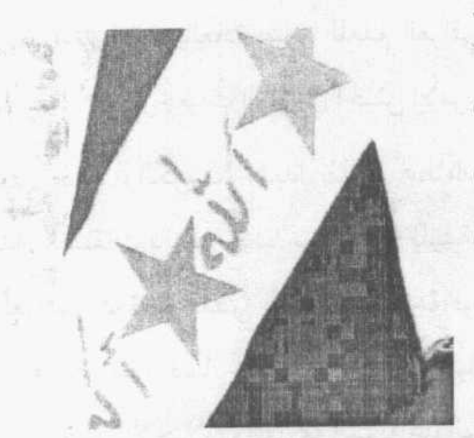
وذكر البروفيسور (ستيوارت كامبل)، أستاذ النساء والتوليد، أن هذه التعبيرات تُمثِّل ردودَ أفعالٍ للجنين في مرحلة الإعداد للولادة .

**تاريخ الخبر**: 14/9/2003 1:51:34 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ١٩ ـ الأمريكيون يُقرِّرون شطبَ لفظِ الجلالةِ عن العلم العراقيِّ باعتباره رمزاً لصدام

**عمان – محيط**: في محاولة أمريكية لتغيير الملامح التقليدية للعلم العراقي المعروف، اعتمد الأمريكيون في مراسلاتهم الرسمية منذ أيام فقط صورةً جديدةً للعلم العراقيِّ ميزتها الظاهرةُ شطب عبارة (الله أكبر) عن العلم وهي

العبارةُ التي وضعها الرئيسُ المخلوعُ صدام حسين خلال حرب الخليج الثانية قبل اثني عشر عاماً. وأشارت جريدةُ القدس العربي إلى أنه ظهرت مُؤخَّراً في عدة عواصم نماذجُ وصورٌ للعلم العراقي خالية تماماً من كلمتي «الله أكبر»، ولم يُعلن الأمريكيون ذلك رسمياً، لكن تعميماتٌ داخلية صدرت عن إدارة الحكم المدني ركَّزت خلال الأسبوعين الماضيين



علي ضرورة أن لا تظهر العبارةُ المشارُ إليها بعد الآن علي واجهة العلم العراقي وهي مسألةٌ بدأت تُثير تساؤلات المئات من العراقيين خصوصاً بعدما لُوحظ في بغداد مُؤخَّراً أن الأعلام والرايات التي تُوضع علي الطاولات وفي الممرات قرب قاعة اجتماعات مجلس الحكم الانتقالي ليست هي الأعلامَ المعروفة من عهد الرئيس صدام بل تغيرت ملامحُ بعضها وغابت عبارة «الله أكبر» وسط صمتٍ واضحٍ حتى من قيادات الشيعة الممثلة في مجلس الحكم الانتقالي.

وما تُؤكِّده مصادرُ خاصَّة جداً لجريدة القدس العربي بأن تعميمات أمريكية من أعلي المستويات اتخذت قراراً بشطب لفظ الجلالة عن العلم العراقي دون الإعلانِ عن ذلك تجنباً لإثارة مشاعر المسلمين في العالم، فيما وزعت في بعض المؤسسات والشركات الكويتية والخليجية التي تتعامل مع الاحتلال ملصقاتٌ ووثائقُ وصورٌ ملونة تضم علماً عراقياً بمواصفات الاحتلال ودون العبارة

التقليدية. والمصادر نفسُها تُشير إلى أن لجنة إعمار العراق التي ستعقدُ مؤتمرها الاقتصاديَّ قريباً في العاصمة الأردنية (عَمَّان) طبعت فعلاً عشرات الملصقات والوثائق التي تضم بالعادة صوراً للعلم العراقي لكن بشكله وحلته الجديدة تنفيذاً لتعليمات المرجعيات العُليا في الجيش الأمريكي.

وفي بغداد والكويت تحديداً نفذت عطاءات مع بعض شركات المطابع لإصدار ملصقات بالعلم خالياً من العبارة الدينية، كما تم في بغداد وعلى مرأى من العراقيين تم تغيير بعضِ الأعلام المرفوعة فوق إحدى البنايات واستبدالها بالأعلام الجديدة، فيما تحصل في ساعات الليل المتأخرة في بغداد صراعاتٌ حادة بين جيش الاحتلال والمقاومة السِّرية عُنوانها عبارة «الله أكبر» علي العلم. فالفرق العسكرية الأمريكية تتجول وسطَ الأحياءِ وتُزيل بمواد كيميائية عبارة الله أكّبر عن العلم العراقي وتُزيل أحياناً العلمَ العراقي نفسه عن الحيطان، إلا أن المقاومة تعودُ في ساعات الليل الباكر وترسم مجدداً صوراً عملاقة للعلم العراقي بهيئته التقليدية.

ومثل هذه المعارك علي شكل العلم أصبحت مألوفةً وتقليدية، فقد شهد عراقيون عدة مراتٍ رافعات أمريكية عملاقةً تُحاول إزالةَ صُورِ العلم العراقي وعبارة «الله أكبر» وصورِ صدام عن واجهات بنايات عملاقة دمَّرتها الحربُ. وغالباً ما ينجح الأمريكيون بإزالتها، فيما تنجحُ المقاومةُ لاحقاً بإعادة زرعها في سياق النكايات بالاحتلال. وذلك لا يحصل فقط علي واجهات البنايات والمرافق، إنما يشمل الجسور وبعض الأنفاق، وحتى بعض الأبنية التي يحتلها الأمريكيون أنفسُهم حيث تتجول ليلاً فرقٌ عراقية تابعة للمقاومة وتُمارس

حربَ الأعصاب مع الأمريكيين بنشر وتوزيع صورِ الرئيس العراقي التي قال شهودُ عيانٍ أن جيش الاحتلال أحرق أطناناً منها وُجدت في مستودعات بعض المؤسسات العراقية.

وما يبدو عليه الأمرُ بخصوص العلم العراقي أن الأمريكيين مهتمون بأن يتعوَّد العراقيون تدريجياً على عَلَمهم خالياً من لفظ الجلالة. وتفسيرهم لذلك أنهم يسعون لدولة عَلْمانية وليست دينية، وأن وجودَ عبارة «الله أكبر» يُكرِّس الطابعَ الدينيَّ للدولة العراقية عدا عن كونه من مخلفات عهد صدام حسين.

وما لُوحظ مؤخَّراً أن مؤسسات أُقيمت في بغداد بعد الاحتلال وفي ظله بدأت تستخدم الشكلَ الجديدَ للعلم العراقي خالياً من الرموز الدينية انسجاماً مع خطط الأمريكيين لتغيير الملامح العراقية وتخليص العراقيين من أي مظهر يُذكِّرهم بصدام.

وفي هذا السياق طُلب من متعهدين محليين في الكويت وبغداد خياطة مئات الأعلام العراقية الخالية من التعبيرات الدينية، وتمت فعلاً مصادرةُ عددٍ كبيرٍ من الرايات العراقية القديمة، ويتعامل الأمريكيون مع هذا الأمر بجدية كبيرة ويعتبرونه معركةً من معاركهم الحقيقية .

**تاريخ الخبر:** 12/8/2003 10:04:03 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٢٠ ـ «الإنجابُ عن بُعدٍ».. حيلةٌ أخرى للمقاومة!

08/04/2003

سامر خويرة - فلسطين

الإنجاب خلف القضبان...
أمل جديد يعيشه الأسرى

يقبع أكثرُ من ٨٠٠٠ أسير فلسطيني في العديدِ من المعتقلات والسجون المركزية، يسعى بعضُهم إلى الاستفادة من الطرق العلمية الحديثة في «الإنجاب عن بُعدٍ»، وتتلخص الفكرةُ في توفير عينات من حيوانات منوية يتم إخصابُ بيضة الزوجة بها بهدف الإنجاب، وهي نفس فكرة «أطفال الأنابيب»، وقد تعطي هذه الطريقةُ الأملَ لدى بعضِ السجناءِ الذين تزوَّجوا ولم يُنجبوا أو ترغب زوجاتُهم في الإنجاب والانشغال بتربية المولود بانتظار أن يمن الله تعالى على أزواجهن بالحرية والعودة إلى أحضان الأسرة.

وعلى الرغم من سعْي بعضِ الأسرى لتفعيل هذا المطلبِ واللجوء إلى محكمة العدل الإسرائيلية أو توكيل محامٍ للسماح بإخراج العينات الطبية اللازمة للإنجاب من السجون؛ فإن الخشيةَ والرهبةَ تأتي من عدم تقبل المجتمع الفلسطيني لمثل هذا الأمر رغم توافر الإمكانيات الفنية له.

فما هي الآثارُ المتوقَّعُ حصولُها على الأسرة والمجتمع؟ وهل سيكون النضالُ لإخراج العينات من السجن بديلاً عن المطالبة بحق الأسرى في الحرية أو على

الأقل المطالبة بأن يلتقي السجناءُ مع زوجاتهم في لقاءاتٍ منتظمةٍ وبإشراف مؤسساتي دولي باعتبار ذلك حقاً للسجين الذي لا تزال إسرائيلُ تتنكر له ولغيره من الحقوق؟

## بداية الفكرة

طُرحت الفكرة من أحد قياديي «حماس» المعتقل في السجون الإسرائيلية «عباس السيد»، وحسب أسرته فقد قام عام ١٩٩٧ بتخزين عينات لدى أحدِ المراكز المتخصصة بهدف الإنجاب، وأنه لظروف صحية فقد قام بالإنجاب عن طريق زراعة الأجنة؛ حيث أنجب طفلته الأولى «مَوَّدة» ومن بعدها بطريقة طبيعيةٍ عبدَ الله، وبعد اعتقاله وانتظاره لأحكام عالية نظراً لاتهامه بالمسؤلية عن التخطيط لعملية استشهادية؛ فقد اقترح على زوجته أن تستخدم العينة المودعة في المركز الطبي من أجل الحمل، ورغم عدم تقبلها للفكرة في البداية فإنها عاودت التفكيرَ وقررت الإقدامَ رغم ما تسببه التجربةُ من حَرَجٍ اجتماعيٍّ. معتبرة أنها تُؤدِّي رسالةً مفادها أن السجن والبُعدَ بين الأزواج لن يحولَ دون استمرار الإنجاب، وهذا يبعث الأملَ في نفوس مَنْ قد يقضون بقية عُمرهم في السجون.

وأضافت زوجةُ عباس السيد «إخلاص الصويص» أن زوجها لمسَ في السجن أن أكثر ما يُقلق المحكومين بمددٍ طويلة هو الانقطاعُ من الحياة بعدم الإنجاب؛ حيث يقبع خلفَ القضبان آلافُ الفلسطينيين، وأن الإنجابَ ورؤيتهم أطفالَهم يكبرون يعطيهم الأملَ ويحل أزمةً اجتماعيةً كبيرة تتمثلُ في انقطاع النسلِ لدى هؤلاء المعتقلين.

## الإجراءاتُ المناسبة:

وقد أجمع عددٌ من القادة السياسيين وعلماء الدين وأصحاب الاختصاص والاجتماعيين على استحسان هذه الفكرة، وتحدَّثوا عن فوائدها، مُطالبين بأنْ يتم اتخاذُ المحاذيرِ الضرورية للعملية وبعض الآراء العلمية والدينية والطبية.

يقول الدكتور «سالم أبو خيزران» ـ المتخصص في العقم والإخصاب والذي يعمل في أحد المراكز الطبية القليلة والمتخصصة بالإنجاب ـ: «كنت أعملُ في بريطانيا قبل أن أُحقِّق حلمي بنقل ما تعلمته إلى بلدي فلسطين؛ حيث شاركت في افتتاح مركز متخصص عام ٩٥، ومنذ ذلك الحين أستطيع القول: إن أكثر من ١٠٠٠ طفل قد وُلدوا بهذه الطريقة، وهي الإنجاب بواسطة الأنابيب التي انتشرت في بريطانيا».

وعن تطبيق الحالة على السجناء يقول الدكتور سالم أبو خيزران: «طالما أَنَّ رباطَ الزَّوجية قائمٌ والسجن هو العائق أمامَ الإنجاب ووفق الطريقة سابقة الذكر؛ فإذا تم توريدُ عيناتٍ حية من السجناء فبإمكانهم الإنجابُ من زوجاتهم».

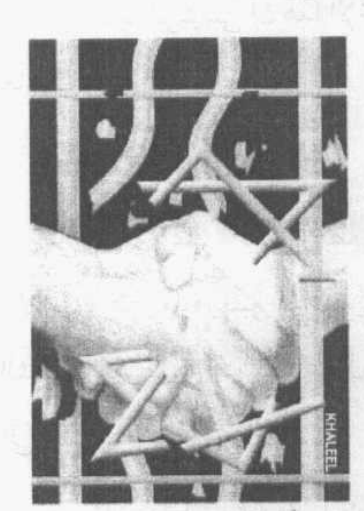
ونبَّه الدكتور أبو الخيزران إلى أنَّ نسبةَ نجاح الحمل الصناعي تصل إلى ٣٥٪؛ حيث تخضعُ العملية أولاً وأخيراً للإرادة الإلهية، بالإضافة إلى أنه بإمكان السيدة إعادة المحاولة كل شهرين إلى ٣ أشهر.

وحول الدقة المتبعة في المراكز المتخصصة لضمان عدم إختلاط العينات أكد د. أبو خيزران أن مركزهم يتشدد بحضور أقارب الزوجين، على أنْ يكون هناك

شاهد غير العامل الفني، وتتم مطابقةُ أسماء العينات وتواريخها وملفاتها بدقة متناهية وبحضور الشهود.

ويشدد د. أبو خيزران على أهمية التواصل بين عملهم ودائرة الفتوى والمراجع الدينية والإسلامية في الوطن؛ لضمان تقديم خدمة طبية وإنسانية متوافقة مع ما تدعو له الشريعة الإسلامية.

## الرنتيسي.. يبارك:



يداً بيد لتحرير أسرانا الأبطال

ويقول الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ـ القيادي في حركة حماس ـ: «بعيداً عن الناحية الفقهية فقد عملتُ شخصيًّا على تشجيع عملية الإنجاب في فلسطين منذ كنتُ معتقلاً، فهناك نساءٌ حُرمن من أزواجهن؛ فيجب ألا يُحرمن من الإنجاب الذي ربما يُسرِّي عليهن وربما يكون سببًا في صبرهن وثباتهن، وهناك حقيقة أن الإنجاب يرفع من معنويات السجين عندما يجد له ولدًا يزوره؛ مما يُؤدِّي إلى إبعاد شبح الشيخوخة عن نفسه».

ويرى د. الرنتيسي أن علينا واجبًا سياسيًّا بتكثير العدد؛ حيث إننا نخالف الغربَ الذي يعمل على تحديد النسل؛ فنحن نشجِّعُ على زيادة النسل لأسباب سياسيةٍ ومعنويةٍ.

وحول ما إذا كان الأجدى بالسجناء أن يُطالبوا بحقّهم في لقاء زوجاتهم بدلاً من الإنجاب بالمراسلة، قال الرنتيسي: «إن هذا الأمر ممكنٌ، وقد شجَّعتُ وأنا في المعتقل هذا الأمر، والكل يدركُ حاجةَ الزوجين للآخر، وأن السجنَ لأعوامٍ طويلةٍ يُسبِّب المعاناةَ الكبيرةَ للزوجين، ولا خلافَ في النضال من أجل لقاء الزوجات والعمل على الإنجاب بإرسال العينات من السجون».

ويُشدِّد د. الرنتيسي أن هذا الإنجاب مرحّبٌ به ما دام له غطاء شرعي يقضي بعدم اختلاط الأنساب.

## البيتاوي: التوثيق مهم

من جهته اعتبر رئيسُ رابطة علماء فلسطين الشيخُ حامد البيتاوي أن: «الإنجاب عن بُعدٍ» يُعتبر أمراً جديداً اضطرتنا إليه الظروفُ القاهرةُ التي يمر بها الشعبُ الفلسطيني المتمثلة باعتقال الآلاف من أبنائه وحكمهم لمددٍ طويلة تصل إلى عشرات السنين أحيانًا.

ومن الناحية الشرعية فإن أخذَ حيـواناتٍ منوية من الرجل وتخصيبَ الزوجةِ بها جـائزٌ شرعاً، مع ضرورة إشهار العملية؛ أي أنْ تتم بمعرفة الأقارب والجيران حتى لا يُفاجأ الناسُ بامرأةٍ تحمل وتضع مولودها في ظل غيابٍ طويلٍ لزوجها.

ويذكر «الشيخ البيتاوي» كيف أن السيدة مريم البتول رمزُ الطهارةِ والنقاء كيف لم تسلم من ألسنة الكفرة والمجرمين، داعيًا إلى أخذ المحاذير الضرورية؛ كأن يتم مثلاً التعاملُ مع مؤسسة الصليب الأحمر الدولي فينقل العينات والنطف، وأن يتم توثيق الأمرِ خطيًا وتدوين اسم صاحب العينة، وشهادة موثقة على تسليمها لأصحابها.

واعتبر «البيتاوي» أن الضرورة هي التي أوجدت هذه الطريقةَ في الإنجاب، مطالباً في الوقت ذاته بالعمل على تحرير الأسرى والمحكومين أحكامًا عالية، وعدم الانخداع بعمليات الإفراج عن بعض المعتقلين الذين لم يبقَ على وجودهم في السجون إلا أيامٌ معدودةٌ.

## بدوي: لا يجوزُ للمُتوفَّى

يتفق «الشيخ عمار بدوي» مفتي محافظة (طولكرم) مع الرأي القائل بأن التلقيحَ الصناعيَّ والإنجابَ بواسطة الأنابيب والمختبرات جائزٌ شرعاً ما دام تأكد من البييضة والنطفة من الزوجين، وتم عملُ اللازمِ من احتياطات شرعية تضمن عدمَ اختلاط الأنساب كأن يكون نقل العينات قد تم بوجود شهودٍ عُدولٍ وإبلاغ الجهات الشرعية بذلك، كما يلزم أن يتم إشهارٌ وإعلان للحالة ومعرفة أهل الزوجة خاصَّة؛ حتى لا تتاح الفرصةُ لبعض ضعاف النفوس.

وشدّد المفتي بموضوع نقل النطف الحية للرجل من داخل السجن، داعيًا إلى توفير جهات رسميةٍ قانونيةٍ لها حصانةٌ ولها صلاحيات؛ أي ألا تسمح لإدارة السجن بالتدخل في الأمر خوفاً من إمكانية المصادرة والتلاعب، مُشيراً إلى مؤسسات الصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية.

وحول إمكانية اقتران فتاة بشاب من داخل السجن واللجوء لذات الطريقة في الإنجاب أبدى بدوي تحفظه الشديدَ من هذا الزواج لما يُلحقه من ضررٍ بالفتاة، بعكس الإنجاب بين زوجين عرف بعضهما البعض عن قرب.

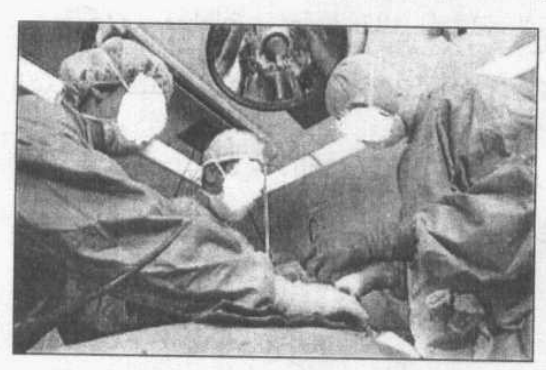
وحول رأيه في أن تُرزق الزوجةُ بأولادٍ من زوجها المُتوفَّى بعد أن أصبحت هناك الإمكانياتُ التقنيةُ والطبيةُ للعملية قال المفتي بدوي: «إن هذا الأمرَ لا يجوزُ مطلقًا باعتبارِ أن عقد الزواج ينتهي بوفاة أحدِ الزوجين».

**الموضوع جد خطير:**

ويرفض الأسيرُ سامر بني عودة - في رسالةٍ أرسلها من السجن - فكرةَ «الإنجاب عن بُعدٍ»؛ فهو يرى أنه أولاً لابد من تهيئة المجتمع الفلسطيني المسلم صاحبِ العادات والتقاليد والمفاهيم لهذه المسألة، ولهذه القضية الجديدة الغريبة تهيئةً واسعةً وشاملةً تطالُ كُلَّ مدينةٍ وقرية ومخيم لهذا الوطن، نستطيع من خلالها إقناعَ هذه المجتمعات المدنية والقروية والريفية أن إنجابَ زوجات المعتقلين في سجون الاحتلال مسألةٌ جائزة وممكنة، وبهذا نستطيع تجنب أزمات ومشاكل اجتماعية خطيرة ورهيبة.

ويُشير بني عودة: «أنه للأسف هذا ما لم يُقم به بعضُ الأسرى الذين بادروا إلى هذه المسألةِ وهذه القضية عملياً، وبالتالي وقعوا في المحظور والمخاطر والمهالك التي لا يعلم عُقباها إلا الله تعالى، التوقيتُ أيضاً سيىءٌ وغير مناسب لهذه القضية؛ يكمن في شرح هذه القضية ومطالبة الشعب الفلسطيني لتبنيها وقبولها في الوقت الذي يُطالب فيه شعبُنا وأهلُنا وجميعُ الأحرار ومحبو السلام في العالم للإفراج عنا ورجوعنا إلى أهلنا وأبنائنا، حيث ما زالت هناك فرصةٌ، بل فرصةٌ كبيرة هذه الأيام قد ننالُ بها حريتنا ونتحرر من هذه القيود؛ لذلك فإنه غيرُ مناسبٍ إثارةُ وطرحُ هذه المسألة في هذا الوقت وفي هذا الظرف».

## ٢١ ـ البريطانيون يزدادون جمالاً


جراحات التجميل أصبحت شعبية في بريطانيا

كشف تقرير صحفي حديث عن أن نسبة متزايدة من البريطانيين تلجأ إلى جراحات التجميل رغبة في الحصول على مزيد من جمال الجسد.

وأظهر التقرير الذي نشرته مجلة «شي» النسائية وجود زيادة نسبتها ٥٠ ٪ في جراحات التجميل التي أُجريت في بريطانيا على مدى السنوات الخمس الماضية ويقول التقرير: إن الرجال عادة ما يرغبون في تمتع شريكاتهم بنهود أكبر، بينما ترغب النساء في أن يتغلب رجالهن على السمنة والترهل بعمليات شفط الدهون.

### ميلندا ميزنجر اختارت مبضع الجراح:

وقد أنفق البريطانيون في العام الماضي وحده مبلغاً يزيد عن ١٥٨ ملايين جنيه إسترليني على جراحات التجميل، ويُشير التقريرُ إلى أن عمليات تكبير النهد احتلت رأسَ القائمة في هذا المضمار.

أما جراحاتُ التجميلِ الأُخرى التي حظيت بإقبالٍ أقل فكانت شفطَ الدهون، وتجميلَ الأنف، وإزالة الأكياس الدهنية من منطقة العين، وعمليات شد الوجه على التوالي.

### وسلين ويلدنشتاين تمنت أن تكون في هيئة جديدة:

ويكشف هذا التقرير عن الحقائق المتصلة بولع البريطانيين بمظهرهم، ومنها الشعور بالصدمة عند مقارنة صورة المرء بعد إجراء الجراحة وصورته قبلها.

ويقول التقرير إن ٦٥ ألف جراحة تجميل تُجرى في المملكة المتحدة سنوياً، وأن الجراحين يتلقـون طلبات متباينة وأحيـاناً غريـبة من الراغبين في إجراء هذه الجراحات.

فقد طلبت امرأة أمريكية من الجراح تصغير حجم فكيها حتى لا يظهرا عندما تبتسم، بينما طالبت أخرى بإظهار نهديها منتصبين دوماً.

ويؤكد التقرير أن جراحات تكبير النهود هي الأكثر شيوعاً، ليس في المملكة المتحدة وحدها بل في فرنسا وألمانيا والسويد.

**نقلاً من:** BBC Arabic News

## ٢٢- التوتر العصبي يُصيب النساء بالنسيان

زيادةُ مسئوليات الحياة على المرأة وعدمُ اهتمامها بنفسها وبصحتها لضيق الوقت، وانخراطِها في العمل ومسئوليات البيت والأطفال يُؤدِّي في النهاية إلى شعورها بالإرهاق والتوتر والكآبة، الأمرُ الذي قد يصلُ بها إلى ضعفٍ في الذاكرة. وكثيراً ما تشكو السيداتُ من عدم القدرة على التركيز ونسيان الأسماء وأرقام الهواتف ومواعيد الدواء وقد يصل الأمرُ إلى نسيان أواني الطعام على الموقد وتتذكر فقط عندما تشم رائحةَ الغازِ منبعثةً من المطبخ. هذه الأمورُ تحدث

كثيراً ولا نعرفُ سبباً حقيقياً أو علمياً لها، ونقول إنه نتيجة التقدم في السن وبالتالي ضعف في الذاكرة، ولكن الحقيقة غير ذلك لأن حالات النسيان تحدث كثيراً للسيدات في منتصف العمر أو حتى في مقتبل العمر.

وأوضح الأطباء في مركز «مايو كلينك» الطبي أن زيادة مسئوليات الحياة على المرأة وكثرة التوتر والكآبة وضغوط الحياة وعدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية جمعيها عوامل تؤدي إلى ضعف الذاكرة والنسيان خاصة عند السيدات في منتصف العمر ولتفادي النسيان وإبقاء الإدراك متيقظاً، وزيادة الانتباه وقوة الذاكرة ينصح الأطباء بالمحافظة على العلاقات الاجتماعية والحياة النشطة وممارسة الرياضة، والمواظبة على التمرينات البدنية، حتى ولو كانت مجرد مشي بسيط والإقبال على تعلم مهارات جديدة، أو لعب الشطرنج، وغيرها من النشاطات الذهنية. ودعى الأطباء إلى ممارسة تقنيات الاسترخاء، للتغلب على التوتر النفسي.

**تاريخ الخبر:** 8/13/2003 4:15:10 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٢٣ ـ الحب على الطريقة اليابانية

الحب على الطريقة الإلكترونية، هو أحدث صيحةٍ ناجمة عن التطور المذهل في عالم الاتصالات والإلكترونيات.

ويبدو أن دورَ الخاطبة التقليدية قد اندثر أو كاد، ليفتح المجالَ لخاطبة آليةٍ تتولى التوفيقَ بين راغبي الزواج.

هذا التطور يقوده رجلُ أعمالٍ ياباني، قام بتأسيس شركة معلومات هي الأولى من نوعها في العالم، لتقديم خدمات تعارف لمشتركيها عبر هاتف فيديو نقال، مستغلاً بذلك ولع اليابانيين بالأجهزة الإلكترونية.

وستتيح الشركةُ التي تُدعى (كيوسورو) أن يتصل المشترك ـ رجلاً أو امرأة ـ عبر هاتف فيديو نقال خاص تبيعه الشركةُ لهم ببنك للمعلومات يقرأ فيه المشتركُ كل التفاصيل المهمة عن فتى أو فتاة الأحلام قبل أن يرى صورة الشخص ثم يحصل اللقاء الأول على شاشة الهاتف.

وبعد التحاور مع الشخص المطلوب يمكن للمشترك آنذاك أن يرفض الاستمرار في الاتصال أو يقرر المواصلة، وإذا سار كل شيء على ما يرام، يلتقي الشخصان وجهاً لوجه.

وتقول إحدى المشتركات، (إيكومي أوهاشي) ـ البالغة من العمر ٢٩ عاماً، ـ: «إن هذه الطريقة أفضل من الطريقة التقليدية للمواعيد الغرامية وبالأخص مع زيادة مطالب المرأة اليابانية في الآونة الأخيرة في تحديد صفات الزوج المناسب».

**هل سيكون هو فتى الأحلام؟**

وتضيف أوهاشي: «إن الهاتف الفيديو يساعد على معرفة الشخص جيداً وبسرعة، مثلاً ماذا يحب، أو ما هي وظيفته أو معدل دخله المالي».

ولكن خدمات الحب الإلكتروني هذه باهظة الثمن حيث تبلغ تكاليف الاشتراك أكثر من ثلاثة آلاف دولار أمريكي، إضافة إلى ٣٠٠ دولار سعر الهاتف الفيديو للرجال ومجاناً للنساء.

ويقول مندوب الشركة ـ التي كانت تقوم بدور الخاطبة بالطريقة التقليدية منذ ٢٥ عاماً ـ: «إن هذه الخدمات تجعل الحب والتعارف أكثر سهولة».

في الماضي كانت الشركة تعمد إلى إرسال صور الراغبين بالتعارف والزواج عبر البريد العادي الذي كان يستغرق شهوراً، بينما لا تستغرق العملية عبر الهاتف الجديد أكثر من خمس دقائق، وبدون التعرض إلى خيبة أمل حين يتم اللقاء وجهاً لوجه.

ويصر البعض أن الأسلوب الإلكتروني الجديد في الغزل لا يعني أن الرومانسية في المجتمع الياباني قد اندثرت، ولكنه بالتأكيد يعكس حالة مجتمع أصبح يُفضِّل أن يبقى مجهول الهوية، حيث يزداد عدد الأشخاص الذين يعيشون وحدهم مفضلين الزواج في عمر متأخر.

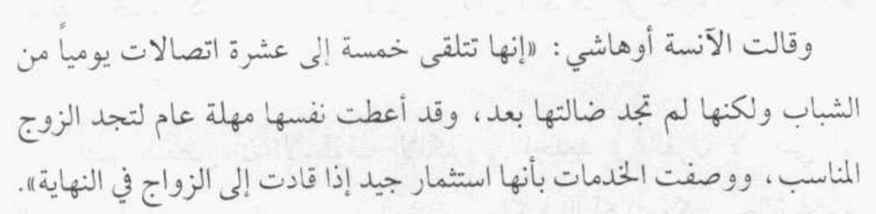
ويعتقد مدير قسم التسويق في الشركة أن الهاتف الفيديو يُحسِّن من طرق الاتصال البشري، حيث كان الاتصال الهاتفي في السابق مقصوراً على الصوت والآن أصبح بالصورة أيضاً.

وأضاف: إن الوسيلة الجديدة قد سهلت من عملية الاتصال لكن جعلتها أكثر أهمية، وعادت بها إلى أصلها أي الاتصال وجهاً لوجه.

وتُشير الإحصائيات الأخيرة في اليابان إلى أن متوسط عمر الرجل الياباني عند الزواج هو ٢٨ عاماً والمرأة ٢٦ عاماً، أي أقل بسنتين عن متوسط عمر الزواج خلال الثمانينيات.

ورفضت الشركة أن تُفصح عن عدد الهواتف التي باعتها حتى الآن، لكنها قالت إن هدفها هو بيع ٥٠ ألف جهاز بحلول شهر مارس/آذار القادم.

بكبسة زر يُكرم المرء أو يُهان



وقالت الآنسة أوهاشي: «إنها تتلقى خمسة إلى عشرة اتصالات يومياً من الشباب ولكنها لم تجد ضالتها بعد، وقد أعطت نفسها مهلة عام لتجد الزوج المناسب، ووصفت الخدمات بأنها استثمار جيد إذا قادت إلى الزواج في النهاية».

ويُذكر أن ٥٤ مليون شخص في اليابان يملكون الهاتف النقال، أي نصف عدد سكان اليابان تقريباً، ويأتي التعارف الإلكتروني ليضيف عنصراً جديداً لما تجلبه هذه الأجهزة من تغيرات على حياة اليابانيين.

وسيلة تعارف باهظة الثمن

ويستعمل عدد كبير من اليابانيين الهواتف النقالة لإرسال واستلام رسائل إلكترونية، في قراءة أسعار الأسهم أو التعرف على حالة الطقس خلال العُطل الرسمية.

والقليل منهم يستعمله للاتصال بشخص آخر، ويعني ذلك عدم التحدث مع أي شخص، ويبدو أن هذه هي آخر تقليعة في اليابان.

**نقلاً من:** BBC Arabic News

24/01/00

## ٢٤ ـ الشرطة المصرية تلقي القبض على حمار

**السبت ١٦ أغسطس ٢٠٠٣**

**القاهرة:** هذه ليست دُعابة، بل واقعة حقيقية شهدتها قرية «كفر الجبل» التابعة لمحافظة الجيزة جنوب القاهرة، فقد استقبل مستشفى القرية فتاة ريفية تبلغ من العمر خمسة عشر عاماً مصابة في البطن بجروح خطيرة فأبلغ العاملون في المستشفى الشرطة بالواقعة.

وفي التحقيقات التي أجرتها الشرطة، قال والد الفتاة: إنها وأثناء إعدادها الأكل للمواشي في الحظيرة الملحقة بمنزلهم الريفي، رفسها الحمار الجائع عدة مرات، مما نتج عنه إصابتها على النحو المُوضّح في التقرير الطبي، الأمر الذي أثار شكوك الأطباء من أن تكون تلك الجروح من حوافر الحمار، فقرروا إبلاغ النيابة العامة بالأمر، فكلفت المباحث بالتحري عن حقيقة الواقعة، كما كلفت الطب البيطري بمطابقة بصمات حوافر الحمار مع جروح الفتاة، وألقت الشرطة القبضَ على الحمار بالفعل، حيث سُلِّم إلى جمعية المحافظة على الحيوان حتى يمكن عرضه على الطب البيطري، فيما تتلقى الفتاة العلاج في المستشفى.

**نقلاً عن موقع إيلاف**

## ٢٥ - الضحك من القلب يحمي الإنسان من الاكتئاب



**القاهرة - محيط**: أكد استشاري نفسي مصري، أن الضحك من القلب الذي يهز مشاعر الإنسان ويُشعره بالدفء ويُضفي على نفسه الحيوية يحميه من الاكتئاب والصداع والتوتر وارتفاع الضغط العصبي والإجهاد والأزمات. وقال استشاري الطب النفسي في مصر الدكتور فكرى عبد العزيز أمس: إن أخطر شيء يُؤثِّر على صحة الإنسان هو توقف جهاز السعادة والضحك لديه. وأوضح: إن اكتشاف مركز الضحك في النصف الأيمن للمخ أدى إلى إثبات تأثيره على الحالة الصحية للإنسان خاصة أن كمية الأدرينالين تزداد في الدم أثناء الضحك.

وأضاف: إن الحل الأمثل يكمن في فهم الإنسان العميق لنفسه وما حوله واستخدام إرادته في التصدي بالعلم لكل شيء يمكن أن يُعيق مسيرته في الحياة إلى جانب قوة إيمانه بالله والتقرب منه. وبيَّن أن هذا يشجع داخله الإدراك الواعي للواقع ويبعث في نفسه الطمأنينة ويدعم لديه الانفعالات السوية ويُعوِّده على الصبر والتحمل وعدم المغالاة في التعامل مع الأزمات.

**تاريخ الخبر**: 22/7/2003 1:24:44 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٢٦ ـ الطفل يحتاج للعب مثل حاجته للطعام



**الرياض:** كثيراً ما يشكو الآباء والأمهات من شقاوة أطفالهم وميلهم إلى اللعب بشكل يصل إلى حد الإزعاج كما أن بعضاً من هؤلاء الآباء والأمهات قد يلجأ إلى تعنيف أطفالهم للحد من هذه «الشقاوة» من خلال معاقبتهم بالحرمان من اللعب ظناً منهم أن ذلك لصالح هؤلاء الأطفال في المستقبل.

ولكن الحقيقة أن للطب رأياً آخر في هذا الصدد حيث يرى د. عمار اليوسف أخصائي الأطفال بمستشفى الحمادي بالرياض أن الطفل يحتاج إلى اللعب مثل حاجته للطعام وأنه لا توجد طريقة تُعوِّض الأبناء عن اللعب لأن الطاقة الكبيرة الحركية لدى الطفل لا مفر من إخراجها رغم أنف الجميع. يعدد د. عمار اليوسف فوائد اللعب في حياة الطفل كالآتي:

١- إتقان الأداء الحركي والتربية البدنية.

٢- نمو العضلات، حيث إن العضلة التي تتحرك هي التي تنمو والعكس صحيح.

٣- تنشيط الدورة الدموية.

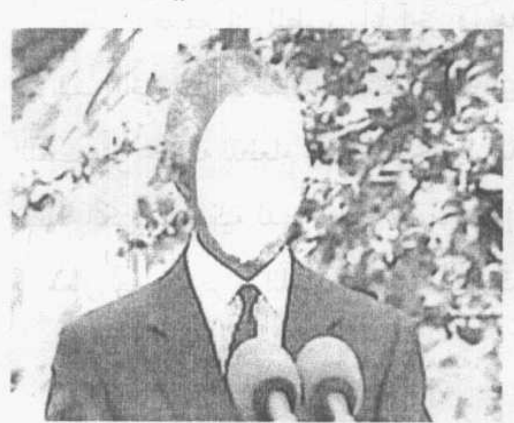
٤- يتعلم الطفل عن طريق اللعب التعاون مع بقية الأطفال وهو ما يعني (تنمية القدرات الاجتماعية).

٥- اللعب مهم جداً لكي يهدأ الطفل آخر النهار وينام نوماً هادئاً لأن اللعب يكون قد امتص طاقته.

٦- لكسب الطفل مهارات فكرية صحيحة عندما يتم التعاون معه في انتقاء الألعاب الصحيحة والهادفة.

**تاريخ الخبر:** 7/8/2003 3:30:49 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٢٧ ـ المنصة تنهار فوق رئيس جنوب إفريقيا



**بريتوريا – محيط**: إنهارت اليوم خيمة نُصبت فوق منصة رسمية في بريتوريا قبيل إلقاء رئيس جنوب إفريقيا (ثابو مبيكي) خطاباً رسمياً ولم يُصب الرئيس بأذى.

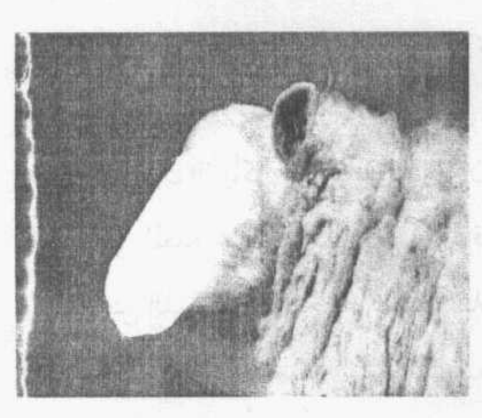
وقد هبت عاصفة مفاجئة أدت إلى انهيار الخيمة التي أُقيمت في يوم المرأة أمام مقر الحكومة في بريتوريا، ذكرت ذلك مصادر رسمية بجنوب إفريقيا. كما

تدحرجت أرضاً كذلك مكبرات الصوت الضخمة. وكان مئات الأشخاص متجمعين في المكان. وكان (مبيكي) جالساً قرب رئيس وزراء ولاية جوتنج (مبازيما شيلوا) ووزير الشئون الرئاسية (إيسوب باهاد) في انتظار أن يبدأ الكلام عندما وقع الحادث. وهُرعت سيارات الإسعاف إلى المكان على الأثر لإجلاء جرحى محتملين. إلا أن امرأة واحدة مصابة بصدمة نُقلت إلى المستشفى بينما لم تُسجِّل إصابات. وعمدت الأجهزة الأمنية إلى إبعاد (مبيكي) من المكان إلا أنه عاد في وقت لاحق بعدما توقف الاحتفال لبعض الوقت.

وقال الناطق باسم الرئاسة ديفيد هلابان: «إن الرئيس في صحة جيدة وسيتحدث في وقت متأخر عما كان محدداً».

**تاريخ الخبر:** 9/8/2003 7:17:43 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٢٨ ـ النعاج تحل محل الفئران في تجارب أمراض النساء



**واشنطن – محيط**: أفاد بحث علمي جديد يُعد الأول من نوعه، أن هناك أوجه تشابه بين الأغنام والسيدات وبالتالي يُوصى بنقل التجارب الطبية المعملية من الفئران إلى النعاج في دراسة تأثير انقطاع الطمث عند السيدات، حيث اتضح من الدراسة أن النعاج تعاني من نفس

الأعراض والظروف التي تُعاني منها السيدات بعد انقطاع الطمث. وخلصت الدراسة إلى أن النعاج تُعاني من نوبات حساسية ومشكلات في العيون وهشاشة في العظام وأعراض أخرى إذا أزيلت مبايضها، مما يعني أن إزالة مبايض النعاج يُشبه في تأثيره انقطاع الطمث عند السيدات. وتُفيد هذه الدراسة السيدات في بحوث حول قضايا مثل العلاج ببدائل هرمون الأستروجين وعلاجات هشاشة العظام والوقاية من التهاب المفاصل والتغيرات في البصر، التي يمكن أن تجري بنجاح على النعاج.

**تاريخ الخبر:** 9/8/2003 10:43:05 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٢٩ ـ النكد يفتح الشهية!!

**القاهرة:** الإنسان السعيد يأكل أقل! هذا ما يُؤكِّده أحدُ الأبحاث العلمية التي أجراها خبراء التغذية، أما الإنسان الحزين أو التعيس فيأكل أكثر ولا يشعر بالشبع! ويقول د. مدحت الشامي استشاري التغذية والصحة العامة والمناعة: إن الشخص السعيد يشعر بنفس المتعة التي يشعر بها الإنسان أثناء تناوله طعاماً يُحبه حتى دون أن يأكل ويرجع ذلك إلى أن المخ يرسل نفس الإشارات الخاصة بالشبع إلى المعدة عند تعرض الإنسان لموقف يُشعره بالسعادة، ولهذا نجد أن الأشخاص الذين يمرون بتجربة عاطفية مثلاً أو موقف مُبهج يقل إقبالُهم على الطعام ويشعرون بما يسمونه الشبع الكاذب، أما في حالة التعاسة فيصبح مسار الإشارات بالمخ خالياً تماماً مما يجعل الإنسان التعيس يشعر بالجوع أكثر. وإذا

صدقت هذه النظرية العلمية فهذا معناه أن معظم البدناء من التعساء وأن الرشاقة يمكن أن تكون دليلاً على السعادة، وربما يكون من الصعب تعميم هذا الافتراض، إلا أننا نسمع كثيراً أن الشخص المتوتر أو المصاب باضطراب في الحالة المزاجية يأكل أكثر، ويقول علماء النفس أن الإنسان الذي يُعانى من فراغ عاطفي يُقبل أكثر على الطعام لتعويضه عن هذا الإحساس بما أن الطعام يرمز إلى الشعور بالأمان.

**تاريخ الخبر:** 30/8/2003 1:03:25 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٣٠ ـ الهند تتساءل.. البياض أجمل أم السمار؟

### باتت بشرتهن أميل إلى البياض :

أثار جدلٌ دار مؤخراً في الهند حول إعلان تلفازي عن نوع من كريمات تفتيح البشرة وجعلها أكثر بياضاً حوارات هناك تركزت على سؤال بعينه هو.. لماذا تُعتبر البشرة الأميل إلى البياض أكثر جمالاً؟

وفيما تعج الهند حالياً بالعديد من منتجات التجميل لتبييض البشرة، اعتبرت منظمات نسائية هندية الإعلانات عن تلك المنتجات مُهينة للجمال الهندي الأسمر.

وتقول (بريندا كارات)، سكرتير عام الاتحاد النسائي الهندي: «إن هذه الإعلانات تُمثِّل حملة عنصرية حيث أنها تربط اللونَ الأبيض بالجمال».

**المضيفة:**

والإعلان المشكلة عبارة عن حكاية...

ويحكي الإعلان قصة أب له ابنة سمراء وليس له ابن ومرتب ابنته غير كاف وهي ليس بوسعها الزواج أو الحصول على وظيفة أفضل بسبب بشرتها الداكنة.

ثم تبدأ الفتاة في استعمال الكريم فتصبح بشرتها أفتح وتحصل على وظيفة مضيفة جوية وتكسب الكثير من المال فيصبح والدها سعيداً.

وتقول كارات: إن هذا الإعلان يمثل إهانة ويجب أن يُلغى.

وتقول مصادر الشركة المنتجة للكريم «فير أند لافلي» إنها تتفهم دواعي المعارضة وستعمل على علاجها.

وتضيف إن الإعلان الذي سبب المشكلة تم بالفعل سحبه من الحملة الإعلانية عن المنتج.

**مراجعة:**

ولكن ذلك لا يمثل نهاية المطاف.

فالحكومة الهندية تراجع حالياً كافة الإعلانات بل وصناعة تفتيح البشرة ككل.

وتقول (ريتا فوريمر)، من حزب (باهارتيا جاناتا) الحاكم: «إن هذه الإعلانات تلوث أذهان جيل كامل من الشباب».

وتُضيف قائلة: «إن هذه الإعلانات تربط الجمالَ باللون الأبيض وتُحقِّر من الجمال الهندي الأسمر».

وتُؤكِّد على ضرورة أن تقوم الحكومة الهندية بإجراءٍ ما لوقف هذا الهراء.

**نقلاً من:** BBC Arabic News **الخميس** 24/07/2003

## ٣١ ـ إمرأة تُلفِّق حادثة اختطافها أملاً في عودة طليقها!!

**لندن:** إعترفت بريطانية، وهي أم لطفلين، بأنها سببت إزعاجاً للشرطة بزعم أنها تعرضت للاختطاف وذلك في مسعى للحصول على رد فعل زوجها المنفصل عنها. وكانت الشرطة قد أنفقت نحو ١٧ ألف جنيه إسترليني في إجراء تحقيقات حول اختفاء البريطانية (كارين تايرر) بعد العثور على سيارتها الملطخة بالدم على جانب طريق رئيسة قرب (كمبردج) خلال شهر مارس الماضي، كما جاء في جلسة بمحكمة التاج في كمبردج. وأصدر القاضي (جوناثات هاورث) حكماً ينص على تأهيل تايرر (٢٩ عاماً) اجتماعياً، فيما أشار المفتش (بيل تشابمان) إلى أنه كان يعتقد بضرورة سجن هذه الأم تحذيراً للأشخاص الآخرين الذين يُفكِّرون في إزعاج رجال الشرطة وإضاعة وقتهم سُدى. ونتيجة للعثور على سيارة (تايرر)، أجرت الشرطة تحقيقات مكثفة، كما استمعت إليها وقالت (تايرر) أثناء مغادرة المحكمة: إنها تتمنى لو لم تقدم على تلك الخطوة مشيرة إلى أنها كانت تتطلع فقط إلى استمرار حياتها الزوجية.

**تاريخ الخبر:** 21/7/2003 1:04:44 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٣٢ - إنهيار العلاقات الزوجية بسبب الإنترنت




**واشنطن - محيط**: ذكرت دراسة علمية جديدة هنا أن العلاقات الغرامية التي تنشأ عن طريق التعارف بواسطة غرف الثرثرة على شبكة الإنترنت قلما تنجح وقد لا تنتهي بالتقابل والتعارف بين الطرفين. كما لاحظت الدراسة أن مثل هذه العلاقات قد تُؤثّر على المتزوجين والعلاقات الأسرية بشكل خاص. وذكرت (بيتريز ميليهام) من جامعة (جينسفيل) في (فلوريدا) التي أشرفت على الدراسة أن الإنترنت باتت من أكثر الوسائل شيوعاً للخيانة الزوجية، إن لم تكن أصبحت كذلك بالفعل.

وحسبما تقول مراكز الاستشارات في الولايات المتحدة أن غرف الدردشة هي أكثر الأسباب وراء انهيار العلاقات الزوجية. وتقول (ميليهام) أن المشكلة ستزداد سوءاً مع ازدياد أعداد الأشخاص الذين يتصلون بالشبكة. وأشارت إلى أنه لم يسبق أن كانت الأمور في متناول المتزوجين الذين يبحثون عن علاقات سريعة مثلما هو الأمر عليه مع الإنترنت.

**تاريخ الخبر**: 22/7/2003 11:38:35 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٣٣ ـ برسيم دوت كوم: أول كتاب ساخر عن الإنترنت وغرف الدردشة!!

**القاهرة**: صدر في الأسواق المصرية مُؤخَّراً أول كتاب من نوعه يتناول عالم الكمبيوتر ودردشة الإنترنت، بأسلوب ساخر، وعنوانه: «برسيم دوت كوم» الكتاب تأليف د. ميشيل حنا. وهو صيدلي شاب من هواة الكتابة الساخرة، ويضم عدة فصول:

أولها بعنوان: «الوصية الأخيرة للمرحوم حسن إكسبريس»، وتحكي عن شخص اسمه حسن يعشق الكمبيوتر ويعتبره تركة يُقسِّمها على أولاده وأصدقائه، وينهي الوصية قائلاً: «تعتبر هذه الوصية لاغيه إذا تم اكتشاف أني لم أمت وأنني فقط مهنج !!».

وفصل آخر بعنوان: «إعلانات مبوبة» ننتقي منها: «للبيع: مجموعة هائلة من أغاني MP3 كان يملكها شاب روش سابقاً، تائب حالياً، بسعر خاص لدواعي الهجرة لأفغانستان»[1] و«زواج: شاب يطلب الزواج من فتاة تملك طابعة ملونة ويُفضَّل ماركة إبسون».

وفي باب حظك اليوم نجد في أحد الأبراج: «فيروس يقف في طريق سعادتك، احترس جيداً وتَحصَّن لمضادات الفيروسات، لا تُكثر من الخروج اليوم ولا تفتح أي خطابات مجهولة المصدر»، ويطرح ميشيل حنا في كتابه وثيقة بعنوان «جمعية الرفق بالكمبيوتر» في محاولة ساخرة للفت الأنظار للاستخدام الشره لهذا الجهاز.

---

(١) لاحظ أن الكاتب نصراني (ميشيل حنا)!

ومن الأبواب خفيفة الظل «أقوال حكيمة للقرن الجديد» حيث استدعى المؤلف الأمثال الشعبية وقصائد الشعر القديمة وركّب عليها مفردات الكمبيوتر ومنها :

- الجعان يحلم بويندوز XP.
- المهنج حجته معاه.
- شرف البنت زى الأسطوانة ما تتحرقش غير مرة واحدة.

ومن الشعر :

- حاسبي ولو شُغلت بالمذاكرة عنه

نازعتني إليه في الامتحان نفسي

- الورد والإكسل والأكسس تعرفني

والأوتلوك والفوتوشوب والفلاش والفري هاند

وأخيراً..... لا يُلدغ المؤمن من هاكر مرتين.

«قلتُ: في هذا نظر ، خشية أن يكون فيه استخفاف بحديث النبي ﷺ «**لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين**» وهو حديث صحيح رواه البخاري وغيره.

**نقلاً عن موقع إيلاف**

**الأحد ٢٤ أغسطس ٢٠٠٣ ١١:١٧**

# ٣٤ ـ بعد وقت قصير من تأجيرها، شركة ديزني تُخطط لأسطوانات تُدمِّر نفسَها

**الاثنين ٢٨ يوليو ٢٠٠٣ ٠٩:٥٩**

**نيويورك**: تخطط شركة (ديزني) لاختبار نوع جديد من أسطوانات «آي زي دي» التي تُدمَّر ذاتياً في الأسواق الأمريكية بحلول سبتمبر/أيلول العام الحالي لتقييم القوة الشرائية لأسطوانتها الجديدة قبل طرحها عالمياً.

وتهدف أسطوانات (ديزني) الجديدة التي أطلقت عليها اسم «آي زي دي» إلى معالجة الكثير من المشاكل الناجمة عن تأجير أسطوانات «دي في دي» وشرائط الفيديو المنزلية «في إتش إس» خاصة وأن غالبية الزبائن تتلكأ في إعادة الشرائط إلى مُؤجِّريها، الأمر الذي يُقلل من إيرادات التأجير.

وتتميز أسطوانات «آي زي دي» بسعرها المنخفض والمتقارب مع تكلفة تأجير أسطوانات «دي في دي» ولكن ليس بالضروري أن يُعيدها الزبائن إلى مُؤجِّريها لأنها ستتوقف عن العمل بعد فترة زمنية محددة.

وتعتمد تقنية أسطوانات (والت ديزني) الجديدة على التدمير الذاتي بعد ٤٨ ساعة من تشغيلها لأول مرة، إذ تتكون من مركب (راتنج ليكسان) الكيميائي المتطور من البلاستيك والتي تمتلك امتياز تصنيعه شركة (جنرال إليكتريك)، وقد خصصت خط إنتاج لصالح ديزني. كما تحتوي الأسطوانات الجديدة على ساعة كيميائية تبدأ في العمل بعد تشغيله لأول مرة حيث يتم مسح الأسطوانة

وتصبح غير صالحة للقراءة في مُشغِّل «الدي في دي» بعد انقضاء وقت معين كما يمكن تشغيل الأسطوانة أكثر من مرة خلال فترة صلاحيتها.

وتهدف (ديزني) في استخدامها لمادة كيماوية بدلاً من برامج لتعطيل الأسطوانة إلى ضمان استخدام الأسطوانات من أي نوع من مُشغِّل «دي في دي» مثله مثل أسطوانات «دي في دي» القياسية.

كما يمكن أن تأخذ أسطوانات «آي زي دي» الجديدة نفس حقوق حماية البرامج كاملة لتكون رادعاً قوياً لقراصنة المصنفات الفنية وتحول دون نسخها وطبعها على القرص الصلب بأجهزة الكمبيوتر أو على أسطوانات «دي في دي» الفارغة التي لا تُدمَّر ذاتياً.

وتأمل (ديزني) أن تُحقِّق الأسطوانات الجديدة مبيعات كبيرة خاصة وأن سعرها مُغرٍ لعشاق مشاهدة أعمال (والت ديزني) إذ ستطرحها بسعر يتراوح من ٥ إلى ٧ دولارات وهي تكلفة مقاربة نسبياً لقيمة تكلفة تأجير أسطوانات «دي في دي».

وسيكون لديزني السبق في استخدام أسطوانات «آي زي دي» الجديدة كما ستخرج بواسطتها تكلفة تأجير الشرائط والأسطوانات المُتأخِّرة وضرورة إرجاعها من ميزانيات شركات هوليود.

كما تخطط (ديزني) لبيع أسطوانات «آي زي دي» في منافذ غير تقليدية لا ترتبط بمبيعات الفيديو أو منافذ التأجير مثل محلات (ماكدونلدز) ومحلات الوجبات السريعة ومحطات الوقود بحيث لا تُؤثِّر بالسلب على إيرادات تأجير أسطوانات «آي زي دي».

وسيتم طرحُها في الأسواق لمدة محددة لا تتخطى ستة أسابيع لتشجيع الناس على الإقبال عليها على أن يتم دعمُها في المستقبل بتقنية تُحافظ على صلاحيتها لمدة أطول تتراوح من ٤٨ إلى ٦٠ ساعة.

من ناحية أخرى تراقب (هوليود) تجربة (ديزني) باهتمام كبير حيث حَقَّق فيديو البيت العام الماضي وفق بحث شركة (أدامز) الإعلامية إيرادات بلغت ٥٩٪ من تكلفة إنتاج هوليود بواقع ١٧.٣٨ بليون دولار.

وتُؤكِّد رابطة موزعي برامج الفيديو أن متأخرات تأجير أسطوانات «دي في دي» وأشرطة «في إتش إس» لا تتخطى ١٠٪ من إجمالي إيرادات التأجير كما أن إيرادات التأجير لا تعزز ميزانيات شركات هوليود التي تعتمد في أغلب الأحيان على بيع الإصدار الأول من الأسطوانات والأشرطة.

ويرى المعارضون لأسطوانات ديزني«آي زي دي» أنها ليست عملية بالقدر الكافي الذي يُشجِّع المستهلكين على الإقبال عليها إذ يرى (تيد ساراندوس) المدير التنفيذي لشركة (تاك نيتفليكس) المحدودة التي تملك ١.٢ مليون مشترك لاستئجار أسطوانات «دي في دي» بواقع ٢٠ دولاراً شهرياً أن أسطوانات ديزني «آي زي دي» من الصعب أن تغير من سلوك المستهلك خاصة وأننا نوفر لمشتركينا مشاهدة العديد من الأسطوانات طوال الشهر في مقابل زهيد (٢٠ دولاراً) كما نسمح بتأخير الأسطوانات لثلاثة أيام فقط وهي فترة أكبر من صلاحية أسطوانات «آي زي دي».

ويرى (أدي كيشور) محلل تسويقي بالمجموعة الأمريكية أن مفهوم أسطوانات «دي في دي» المستعملة مرة واحدة تواجه تسويقاً قاسياً جداً بسبب

أسلوب استهلاك الزبائن الذي يُكلِّفهم القليل ويُتيح لهم المشاهدة لأكثر من مرة لعدة أيام كما هناك من يشاهد الفيلم السينمائي على عدة أيام وليس مرة واحدة وتصل نسبتهم إلى ١٠٪ من إجمالي المشاهدين بينما ٩٠٪ منهم يشاهدون الفيلم في جلسة واحدة.

كما حَذَّر بحثٌ صادر عن (مختبر لورانس بركلي الوطني) من استخدام ملايين أسطوانات «آي زي دي» التي ستُصبح عديمة الفائدة بعد ٤٨ ساعة من الاستخدام لتسببها في فوضى بيئية مع صعوبة دفنها في مواقع دفن النفايات الصلبة لدخول مركبات كيميائية في تصنيعها وأيضاً صعوبة إعادة تصنيعها.

**ميدل إيست أونلاين عن موقع إيلاف**

## ٣٥ ـ تأجير «الأموات»



أزمة الوقود طاحنة في زيمبابوي

ألقت السلطات في (زيمبابوي) القبض على عاملين في مشرحة لمزاعم بأنهما يقومان بتأجير الجثث لسائقي السيارات لتمكينهم من الحصول على الوقود.

وتعطي أغلب محطات الوقود في زيمبابوي ـ التي تعاني أزمة طاحنة في البنزين ـ أولوية للأشخاص الذين يحملون تصاريح دفن أو قريب متوفى ينقلونه لدفنه.

وقالت صحيفة «هيرالد» الرسمية: إن العاملينِ يواجهان أيضاً الاتهام ببيع تصاريح دفن مزيفة لسائقي السيارات الذين يحملون بعد ذلك الموتى إلى محطات الوقود.

وذكرت مصادر الشرطة أنه تم اعتقال المتهمين بعد أن لاحظ الأمن في أحد مستشفيات (مدينة شيتونجويزا)، التي تبعد ٢٤ كيلومتراً جنوبي (هراري)، عودة أحد النعوش إلى المشرحة.

وتعكس أزمةُ الوقود مدى تردي الوضع الاقتصادي في (زيمبابوي) حيث ارتفع سعرُ الوقود أكثر من ٦٠٠ ٪ منذ شباط/ فبراير الماضي.

وكانت النتيجةُ وقوفَ سائقي السيارات طوابير طويلة أمام محطات الوقود، ولقد تفاقمت هذه الأزمةُ منذ تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي بعد انهيار اتفاق تجاري مع ليبيا كانت ستحصل بموجبه زيمبابوي على البترول من طرابلس مقابل حصول ليبيا على سلع تنتجها زيمبابوي.

**الأحد ٢٠/٠٧/٢٠٠٣**

**نقلاً من:** BBC Arabic News

## ٣٦ ـ تقرير أمريكي يكشفُ أسرارَ تجارة الرقيق الأبيض

كشفت وكالةُ المخابرات المركزية الأمريكية عن تهريب نحو خمسين ألف امرأة وطفلة إلى الولايات المتحدة سنوياً وإجبارهن على ممارسة البغاء أو العمل كخادمات في ظروف مسيئة.

وجاء في صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية أن المخابرات المركزية وضعت تقريراً مُفصّلاً عن تلك التجارة الخفية والمصاعب التي تواجهها الوكالات الحكومية في التصدي لها.

ويذكر التقريرُ البلدانَ التي تُعدُّ المصدر الأساسي لتجارة الرقيق الأبيض، وهي تايلند وفيتنام والصين والمكسيك وروسيا وجمهورية التشيك.

ويُشير إلى أنه على مدى السنتين الأخيرتين هُرِّب نحو ١٠٠ ألف امرأة وطفلة إلى الولايات المتحدة حيث يتم استرقاقهن.

ويجري تجميع هذه الأعداد من النساء بعد استجابتهن لإعلانات تبحث عن مربيات أطفال ونادلات وسكرتيرات لتشغيلهن في الولايات المتحدة.

### احتجاز:

لكن ما إن تصل الناجحات إلى أرض الأحلام حتى تتبخر تلك الوظائف ليجدن أنفسهن أمام خيار آخر، إذ يُوضعن في الحجز تحت الحراسة المشددة ويُجبرن على ممارسة الدعارة.

وقد لاحقت الأجهزةُ المختصة الأمريكية خلال السنتين الماضيتين قضايا تتعلق فقط بـ ٢٥٠ من النساء المهربات.

ويتطرق التقريرُ إلى المصاعب التي تواجه التوصلَ إلى الحقائق في هذه القضايا، ويعزوها إلى عدم قدرة الضحايا على التحدث باللغة الإنجليزية والخشية من المسئولين عن تطبيق القانون.

وتقول صحيفة (نيويورك تايمز) إنها تلقَّت نُسخةً من الوثيقة التي لم تُنشر علناً بعد، من مسئول حكومي لديه الرغبة بإعلان ما توصل إليه التقرير على الملأ.

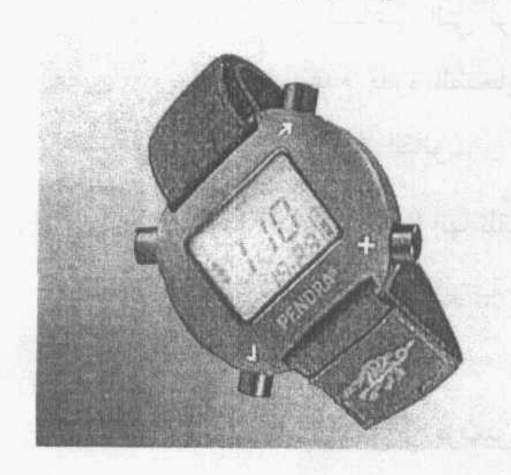
ويستند التقرير الذي أُكمل في نوفمبر/ تشرين الأول الماضي إلى أكثر من ١٥٠ مقابلة مع مسئولين حكوميين وضحايا وخبراء في الولايات المتحدة وخارجها.

00/04/02

**نقلاً من:** BBC Arabic News

# ٣٧ ـ تُحذِّر المريضَ من النوبات المفاجئة: ساعة لقياس سكر الدم يمكن برمجتها

**محيط – سهير عثمان:**




طرحت إحدى الشركات السويسرية لأول مرة جهازاً بشكل ساعة، لقياس سكر الدم دون الحاجة إلى أخذ عينات من الدم بالوخز. وقد صُمِّم الجهازُ لقياس مستوى الجلوكوز في الدم مرة كل دقيقة وكشفها للمريض على شاشة الساعة الصغيرة، وهذا يعني أن المريض يعلم مبكراً باحتمال تعرضه إلى نوبة ارتفاع السكر في الدم، كما يُحذِّره من احتمال الانخفاض المفاجىء له.

ويعمل الجهازُ الذي يحمل اسم بيندرا (Pendra) على قياس التغيرات في مستوى الجلوكوز في الدم، ومعروف أن لكل إنسان مستوى جلوكوز معيناً خاصاً به، وهذا ما دفع الشركة لترك مهمة برمجة الساعة للأطباء. وهكذا يتولى الطبيبُ برمجةَ الحد الأدنى والطبيعي والأعلى للجلوكوز في دم المريض، ويكون الجهازُ خاصًّاً حينئذٍ بهذا المريض فقط. وتقوم الساعة بحفظ نتائج قراءة سكر الدم على مدى عدة أيام بما يُؤهِّل الطبيبَ لتحليل النتائج لاحقاً على الكومبيوتر. وعن الجديد والمتطور في عالم الساعات، طرحت إحدى الشركات

السويسرية ساعة جديدة أُطلق عليها اسم (بولار A5) تتميز بقدرتها على ملاحقة دقات القلب أثناء أداء التمرينات الرياضية، فضلاً على أنها تُحدِّد نسبةَ السعرات الحرارية التي تُستهلك في التدريب.

وفي الولايات المتحدة، كشفت شركة «ريبوك» النقابَ عن ساعة يد جديدة صُمِّمت خصيصاً للاعبين الرياضيين وهواة التمرين العضلي. والساعة الجديدة التي أُطلق عليها «بريسيجن ترايز (Precision Trainer)» مزودة بالعديد من الخصائص، منها معرفة نبضات القلب وقياس ضغط الدم في أوقات التمارين، كما يمكنها تقدير شدة التمرين من خلال مخطط هرمي يتم عرضُه على الشاشة أثناء قيامك بالجهد العضلي.

كما طورت إحدى الشركات السويسرية ساعة يد جديدة لمعرفة الوقت ودرجة الارتفاع عن سطح البحر، ودرجة حرارة الجو، بالإضافة إلي استخدامها كبوصلة ومنبه. وأوضح مسئولٌ بالشركة السويسرية أن هذه التكنولوجيا تُعدُّ الأولى من نوعها في ظل هذه الوظائف المتعددة التي تجمعها الساعة.

وطرحت إحدى الشركات الفرنسية منتجاً جديداً عبارة عن ساعة يد يستطيع صاحبُها استعمالها لتخزين معلوماته وتفاصيل اتصالاته، حيث تبلغ ذاكرتها ١٩٠ كيلوبايت، وتسمح بحفظ ١١٠٠ اتصال، و٨٠٠ موعد، و٥٠٠٠ عمل يجب القيام بها، وكذلك ٣٥٠ مذكرة، كما يستطيع المستعملُ الوصولَ إلى معلوماته بتصفح قائمة الخيارات التي تظهر على واجهة شاشة من البلور السائل، وله أن يتبادل معلوماته مع كومبيوتر الكف عن طريق الأشعة ما تحت الحمراء.

وعودة مرة أخري إلى الولايات المتحدة، حيث طورت إحدى الشركات الأمريكية تصميماً غريباً لساعة توقيت إليكترونية، تعمل بتكنولوجيا جديدة لإيقاظ النائم في الوقت المطلوب.

والساعة الجديدة على شكل برج أو هرم مصنوع من الكروم، حيث تؤدي عملها بشكل تدريجي، وتطلق أصوات زقزقة عصافير في البداية ثم ينطلق بعدها صفير عال يُجبر النائم علي النهوض.

وفي كوريا، طرحت شركة كورية جديدة منتجاً مفيداً وطريفاً، يتمثل في ساعة رقمية يُطلق عليها «ديجيتال سكويير بيو»، مزودة ببرنامج لإدارة ومراقبة الحالة الصحية لصاحبها، حيث تقوم بحساب كمية السعرات الحرارية المستهلكة، وتسجيل التمارين الرياضية اليومية أو الأسبوعية للمريض، ويمكن لصاحب الساعة الجديدة وصلها بالكمبيوتر، لنقل معلوماته الشخصية إليه، والطريف في هذا المنتج احتواؤه على لُعب مسلية مبنية على فكرة الحمية.

**تاريخ الخبر**: 28/8/2003 10:22:19 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٣٨ ـ تليفزيون (تلفاز) محمول يقاوم الماء

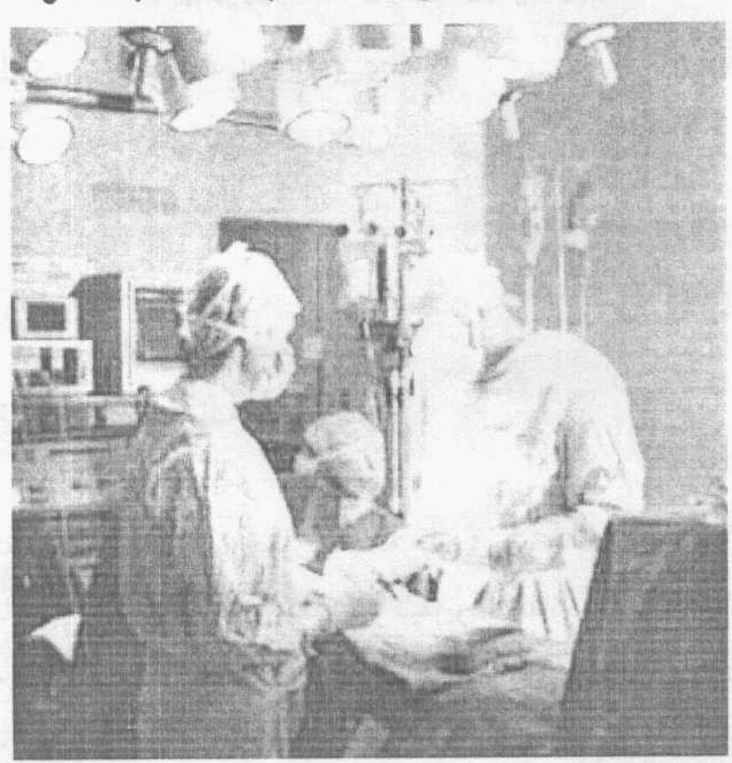


**طوكيو - محيط**: طرحت شركة كاسيو اليابانية جهاز تليفزيون (تلفاز) محمول لهواة المشاهدة التليفزيونية أثناء التجوال وفي أي مكان.

ويتميز الجهازُ الجديد بصغر حجمه وخفة وزنه. ويضم شاشة بلورية ملونة بمقاس ٢.٣ بوصة، وتعمل بتكنولوجيا مضادة للضوء بحيث تظهر الصور واضحة حتى في ضوء النهار، وتصل درجة تباينها إلي ٤٠ ألف بيكسل، كما يتميز تليفزيون (تلفاز) كاسيو المحمول بأنه مُصنَّع من مواد خاصة تجعله مضاداً للصدمات ولا يسمح بنفاذ الماء مما يمكن من غسله فيما بعد.

**تاريخ الخبر:** 3/9/2003 11:48:03 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٣٩ ـ جراحة لإصلاح رئة مثقوبة لطفل بالصمغ



**لندن – محيط**: أنقذ الجراحون في مدينة (نيوكاسل) البريطانية حياة طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات عن طريق إجراء جراحة لإصلاح رئته المثقوبة مستخدمين الصمغ الجراحي في عملية تشبه عملية إصلاح إطار سيارة مثقوب. وتُعدُّ هذه الجراحة هي الأولى من نوعها في بريطانيا. هذا، وقد تمت العمليةُ بنجاح وعاد الطفل (حسن شودلري) البريطاني من أصل آسيوي إلى منزله مشياً على الأقدام.

**تاريخ الخبر**: 22/7/2003 11:27:07 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٤٠ ـ دخل في ليلة زفافه على المدعوات الكاشفات تغريم شاب سعودي ٢٠ ألف ريال واستضافة ٥٠ رجلاً

**الإثنين ٢٨ يوليو ٢٠٠٣**

**عسير (جنوب السعودية) – إيلاف:** أُجبر شاب عشريني سعودي في ليلة زفافه في مُخيَّم أقيم في إحدى محافظات منطقة عسير (جنوب المملكة السعودية) على دفع مبلغ عشرين ألف ريال واستضافة خمسين رجلاً بعد دخوله قسم النساء وقت إقامة مراسم الزفاف بطلب من والدة الزوجة.

ونقلت إحدى الصحف السعودية عن أحد شهود العيان قوله: إنه بعد دخوله إلى القسم الخاص بالنساء فوجيء بغضب إحدى كبار السن التي انهالت عليه بسيل من الشتائم ورميه بالحجارة طالبة منه الخروج من مقر النساء لوجود عدد من النسوة اللاتي لا يحل له رؤيتهن إضافة إلى استنكار النساء الموجودات في الحفل فعل الزوج من خلال دخوله عليهن وهن كاشفات عن وجوههن، مما أثار غضبَ بعضِ الرجال الموجودين في الحفل عند علمهم بما حدث.

وأضاف بعد الحادثة اجتمع كبار أفراد القبيلة لحل المشكلة بعد أن تطورت، حيث خضع الزوجُ ووالده لمطالب كبار القبيلة، بدفع مبلغ عشرين ألف ريال لصالح صندوق القبيلة، إلى جانب استضافة خمسين رجلاً.

وقال: إنه كان من المقرر أن يدفع المدعو خمسين ألف ريال مع استضافة ٢٠٠ شخص، إلا أن تدخل بعض وجوه الخير أدى إلى تخفيف المطالب.

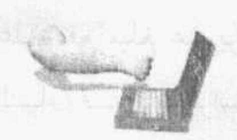
**ساري الساري**

# ٤١ ـ خواطر نفسية حول الإنترنت والآثار النفسية الاجتماعية.. السلبية والإيجابية

د. حسان المالح

استشاري الطب النفسي/ جدة

director@hayatnafs.com



تُعتبر شبكة الإنترنت (شبكة المعلوماتية) من أحدث التقنيات في الوقت الحالي... وهي ترتبط بتقنيات الاتصال والمعلومات والكومبيوتر التي تطورت تطوراً كبيراً منذ أواخر القرن الماضي، ولا تزال تتطور بسرعة واستمرار. وتدل بعضُ الإحصائيات أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي حوالي ٠.٧ ٪ بينما في الولايات المتحدة وكندا تصل النسبةُ إلى ٤٠٪. وفي دراسة عام ٢٠٠٠ بينت أن حوالي ٣٠٪ من المستخدمين في العالم العربي تستخدم الإنترنت للمحادثة عن بُعدٍ (chat).

ويتردد كثيراً في مختلف الأوساط أن الإنترنت هو تسلية وإزعاجات وبحث عن الممنوعات... وهذا ليس صحيحاً على إطلاقه... وهناك استخدامات جادة ومُفيدة جداً في مختلف الميادين الحياتية والثقافية والعلمية والاجتماعية وغيرها. ويلعب التوجيه هنا دوراً هاماً في الاستفادة الحقيقية من هذا التطور التقني المفيد. والإدمان على الإنترنت بمعنى قضاء أوقات طويلة مع الشبكة وإهمال القيام بالمسئوليات التي يجب القيامُ بها أمرٌ واقعٌ... وهناك تفسيرات عديدة لذلك..

ومنها: المتعة الشخصية التي تقدمها هذه التقنيةُ، فهي تقنية جذابة تتطلب الوقت... ويمكن للفرد أن يشعر بتحقيقه لنفسه من خلالها. كما أن الهروب من مشكلات عملية واجتماعية يُعتبر عاملاً هاماً... فالإنسان مجبول على الهروب من الألم إلى المتعة واللذة بأشكالها المتنوعة... مما يطرح ضرورة حل المشكلات ومواجهتها بدل الهروب منها... كما أن المُقصِّر ربما يهرب إلى الإنترنت تغطيةً لتقصيره وإهماله في واجباته المتنوعة بحجة أنه يقوم بعمل آخر مفيد.

ومن العوامل الهامة أيضاً البحث عن تحقيق الشخصية وإثباتها... وتوفر الإنترنت مجالاً مناسباً من حيث إبداء الرأي والحوار إضافة للتحكم بالتقنيات والبراعة فيها بسهولة نسبية مما يشد المستخدم ويُشعره بقيمته وأهميته... ولاسيما في حال جهل مَن حوله بتلك الأمور... وهنا نجد مثلاً أن المراهق يتعلَّق بالإنترنت بدافع التنافس مع أخيه الكبير أو أبيه حيث يمكن له أن يُسجِّل انتصارات متعددة.

وفي بعض الحالات نجد هروبَ الأزواج أو الزوجات إلى الإنترنت بعيداً عن مشكلات الزواج اليومية والإحباطات.. مما يزيد في المشكلات الأسرية... ويستدعي كل ذلك ضرورة مراجعة النفس والسير في حل المشكلات بدلاً عن الهروب منها.

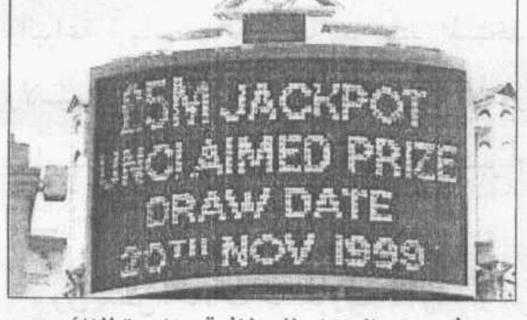
ولابد من التأكيد أن التعامل مع أية تقنية يتطلب عدداً من الأمور والضوابط... وهناك سوء الاستعمال لأية تقنية كما أن هناك حسن الاستعمال... ولابد من تعلم أساسيات تقنيات الكومبيوتر والإنترنت بما يخدم تطوير المهارات العامة والفردية وبما يتناسب مع طبيعة العصر وتطوره.

ومن المتوقَّع ازدياد المتعاملين مع شبكة الإنترنت في مجتمعاتنا، وتحسن استعمال هذه التقنية بما يُفيد وينفع... ولابد من تشجيع الاستعمال الحسن وتطويره والتأكيد عليه من خلال شرح فوائد الإنترنت ومجالاتها وآفاقها وبشكل عملي للجميع.. بدل التركيز على الجوانب السلبية وتضخيمها...

## ٤٢ ـ خمسة ملايين جنيه بدون صاحب

يتحدث البريطانيون عن الفوز بجوائز يانصيبهم الوطني فيعتبرون ذلك من قبيل الأحلام

لكن حلم الفوز تحقق للبعض في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، ومع ذلك لا يزال صاحبُ الجائزة أو أصحابها مجهولين.



في ميدان البيكاديللي لافتة مناشدة للفائز

الجائزة قيمتها خمسة ملايين جنيه إسترليني، وهي الأكبر من نوعها التي لم تجد من يطالب بها منذ بدء اليانصيب الوطني في بريطانيا قبل خمس سنوات.

وتقول هيئة (كاملوت) التي تشرف على إدارة اليانصيب البريطاني: إن البطاقة الفائزة بهذه الجائزة قد جرى شراؤها في مدينة (إسيكس)، وأن الفائزين خسروا ٢٩ ألف جنيه إسترليني من قيمة الجائزة منذ إعلان فوزهم قبل ستة أسابيع.


جائزة تحت الحراسة

غرابة الحدث دفعت البعضَ إلى الاعتقاد بأن صاحب الملايين الخمسة ربما يكون ناسياً أنه شارك في لعب اليانصيب ذات يوم.

ولذلك ناشدت هيئة (كاملوت) جميعَ من لعبوا في تلك الفترة العودة إلى بطاقاتهم والتدقيق فيها، ربما يكونون من المحظوظين وهم لا يعلمون.

وتحاول الهيئة إغراء الفائز المجهول ليظهر إلى النور ويتمتع بجائزته القيمة من خلال وضع إعلانات ضخمة تحمل رقم البطاقة الفائزة.

وتقول (كارولاين فيتزجيرالد) الناطقة باسم الهيئة: «إن الفائز أو الفائزين أيا كانوا، سيتمتعون بهذه الجائزة ويقضون إجازة خيالية في موسم الأعياد». سيكون بوسعهم ـ تقول كارولاين ـ شراء سيارة أو منزل الأحلام، أو اقتسام قيمة الجائزة مع العائلة والأصدقاء. لكنها تشير في عدم تصديق، إلى الأشخاص الذين ينسون التأكد من أرقام بطاقاتهم أو الاحتفاظ بها في مكان آمن.

## سحب الألفية:

وكانت الملايين الخمسة هي جائزة السحب الكبير الذي أجراه اليانصيب البريطاني في مناسبة الذكرى الخامسة لتأسيسه.

وبالرغم من أن هيئة (كاملوت) لديها معظم المعلومات التي قد تساعد في كشف هوية صاحب الجائزة، فإنها ترفض الإفصاح عنها خوفا من اتهامها بانتهاك قواعد السرية التي تحكم عمليات السحب.

ويُمنح الفائزون مهلة مدتها ١٨٠ يوماً للحصول على جوائزهم. فإن لم يفعلوا، فإن قيمة الجائزة تذهب مباشرة إلى الجمعيات الخيرية بكامل فوائدها.

ويَعدُّ اليانصيب البريطاني في الوقت الراهن للسحب الأكبر الذي يصادف حلول الألفية وسيكون لدى كل مشارك في هذا السحب فرصة بنسبة واحد في المليون لكي يبدأ الألفية الجديدة كمليونير.

29/12/99

BBC Arabic News

(قلت: اليانصيب نوع من أنواع القمار التي يمارسها الغربيون... وقد قال الله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (المائدة: ٩٠)، وصدق الله العظيم...!).

## ٤٣ ـ دراسة: الموظفون اللُّطفاء أكثر إنتاجية

**واشنطن – محيط**: أظهرت نتائجُ بحثٍ جديد في علم النفس الاجتماعي أن الموظفين الأكثر ظرافة ولُطفاً أكثر إنتاجية وأفضل تواصُلاً وفاعلية مع الآخرين من غيرهم الأقل لُطفاً، كما أن البعد عن العاطفة لدى الموظفين تُعدُّ طريقة غير جيدة للقيام بالعمل؛ لأنها تُفقد الأشخاصَ تلميحات التواصل المهمة وتُؤدِّي إلى سوء الفهم والذي ينتج عنه تعطيل الإنتاج.

**تاريخ الخبر**: 30/8/2003 3:30:13 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٤٤ ـ روبوت ناطق ضيف خاص علي رؤساء وزراء التشيك واليابان



**محيط - محمود رضا**: أفادت الأنباء أن الروبوت الياباني الناطق «أسيمو» Asimo، حل كضيف خاص علي رؤساء وزراء التشيك واليابان أثناء تناولهم العشاء في حفل استقبال رسمي في قصر (هرازانسكي) مقر الحكومة التشيكية في العاصمة (براغ).

وأشارت التقارير أن رئيس الوزراء الياباني (جونشيرو كيوزومي) عن النسخة المطورة من الروبوت الذي يبلغ طوله أربعة أقدام، خلال زيارته الرسمية الأخيرة للتشيك، حيث ذكرت كلمة روبوت لأول مرة. ويتمتع «أسيمو» بالقدرة علي التحدث باللغتين التشيكية واليابانية، وكذلك القدرة علي المشي ومصافحة الأيادي، والتعرف علي الأصوات.

وقد استطاع إبهار الحاضرين منذ لحظة دخوله قاعة الحفل بإلقائه النكات، وقيامة بتحية رئيس الوزراء التشيكي (فلاديمير سبيدلا) بحرارة، والرقص معه، كما قام بفتح وتوزيع كاسات الخمر[١]، رافضاً تناول إحداها لأنه لم يبلغ السن القانوني بعد، حسب قوله.

---

(١) إنا لله وإنا إليه راجعون، حتى الروبوت برمجوه على تقديم الخمر!

وقد قرر رئيس الوزراء الياباني (جونشيرو كيوزومي) أن يحضر الروبوت ـ الذي صنعته شركة هوندا اليابانية ـ كتقدير وإجلال للكاتب التشيكي (كارل كابيك)، الذي ابتكر كلمة روبوت Robot، في مسرحيته «رجال روزوم الآليون العالميون» Rossums Universal Robots التي ألفها عام ١٩٢١. وقدم (كابيك) فيها مفهوم المخلوقات المشابهة للإنسان التي تستطيع القيامَ بمهام تكرارية. الجدير بالذكر، أن كلمة روبوت مشتقة من الكلمة التشيكية Robota، والتي تعني «الشخص الكادح».

**تاريخ الخبر:** 23/8/2003 3:42:57 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٤٥ ـ زمن نانسي عجرم

بداية نقول إننا مع الإبداع والفن والجمال...

لذلك تألمنا لرحيل أستاذ جيل من النقاد العرب وهو الدكتور إحسان عباس وتألمنا أكثر عندما علمنا أن عدد مشيعيه كانوا أقل من عدد الكتب التي أصدرها، وكذلك الشاعر محمد القيسي فعدد الذين شيعوه كانوا أقل عدداً من دواوينه أو قصائده!!

حدث ذلك قبل أن تزحف الجموع بأيام قليلة لقضاء ليلة سمر مع الفنانة الجميلة (نانسي عجرم) في (جرش) وقد يتكرر هذا المشهد في مجموع المهرجانات العربية وفي كل العواصم من الخليج الثائر إلى المحيط الهادر!!

لا غرابة فنحن في زمن نانسي عجرم...

وقد نختلف حول تحرير القدس أو حول الوضع في العراق ما بعد الاحتلال ولكننا نتفق حول صوت وصورة (نانسي عجرم) فهي تجمع ما تفرقه السياسة في الوطن العربي...

لقد ثبت أن (حزب نانسي) هو بحجم خريطة الوطن العربي ويفوق كل الأحزاب السياسية العربية عدداً، لأننا نعرف أن عدد منتسبي بعض الأحزاب القومية والوطنية في بعض العواصم أقل من «حمولة» باص متوسط الحجم أو حتى ما يكرو باص!!.

واللافت أن الفنانة (نانسي عجرم) أو أي فنانة من «رفيقات السلاح» وأقصد الفنانات من جيل نانسي، تستطيع أن تدخل إلى كل العواصم العربية، وأن تُفتح لها كل الأبواب العربية تحت عنوان «على الرحب والسعة»... في حين تُقفل هذه الأبواب أمام العديد من المفكرين والكتاب والمثقفين والسياسيين وقادة الأحزاب... ونانسي تقول: «هذا من فضل ربي»... والتوفيق من الله...

أكثر من ذلك نقول أن عدداً من نجوم الثقافة والأدب والفكر والصحافة يتضورون جوعاً أو على الأقل يقبعون في خانة المحتاجين إلى ما هو أكثر من كسرة الخبز وأعني التكريم الحقيقي والعيش بكرامة... لأنهم وحدهم نجوم الفن ونجوم كرة القدم يتصدرون هذا الزمن الفريد... لذلك أشعر بحاجة دائمة إلى خلع حذائي الضيق عندما أشرع بالكتابة كي أشعر بالقليل من الراحة والحرية.!!

**نقلاً عن العرب اليوم ٢٠٠٣/٨/١٠**

## ٤٦ ـ ساعة لتحديد المكان بدقة بالغة

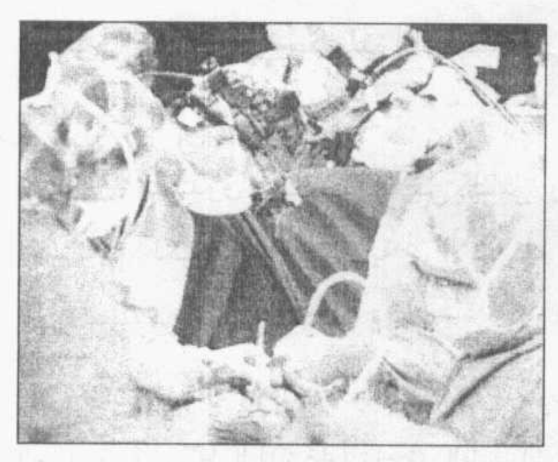
طوكيو - محيط:




طرحت إحدى الشركات اليابانية ساعة يد خفيفة بحجم اعتيادي يمكن ارتداؤها بسهولة أثناء الرحلات القصيرة أو الطويلة لمعرفة أماكن تواجدك حسب الخرائط والتفاصيل الميدانية، كما يمكنك بواسطتها الاتصال بالأقمار الصناعية لاستخدام نظام الـ GPS الجغرافي للاستدلال على الأماكن التي يرغب الشخصُ في الوصول إليها.

**تاريخ الخبر:** 30/8/2003 2:52:59 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٤٧ ـ لأول مرة: زرع كبد واحدة لمريضين في تايوان



**تايبيه - محيط**: نجح أطباءُ تايوان في استخراج كبد امرأة بعد وفاتها بساعات محدودة، وتقسيمها إلى جزأين واستزراعهما في مريضين ذكرين خلال عمليتين جراحيتين مُتزامنتين استغرقت كل منهما عشر ساعات.

وقد أُعلن عن تلك الجراحة بعد مرور أسبوع على إجرائها للتأكد من نجاح العملية. ويبلغ وزنُ أحد المريضين ٦١ كجم وعمره ٥٢ عاماً وكان يُعانى من التهاب الكبد الوبائي، أما الآخر فعمره ٣٩ عاماً ووزنه ٥٨ كجم وكان يُعاني من تليف شديد في الكبد بينما كانت المتوفاة في العقد السادس من عمرها ولا يتجاوز وزنها ٥٥ كجم.

**تاريخ الخبر**: 24/8/2003 2:22:31 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٤٨ ـ ألمانيا: زئير الأسود ينشر الذعر في بلدة

فوجىء السكانُ في وسط بلدة ألمانية بصندوق ضخم كُتب عليه «حيوانات برية» ينبعث منه صوت زئير الأسود.

وأثار الصندوقُ حالةَ ذُعْرٍ بين الناس وانتقادات حادة من محبي الحيوانات، لكن اتضح في النهاية أن الأمر كله لم يكن سوى حيلة دعائية لماركة معينة من السيارات.

وقالت الشرطة في بلدة (درامشتات) في جنوب غربي ألمانيا أمس: «كان الصندوق في وسط البلدة تماماً واعتقد الناسُ أن بداخله أُسُوداً حقيقية، كان صوتُ الزئير عالياً، وأُصيب كثيرون بذُعرٍ حقيقي».

وبدأت الشرطةُ تحرياتها عندما شكت نساء من سوء معاملة الحيوانات التي اعتقدن أنها محبوسة داخل الصندوق. وعندما اقترب رجالُ الشرطة بحرصٍ بالغ من الصندوق ونظروا من فُرجة في جانبه رأوا شريط فيديو دعائياً لسيارات (لاند روفر) يحتوي على لقطات لأُسودٍ تزأر.

وقالت متحدثة باسم «لاند روفر»: إن الحملة تجري منذ بضعة أشهر وحققت نجاحاً حتى الآن. وأضافت: «بوجه عام لم نحصل سوى على ردود فعل إيجابية حتى الآن. لم يحدث رد فعل كهذا من قبل».

**نقلاً عن موقع ابتسامات.**

## ٤٩ ـ سجادة صلاة إلكترونية لتفادي السهو خلال الصلاة



**عَمَّان – محيط**: نجح أحدُ الأردنيين في اختراع سجادة صلاة إلكترونية تُساعد المصلين على تفادي السهو أثناء الصلاة، وذلك بعد حصوله على فتاوى من مراجع دينية، حيث تضمن هذه السجادة إحصاءً دقيقاً لعدد السجدات خلال الصلاة بواسطة لوحة إلكترونية تُثبَّت على السجادة عند مكان مُلامسة الرأس.

وسجادة الصلاة هذه مُبرمجة بفاصل زمني بين السجدة الأولى والثانية مدته ثلاث ثوان بحيث لا تُسجِّل إلا السجدةَ الفِعْلية أثناء الصلاة.

**تاريخ الخبر**: 28/8/2003 12:08:21 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٥٠ ـ سوري يجر ثلاث سيارات وزنها خمسة أطنان بلحيته



**دمشق**: إستطاع شابٌ سوري من (السلمية) في محافظة (حماة) يمتلك قوةً خارقة جرَّ ثلاث سيارات وزنها خمسة أطنان بلحيته.

وذكرت صحيفة (تشرين) السورية الحكومية أن وائل قطريب (٣٨ عاما)، وهو أب لخمسة أولاد ويعمل سائقَ سيارةِ شَحْنٍ لنقل الخضار، يتمتع بقوة خارقة ويقوم بأعمال غريبة. وأضافت أنه جر شاحنته، ووزنها طنان، وسيارتي أجرة، وزن كل منها طن ونصف الطن، في وقت واحد بلحيته البالغ طولها ٢٠ سم وذلك لمسافة ١٠٠ متر. وأوضحت أنه قام برفع سيارة على ركبتيه لتغيير إحدى عجلاتها، ويمارس بعض الهوايات ومنها: رفع رجل من الأرض بلحيته. وتابعت أن أغرب ما قام به هو أنه أوقف حصانين عن العراك بإمساكهما من رقبتيهما. وأضافت الصحيفة أن قطريب وزنه ١٣٥ كلج ويأكل كميات كبيرة من اللحم والدجاج ليحافظ على صحته وقوته لكنه أنقص وزنه أخيراً إلى ١١٠ كلج. ووائل قطريب لم يزر أيَّ طبيبٍ في حياته ويستعد حالياً لجر خمس سيارات بلحيته ولمسافة كيلومتر واحد.

**تاريخ الخبر**: 22/7/2003 2:48:16 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٥١ ـ سعودي يتخلف عن طائرته لنومه في المطار



**القاهرة**: تم العثور على راكب سعودي نائماً بصالة الترانزيت بمطار القاهرة في إحدى استراحات المطار بعد إقلاع الطائرة بدونه بحوالي ساعة ولم يستجب لنداءات الصعود إلى الطائرة لأكثر من ٣٠ دقيقة. وكان الراكب وهو مهندس سعودي قد أنهى إجراءات سفره على طائرة الخطوط السعودية «رحلة رقم ٣٠٤» ولإصابته بالإرهاق لجأ إلى استراحة الدرجة الأولى بصالة الترانزيت واستغرق في النوم على أحد المقاعد.

وعند صعود الركاب وعددهم ٣٨٨ راكباً إلى الطائرة فوجىء رجال الأمن وشركة الطيران السعودي بتخلف الراكب وتم إجراء عمليات بحث في صالات المطار استغرقت ٣٠ دقيقة ولم يُعثر عليه.

وحاول فريقٌ أمنيٌّ الكشفَ عن لُغزِ اختفاء الراكب الذي تخلّف عن الطائرة فتم العثورُ عليه مستغرقاً في النوم بعد ساعة من البحث عنه.

**تاريخ الخبر**: 11:29:08 AM 11/8/2003 **شبكة المعلومات العربية محيط**

# ٥٢ ـ سقوط نيزك عملاق في غابات الصنوبر السيبيرية



مجموعة من النيازك تظهر من خلال الثلوج التي تتساقط على جبل فيجي باليابان (أرشيف)

أدى سقوطُ نيزك عملاق في منطقة (إيركوتسك) في سيبيريا في سبتمبر/ أيلول الماضي إلى تلف حوالي مائة كيلومتر مربع من غابات الصنوبر وانفجار تعادل قوتُه قوةَ قنبلة نووية متوسطة الحجم.

وفي مايو/أيار الماضي فقط تمكنت بعثةٌ من حوالي عشرة أشخاص تضم علماء وأطباء من تحديد موقع ومركز سقوط النيزك في منطقة شبه جبلية وحَرَجية منعزلة جداً في منطقة (بودايبو) شمال شرق (إيركوتسك) وبحيرة (بايكال) كما قال رئيس البعثة (فاديم تشرنوبروف) في مؤتمر صحافي في موسكو.

وقال (تشرنوبروف) إن الأشجار في مساحة مائة كلم مربع تقريباً تحطمت بطريقة تدل على وقوع انفجار شديد القوة. وأضاف العالم أنه لإعطاء فكرة عن الأمر فإن انفجار النيزك الذي تفتت قبل أن يلمس الأرض، ومن ثم لم تترك أجزاؤه سوى حوالي ٢٠ حفرة يبلغ قطر بعضها ٢٠ متراً، تعادل قوتُه قوةَ انفجار قنبلة ذرية متوسطة الحجم.

ويُظهر شريطُ فيديو صُوراً خلال الرحلة وعُرض على الصحافيين مساحات من جذوع الأشجار المكسورة من منتصفها وأغلبها محروقة بسبب الحرارة الشديدة جدا التي صاحبت الانفجار.

**المصدر: الفرنسية**

**السبت ١٤٢٤/٥/٢٧هـ الموافق ٢٠٠٣/٧/٢٦م**

**نقلاً عن الجزيرة نت**

## ٥٣ ـ سماعة أذن للأطفال الرضع الصم



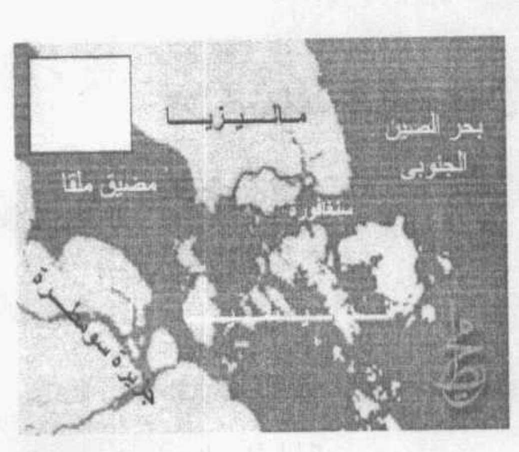
**برلين – محيط**: تمكنت شركة «سيمنز» الألمانية من ابتكار جهازٍ يعمل كسماعة خاصة بالأطفال الرضع الصم، تهدف إلى المعالجة المبكرة لصعوبات اللغة عند الأطفال، حيث ثبت أن معظم حالات ضعف التركيز وضعف الاستجابة تعود إلى خلل في سمع الطفل.

والجدير بالذكر أن الجهاز صغير جداً ومرن ومجرد من أزرار التشغيل الخارجية، كما يعمل الجهازُ ببطارية غاية في الصغر يمكن شحنها من الخارج، فلا مجال أمام الطفل لفتحه. وتتمتع مكبرات الصوت في الجهاز بالقدرة على تغيير قدرتها

رقمياً بما يُلائم نمو الطفل جسدياً ويُواكب تنامي قدراته السمعية. وأخيراً فالجهاز محمي جيداً ضد تسرب السوائل مثل الحليب والعرق والصابون ويمكن على هذا الأساس الاحتفاظ به أثناء تحميم الرضيع.

**تاريخ الخبر:** 6/9/2003 12:31:10 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٥٤ ـ سنغافورة: طالبٌ ينتحل شخصية وزير التعليم




**سنغافورة:** أعلنت مصادر محلية أن إحدى محاكم الأحداث في سنغافورة وجهت اتهامات إلى طالب انتحل شخصية وزير التعليم في سنغافورة في رسالة إلكترونية بعث بها إلى مدير مدرسته.

وذكرت صحيفة (ستريتس تايمز) السنغافورية أن الطالب الذي يبلغ من العمر ١٤ سنة اتُهم بانتحال شخصية (تيو شي هين) بهدف تضليل مدير مدرسته كي يطرد طالبين. وكان (تيو) الذي يشغل حالياً منصب وزير الدفاع يتولى حقيبة وزارة التعليم عندما ارتُكبت المخالفة في السادس من مايو.

ومن المقرر النظر في القضية في ٢ أكتوبر. وأُخلي سبيلُ المتهم أمس الأول بكفالة قيمتها ستة آلاف دولاراً سنغافورياً (3400 دولار أميركي). وعادة ما

تصدر ضد المتهمين في محاكم الأحداث أحكام بإعادة التأهيل عن طريق العمل في مجال الخدمة العامة أو تلقي تدريب إصلاحي.

**تاريخ الخبر:** 6/9/2003 12:02:58 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٥٥ ـ سيارتان في سيارة واحدة




أعرضُ سيارةٍ في العالم من طراز (ترابانت) «trabant» تظهر خلال الاجتماع العالمي لقائدي سيارات (ترابانت) المقام في مدينة (زويكاو) الواقعة شرق ألمانيا، حيث يبلغ عرضها (٢،٨٥) متر وتمت صناعتُها بدمج سيارتين عريقتين للشركة الألمانية المُصنِّعة نفسها، وقد استغرقت عمليةُ الدمج عاماً كاملاً، كما نشرتها صحيفةُ الجزيرة السعودية.

**تاريخ الخبر:** 2/9/2003 1:41:22 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٥٦ ـ سيارتي تغرق.. إلحقونا !

في غمرة العواصف المطرية الشديدة والسيول الجارفة التي ضربت مدينة سيدني الأسترالية مؤخراً، لم تستطع هذه السيدة تفادي السيول التي فاجأتها وبدأت تسحب سيارتها مع ارتفاع منسوب الماء في شارع رئيس منخفض نسبياً.



وحاول عمالُ الإنقاذ جهودَهُم للوصول إليها، ولكن دون جدوى. مما جعلهم يقفون هكذا غير قادرين على فعل أي شيء أمام صيحات هذه السيدة التي بات الموتُ قريباً منها.

وبقيت على حالها أكثر من 40 دقيقة والماءُ يعلو حتى كاد يغمر السيارةَ، عندما وصلت مروحيةُ إنقاذ وقامت برفع السيدة التي شاهدت بعد ذلك كيف اختفت السيارةُ تماماً خلال دقائق لاحقة، كما نُشر على الإنترنت.

**تاريخ الخبر**: 27/8/2003 12:01:35 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٥٧ ـ شامبو بالأرز يمنعُ تساقطَ الشعر

**بانكوك – محيط**: طور مواطن تايلندي شامبو وبلسماً مستخلصاً من نوع من الأرز التايلندي لا يمنع فقط تساقط الشعر وإنما يُستخدم أيضاً كصبغة شعر،

حيث يعمل على إعادة الحيوية للشعر وهو مستخلص من نوع من الأرز التايلندي له رائحة قوية وعالي الجودة، ويحتوي على كمية كبيرة من أصباغ الإنثوسيانين، كما يحتوي أيضاً على كمية من الحديد والبروتين وفيتامين «ب» أكثر من الموجودة في أي نوع آخر من الأرز.

**تاريخ الخبر:** 4/9/2003 12:13:33 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٥٨ ـ صباح تتزوج في ذكرى ميلادها الـ ٩٠ والأطباء يوصون خطيبها بالرفق!!

بدأت النجمة الكبيرة صباح وكل من حولها بالإعداد لزفافها الذي سيتزامن مع ذكرى عيد ميلادها التسعين، حسب صحيفة القدس العربي.

الإعداد لزواج النجمة جار على كافة الأصعدة، فعلى الصعيد الطبي قرر أحد الأطباء المتخصصين في مجال العظام إجراء أشعة علي مفاصل الركبة والعمود الفقري، كما أوصى بعمل علاج طبيعي مرتين أسبوعياً بواسطة أحد الخبراء في هذا المجال.

صباح زارت أيضاً أحد أطباء القلب للإطلاع علي حالتها الصحية، وبيان ما إذا كانت حالتها الصحية تسمح بالزواج أم لا، وقد نصح الطبيب بعدم الخوض في تجارب عاطفية عنيفة كما نصح خطيبها ملك جمال لبنان عمر محيو التعامل معها برفق وعدم التعامل معها بشدة أو عنف حتى عند عناقها. هذا وقد رفضت صباح إجراء جراحة لشد جلد الوجه، وذلك بعد أن حذرها

طبيب كبير سبق وأجرى لها جراحتين بأن التشويه قد يلاحق وجهها الذي بات يطلق عليه «شمعي» من فرط ما أُجري له من جراحات في هذا الشأن إلا أن صباح استعانت بخبيرٍ في فن التجميل موجودٍ في نفس الفندق الذي تُقيم به أثناء وجودِها في القاهرة وذلك لمعرفة رأيه بشأن أفضل الأساليب التجميلية التي تتناسبُ معها في الوقت الراهن.

علي صعيدٍ آخر أنهت صباحُ بمساعدة خبير في الأزياء فستانَ الزِّفاف الذي سترتديه في الفرح، وبالرغم من أنه سبق لها الزواجُ عدة مرات إلا أنها لم يسبق أن ارتدت ثوبَ زفافٍ في أيٍّ مرة من المرات السابقة، حيث كانت تكتفي بارتداء فستان سهرة نظراً لضيق الوقت .

وتسعى صباحُ لأن تحظى بحضور ابنتها (هويدا) التي هاجرتْ لأمريكا منذ سنواتٍ طويلة، لحضور حفل زفافها والوقوفِ بجانبها ولاسيما بعد أن أَسَّرتْ لمن حولها أنها تشعر بحياء البِكر التي لم يسبق لها الزواج ؛ لذا تُريد أن تقف بجانبها في الكوشة إنسانةٌ عزيزة عليها ولن تجد أقرب من ابنتها!.

الفنان (سمير صبري) الذي تربطه علاقةٌ قوية بصباحَ أوصى (عمر محيو) بخطيبته مُؤخَّراً، وقال له: إننا نضعها أمانةً في عنقك فحافظْ عليها لأنها ثروةٌ إنسانية وفنية كبيرة جداً.

وقد ردَّ عليه (محيو) بقوله: سأتفرغ لرعايتها فهي أول وآخر حُبٍّ في حياتي!، ولن يدق قلبي لأحدٍ بعدها، مُعبِّراً عن سعادته الغامرة بالارتباط بالفنانة صباح وقال: «إنها إنسانة صادقة وجميلة وتمتلك قلباً حانياً يستطيع

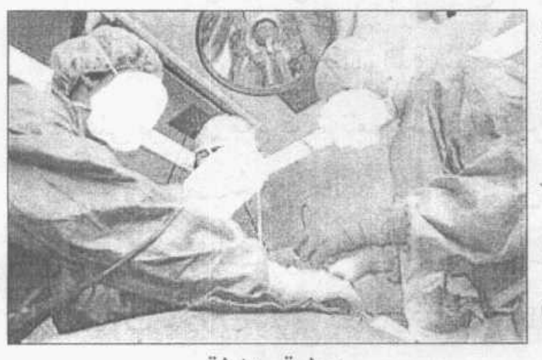
احتواءَ الدنيا بين جوانبه، وأنا لا أعلمُ لماذا يتعجب الناسُ من ارتباطي بها، متعللين بفارق السن، ولكن هذا مبرر لا أضعُ له أيَّ اعتبارٍ».

ولم تختر الشحرورةُ بعدُ المكانَ الذي ستقضي فيه شهرَ العسلِ، والمرشح أن يحتوي علي برنامجين مدة كل برنامج أسبوعان ومن المقرر أن تسافر لعدة أسابيع لفرنسا وأوروبا. صباحُ التي عادت من أمريكا إلى لبنان في خطوةٍ سريعة وغير متوقَّعة، بعد أن أعلنت قرارها بالبقاءِ فيها، كانت قد دارت حولها الشائعاتُ مُؤكِّدةً نشوبَ خلافات وتوقع انفصال وشيك بينها وبين خطيبها، ولا سيما بعد أن سافرت صباحُ دونه إلى أمريكا للإقامة عند ابنها الطبيب المقيم هناك، ليتكهن البعضُ أن العلاقة نزوةٌ من نزوات صباح، أو ردة فعل لانفصالها المفاجىء عن زوجها الأخير (فادي لبنان). إلا أن كلاً من العاشقينِ ـ صباح وعمر ـ نفى تلك الشائعات بشدة مُؤكِّدين على استمرارِ الحب والوئام بينهما رغم كُلٍّ ما يُقال.

فصباحُ أوضحتْ أنها سافرت بعد أن شعرت لفترةٍ بأنه من الصعب على امرأة أَنْ تعيش بمفردها في لبنان في الآونة الأخيرة، وأنها انزعجت كثيراً من الناس الذين يُحيطون بها فقررت السفر إلى أميركا حيث يعيشُ أولادها، إلا أنها عادت عن قرارها ورجعت إلى بيروت في مفاجأة لم يعلم بها إلا خطيبُها. وعلى صعيدٍ آخر، تم تكريمُ النجمة مُؤخَّراً في مهرجان الإسكندرية الدولي لأغنية البحر المتوسط، حيث انتهزت الفُرصة وقامت باختيار عددٍ من كلمات الأغاني التي سيتضمنها ألبومُها الجديدُ الذي تنوي إصداره قريباً.

**نقلاً من موقع: (البوابة) ٦ آب ٢٠٠٣م**

## ٥٩ ـ صينية تُجري عملية «تجميل شامل»


عملية «شاملة»

تسعى سيدة صينية لإجراء سلسلة من جراحات التجميل خلال ستة أشهر في محاولة لتغيير شكلها تماما.

فسوف تجري (هاو لولو) البالغة من العمر ٢٤ عاماً، وهي كاتبة في مجال الموضة وتاجرة مجوهرات، عمليات تجميل في عينيها وأنفها وجلدها وثديها وبطنها وردفيها وذقنها.

وتأمل (هاو) في أن تتمتع بجمال أخّاذ يُحقّق لها أمنيتها في العمل بالسينما.

ويقول الدكتور (زهاو جانج)، الذي سيقود الفريقَ الطبيَّ الذي سيُجري العمليات: «إن شكلها الجديد لن يستمر لأكثر من خمسِ سنواتٍ».

وتتعرض هذه الجراحاتُ لانتقاداتٍ من قبل الأطباء الذين يرون أن الهدفَ منها هو الدعايةُ للمستشفى الذي ستُجرى به فقط.

**ويقول المراسلون:** إن عمليات التجميل باتت أكثر انتشاراً في الصين وخاصة أن النساء أصبحن أكثر ثراءً واهتماماً بشكلهن.

**ويضيفون:** إن بعض الصينيات يُردن التشبه بالغربيات بتغييرِ شكلِ العينِ والأنفِ.

## تأييد:

وتقول هاو: إن صديقها وهو رجلُ أعمالٍ أمريكي من أصل صيني يدعمها تماماً في قرارها، لكنها لم تُبلغ هذا الأمرَ بعدُ لوالديها.

وتُضيف: إنها كفتاة تُريد أن تُصبح أكثر جمالاً بل وأقرب إلى الكمال سواء في داخلها أو في مظهرها الخارجي.

ولكنها أعربت عن مخاوفها من الآلام التي قد تُسببها العمليات.

## خطة صحية:

وتقول هاو: إنها تعتزم الالتزام بخطة صحية في غذائها بعد العمليات حتى لا تعود الدهون وتحتفظ بالشكل الذي حققته من خلال الجراحات.

ورفضت الكشفَ عن تكاليف العمليات التي سيقوم بسدادها راعٍ لم يُكشف النقابُ عن هويته.

**نقلاً من:** BBC Arabic News

**السبت ٢٦/٠٧/٢٠٠٣**

## ٦٠ ـ ضربةُ شمسٍ للسيارات المكشوفة!

موجة الحر الأخيرة التي ضربت أوروبا دفعت نادي السيارات النمساوي إلى نُصح أصحاب السيارات المكشوفة بضرورة ارتداء القبعات أثناء القيادة.

ويقول النادي إن تيارات الهواء تُؤدِّي إلى عدم إفراز قائد السيارة المكشوفة للعرق بما يُؤدِّي إلى عدم شعوره بحرارة الجو، وهو ما يُعرِّضه للإصابة بضربات الشمس. وأعراض ضربات الشمس هي الدوار وتصلب الرقبة والغثيان.

وإذا ما أُصيب السائقُ بهذه الأعراض تزايدت احتمالات تعرضه لحادث، وتبدأ الإسعافاتُ الأولية للمصاب بضربة الشمس بمحاولة تخفيف درجة حرارته. ويتعين العثورُ على مكان في الظل لوقوف السيارة ووضع قطعة من القماش المبلل علي رقبة المصاب.

ومن المفيد تركُ الماء يجري علي الرسغين وبعدها يتعينُ على المصاب تناولُ مشروبٍ باردٍ، كما نقلت الصحفُ ووكالاتُ الأنباء.

وفي جميع الأحوال يتعين علي سائقي السيارات المكشوفة التأكد من تناول كمية مناسبة من السوائل.

ويضيف النادي أن الرقبةَ والوجه يجبُ حمايتهما بمستحضر للوقاية من أشعة الشمس.

**تاريخ الخبر**: 6/9/2003 6:55:04 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٦١ ـ ضغوطُ العملِ تزيدُ من احتمالاتِ الوفاةِ



**واشنطن – محيط**: أكدت دراسةٌ علمية أن ضغوط العمل تزيد من احتمالات خطر الوفاة بعد تسببها بالإصابة في النوبات القلبية أو السكتات الدماغية، فالعاملون في الحِرف اليدوية يُواجهون خطراً أكبر للإصابة بالمرض من الموظَّفين التنفيذيين، كما أن ممارسي رياضة كمال الأجسام يُعرِّضون حياتَهم للخطر بسبب حقنِ أنفسهم بمادة «الأنسولين» وهم على اعتقادٍ خاطىء يستندُ إلى الاعتقادِ بأن هرمون «الأنسولين» يعمل على تعزيز حجم عضلات رياضيي كمال الأجسام، مما يُؤدِّى إلى حدوث هبوط في معدلات السكر بالدم وقد يُؤدِّي للوفاة.

**تاريخ الخبر**: 30/8/2003 2:42:43 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٦٢ ـ طبيب إيراني يُقاضي الحكومةَ دِفاعاً عن الحمير



**طهران - محيط:** قام طبيبٌ بيطري إيراني للدفاع عن أمة الحميرِ، بمقاضاة مالكي الحيوانات والأقسام الحكومية المختصة على حد سواء بسبب المعاملة القاسية للحمير، ووضع أوزان كبيرة عليها. وتُعدُّ هذه هي أول حالة في (إيران) للدفاع عن حقوق الحيوانات. وقد قُوبلت الدعوةُ بالازدراءِ في بعض أحياء البلاد، حيث يرى الكثيرون أن حقوق الإنسان أولى بالاهتمام خاصة في هذه الفترة، حيث يشعرون أن السلطات تقوم باعتقال المدافعين الإصلاحيين وتغلق صحفاً مناصرة للديمقراطية.

وفي المحكمة التي بدأت أمس رأى الناشطُ الحقوقيُّ والطبيبُ البيطريُّ (محرناز أتري)، أن محنة حمير إيران تمثَّلت في المعاملة القاسية لمالكيها الذين يقومون بتحميلها بأوزان أكبر من طاقتها خاصة في منطقة شمال طهران. وقال: إن الحمولة الزائدة تُرهق الحميرَ خاصة عند عُبورها عبر منحدرات غير قابلة للسير وتُسبِّب انتشارَ الإصابات الجُرثومية للحيوانات والبشر على حد سواء.

وأخبر المحكمةَ أنه في المناطق الجبلية في شمال طهران تُجبر الحمير على حمل الإسمنت والأبواب الحديدية وبعض المواد الثقيلة الأخرى. كما تتعرض

للإشعاعات السامة نتيجة حملها مواد من مخلفات الصناعة. وقال الناشط: إنه أقام هذه الدعوى للفتِ الانتباه للقضية وإبراز قلة الحماية القانونية لحقوق الحيوانات ولتشجيع الإيرانيين لمتابعتهم حقوق الحيوانات. وأخبر مسئولون إيرانيون المحكمةَ أنه لا يوجد قانون يُعاقب مالكي الحيوانات بسبب إضافة حمولةٍ زائدة على حيواناتهم.

**تاريخ الخبر:** 21/7/2003 1:17:01 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٦٣ ـ طبيبٌ مصريٌ... الاكتئابُ يُصيب الأجنةَ أيضاً

**الخميس ١٧ يوليو ٢٠٠٣ ١٠:٥٨ كونا مواقع إيلاف**

**القاهرة:** حذَّر أستاذُ الطب النفسي في جامعة (عين شمس) الدكتور عادل صادق هنا اليوم من أن الأجنة يمكن أن تُصاب بالاكتئاب تأثراً بالعوامل الخارجية والبيئة المحيطة بالأم. وأضاف في تصريح صحافي: «إن الجنين ملتصق بالرحم وعلى صلة بجسم الأم من خلال الحبل السُّري؛ لذلك فإن أيَّ شيءٍ يؤثر على الأم يترك بدوره تأثيراً على الجنين».

وذكر أن هناك فرعاً في الطب النفسي يُسمَّى «الطب النفسي للأجنة» فإذا اكتأب الجنين سكنت وتباطأت حركتُه، وإذا أُصيب بالقلق زادت حركتُه.

وفي هذا السياق عزى الدكتور عادل أسبابَ اكتئاب الجنين إلى مُؤثِّرات خارجية كالضوضاء ونقص الأوكسجين وتدخين الأم وألوان الحياة الصارخة التي تعيشها. وقال: إن من الملاحظات المثيرة أن الجنين يهدأُ مع الموسيقى وتتأثر

حالتُه النفسية بحال الأم، فالمتغيرات الكيميائية المصاحبة للاضطرابات النفسية التي تُعانيها الأم تنتقل إلى الجنين وتُؤثّر عليه وتُصيبه بنفس الحال النفسية التي تُعانيها الأُمُّ. وأكد أن ذلك يُبيِّن أن للجنين أحاسيسه وربما له تفكير وإدراك وتفاعل بالعالم الخارجي، لذلك فإن شقاوة الأطفال وهدوءهم ينبعان أساساً من حال الأم وهي حامل والمؤثرات الخارجية والداخلية التي تتعرض إليها.

## ٦٤ ـ طريقة مبتكرة لنقل الأموال في بغداد بواسطة توابيت الموتى

**الثلاثاء ٢٢ يوليو ٢٠٠٣ ١٢:٢٥**

**بغداد:** أفادت صحيفةٌ عراقية أن أحد المستثمرين العراقيين ابتكر وسيلةً ذكيةً لتضليل عصابات السطو المسلح التي تملأُ الشوارعَ في العراق، وذلك من خلال نقل الأموال عبر توابيت الموتى.

وقالت صحيفةُ «التآخي» الصادرة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني: «أن المستثمر محمد التميمي تمكّن ظُهر أمس من نقلٍ بضعة ملايين من الدنانير العراقية وسط زحمةِ اللصوص حين فكّر بإيصال جنازة وهمية إلى أحد مكاتب الصيرفة في سيارة للنقل تحملُ بداخلها بعضَ النسوة وهن يضربن على الخدود».

وأوضحت أن «هذا المستثمر تمكّن من الخروج من البورصة بأمانٍ وهو يحمل التابوت المعبأ بملايين الدنانير دون أن يُثير انتباه أكثر اللصوص خطورة الذين انطلت عليهم هذه اللعبةُ وربما ودعوا هذه الجنازة المليونية بقراءة سورة الفاتحة».

وأضافت الصحيفة: «يبدو أن العراقيين قد استثمروا توابيت الموتى هذه الأيام لأغراضٍ عديدة، منها: نقلُ بعض القادة البعثيين الهاربين من مناطق الجنوب إلى مناطق أخرى خلال العمليات العسكرية» التي تشنها قواتُ التحالف الأميركي البريطاني.

**(أ ف ب) مواقع إيلاف**

## ٦٥ ـ قرأت لك
## طقوس وتنوع الانتحار عبر التاريخ

**اسم الكاتب: أوزجان يشار**

**منشور في موقع عشتار/ التاريخ:** 1423 هـ = 2002

العلاقةُ ما بين الكآبة السوداوية والانتحار لها أنماطٌ وطقوس وتاريخ يحمل منحنيات وخبايا لاغتراب النفس البشرية وانهزامها أمام نرجسيتها تارةً وتارة أخرى هروبها من عبثيتها.

وجدت نفسي أغوص في موضوع الانتحار إلى أعماق الحالات وإلى ميثولوجيا الشعوب. انتحارُ فردٍ قد لا يكون حالة أولى أو أخيرة في مسلسل الهروب من الإحباطات وما أكثرها في عصرنا هذا.

حالاتُ الانتحـارِ الأكثـر حيرة التي وجـدتُها أثنـاء الانغمـاس في تاريخ الانتحار هي الانتحار الجماعي الذي له رواسب عقائدية متطرفة (Extrémisme Idéologique) وأصحابها يتصفون بأن لديهم شيئاً داخلياً

مختلفاً وهدفاً واحداً هو الموت، ولديهم طقوس دينية وتحضيرات له ويكون لديهم حالة تماهي أي الرغبة في الموت بنفس الطريقة ونفس الوقت، ويتم هذا من خلال هيئات وجماعات تُشكِّل ميثاقاً مع الموت وتكثر عادةً في الولايات المتحدة الأمريكية.

### ١- طائفة الوصايا العشر

- طائفة أوغندية تتبع المذهبَ الكاثوليكي المسيحي، أسسها راهبٌ يُدعى «جوزيف كيبويتيره»، ومعه عدد من الراهبات.

كانت هذه الطائفة تعتقد بأن القيامة ستقوم في يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٩م، وقد أقنعهم بأنه ينبغي عليهم بيعُ ممتلكاتهم والتبرعُ بها للكنيسة، والاستعداد للذهاب إلى الجنة. وبالفعل قام هؤلاء «المنتحرون» ببيع ممتلكاتهم ولكن القيامة ويا للأسف لم تقُم.

- وفي مارس الماضي (مارس ٢٠٠٠) بدأت موجةٌ من الانتحار الجماعي بين أعضاء تلك الطائفة الضالة، والتي بدأت باكتشاف ٥٣٠ جثة في كنيسة كاثوليكية في مدينة «كانونجو» التي تبعد عن العاصمة كمبالا بـ ٣٢٠ كيلو متراً، ثم اكتُشفت مقابر جماعية أخرى تباعاً، حتى زاد عددُ المنتحرين على الألف نسمة.

- وقد أُطلق على هذه الطائفة اسم «بعث الوصايا العشر للرب»، وقد كان بين القتلى أطفالٌ - أيضاً - يبدو أن آباءهم اصطحبوهم معهم إلى جنتهم المزعومة.

## ٢- جماعة جيم جونز:

• أتباع القس (جيم جونز)، وهو قس مهووس، ومدمن للمخدرات، أقام لأتباعه مزرعةً ضخمةً وجمعهم فيها، وأباح لهم الجنسَ، وأتاح لهم المخدرات، وظنوا أن الحياة داخل هذه المزرعة هي السعادة، وأن هذا هو النعيمُ المقيمُ. ولكن بعد فترة خاب ظنهم، وأصابهم الإحباطُ، واستطاع هذا القس إقناعَهم بالانتحار، .. وبالفعل وفي عام ١٩٧٨م أقدم ٩١٨ شخصاً على الانتحار، وكان بينهم كثيرٌ من الأطفال وكبار السن.

• والعجيب أن الانتحار كان بتناول مادة السيانيد السامة، ومن امتنع عن تناول السيانيد قُتل رمياً بالرصاص.

• وكان مقر هؤلاء مدينة جويانا بولاية سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة، وكان أكثر أعضاء الطائفة من الزنوج الساخطين على النظام الاجتماعي، والذين كانوا يعانون من التفرقة العنصرية التي يعاملهم بها الأمريكان البيض.

## ٣- طائفة معبد الشمس:

هي طائفة أُخرى من طوائفِ الانتحار الجماعي، وأتباعها يتواجدون في كندا، وأوروبا خاصة فرنسا وسويسرا. ويعتقد أصحابُ هذه الطائفة أن الانتحار الجماعي في طقوسٍ معينة يُمكِّن الواحد منهم أن يُولَد من جديدٍ في كوكب الشِّعرى اليماني.

وقد وُجِد (٤٨) شخصاً من أعضاء هذه الطائفة قتلى «منتحرين» في أحد الشاليهات في سويسرا. وفي جبال الألب بفرنسا انتحر «١٦» شخصاً من أتباعها أيضاً في ديسمبر ١٩٩٥م.

وفي (كويبك) بكندا عُثر على جُثثٍ لخمسة منتحرين في مارس ١٩٩٧، وكان قد سبق ذلك العثورُ على خمسة أطفال آخرين في مدينة (مونتريال) بكندا أيضاً.

**٤- أعضاء كنيسة خلاص الله:**

● كان أتباعُ هذه الطائفة يعتقدون أن الله سوف ينزلُ إلى الأرض لينقذ كُلَّ المخلوقاتِ.

● زعيم هذه الطائفة تايواني يدعى «هونج ينج شين»، ويُعرف لدى أعضاء طائفته بالمعلم شين، وهو أستاذ سابق في العلوم الاجتماعية ويبلغ من العمر ٤١ عاماً. وقد قال (شين) لأتباعه: إنه تبنَّى عيسى منذ ألفي عام، وأنه الآن يتحدثُ إلى الله ـ تعالى ـ عبر خاتمٍ في أصبعه، وزعم أن الله سيأتي إلى الأرض في طبق طائر، وقد دعا أتباعه للتجمع في ضاحية دالاس لينظروا إلى ذلك الحدث العظيم.

● وبالفعل قام ١٥٠ شخصاً في كنيسة خلاص الله بارتداء ملابس بيضاء من مفرق شعورهم إلى أخمص أقدامهم، وتركوا كل شيء في تايوان وانتقلوا إلى جارلاند بدعوى أنها تشبه أرض الله.

● وتوقعاً لوصول إلههم إلى الأرض قام أتباعُ هذه الطائفة ببناء ما يُسمُّونه بسفينة فضاء مُستخدمين خمسَ إطاراتٍ شعاعية، وبعض الخشب الرقيق، وقليل من أعمدة الإضاءة، وقاموا أيضاً بإعداد الفاكهة والمشروبات والألعاب النارية. وأمضوا وقتهم في دعاءٍ استعداداً لنهاية شهر مارس حيث يأتي الربُّ كما يزعمون.

• يقول شين قائد الطائفة: إن الله سيظهر أولاً على شاشة القناة الثامنة عشرة وفي أجهزة التلفاز المنتشرة في العالم في منتصف يوم ٢٤ مارس، وفي يوم ٣١ مارس الساعة العاشرة صباحاً سيتخذ الرب شكلاً بشرياً ـ شين نفسه بالطبع ـ.

• والعجيب أن شين واثق من معتقداته حتى قال: إذا لم يأت الله في (جارلاند) فسوف يُبيح نفسه للرجم أو الصلب، ويحق لأتباعه مطلق الحرية والكف عن اتباعه والعودة لمنازلهم. ويحق لكل واحد أن يقول: إن معتقداته مجرد هراء.

• واستهواني البحثُ فيما إذا كان للانتحار الجماعي من مكان في تاريخ وثقافات الشعوب، وبالفعل وجدت أن هناك راهباً أندلسياً من النصارى المستعربين اسمه (أيولوخيو eologio) زعيم فتنة النصارى المستعربين في قرطبة في عهد الأمير عبد الرحمن الثاني بن الحكم وولده الأمير محمد.

كان (أيولوخيو) راهباً من أسرة مستعربة ميسورة الحال، وله أخ موظف في الدولة وأخوة آخرون يشتغلون بالتجارة. عزَّ عليه إقبالُ الشبابِ المسيحي على تعلم اللغة العربية وآدابها بدلاً من اللغة اللاتينية، لغة الكتاب المقدس وسير القديسين، وحاول بشتى الطرق أن يحملهم على قراءة اللاتينية، فوضع لهم شعراً لاتينياً يقوم على القافية والوزن مثل الشعر العربي، إلا أن محاولته باءت بالفشل، فتحول عندئذٍ من مهاجمة الثقافة الإسلامية إلى مهاجمة الإسلام نفسه، وحَرَّض أتباعه من الرهبان المتطرفين على ذلك.

فكان الواحدُ منهم يذهب إلى مكان عام كالمساجد والميادين العامة ويسبُّ الرسولَ علناً، فيُقبض عليه ويُساق إلى القاضي الذي يُحاول إقناعَهُ بالعدول عن أقواله، ولكنه يرفض فيأمر القاضي بإعدامه. وقد راح ضحيةَ هذه الحركة الجنونية الانتحارية عددٌ من الرجال والنساء والرهبان، وعندئذٍ عقد الأميرُ عبد الرحمن الثاني مجمعاً دينياً في قرطبة سنة ٢٣٧ هـ (٨٥٢م) ضَمَّ جميعَ أساقفة الأندلس برئاسة مطران إشبيلية لبحث هذه المسألة، وأصدر المجمعُ قراراً يستنكر حركة هؤلاء المسيحيين المتطرفين واعتبرها خُروجاً على تعاليم الكنيسة. وقد اعتقلت الحكومةُ الراهبَ (أيولوخيو) وأتباعه وأودعتهم السجنَ فهدأت الفتنة. وفي عهد الأمير محمد بن عبد الرحمن أُفرج عن (أيولوخيو) وعُيِّن أُسقفاً لمدينة (طُليطلة) ولكنه لم يلبث أن عاد إلى (قُرطبة) ليواصل نشاطه القديم، وعندئذٍ لم يطق الأمير محمدٌ صبراً وأمر بقتله (١١ مارس سنة ٨٥٩م) الموافق لسنة ٢٤٥ هـ. وقد جاءت هذه الفتنةُ الدينيةُ المتطرفة التي أثارها (أيولوخيو) نتيجة لحركة الاستعراب وتعلم اللغة العربية التي عمَّت الشبابَ المسيحيَّ في إسبانيا.

هناك نوعٌ آخرُ للانتحار وهو جَلْدُ الذات إلى اللانهاية أو النهاية تكون الانتحار وذلك أيضاً له جذور فى ثقافات بعض الشعوب والطوائف ومنها طائفة هندية منشقة من الهندوسية وهي الطائفة (الجينية) ويعتبر (مهاويرا) المؤسس الحقيقي للجينية، وعلى يديه تبلورت معتقداتُها التي ما تزال قائمة إلى يومنا هذا.

إنها مبنية على أساس الخوفِ من تكرار المولد، داعيةٌ إلى التحرر من كل قيود الحياة والعيش بعيداً عن الشعور بالقيم كالعيب والإثم والخير والشر، وهي تقوم على رياضات بدنية رهيبة وتأملات نفسية عميقة بغية إخماد شعلة الحياة في نفوس معتنقيها.

الفكر الجيني يقوم أصلاً على أفكار هندوسية كالانطلاق، والكارما، والنجاة، والتناسخ وتكرار المولد، والدعوة إلى السلبية مع صبغ هذه المفاهيم بالصبغة الجينية وتطويرها لتلائم المعتقد الجيني.

يترك الرهبانُ والمتنسكون الطعامَ وكُلَّ ما يُغذِّي الجسمَ لعدم الإحساس بالجوع ولقطع الروابط التي تربطهم بالحياة مما يُؤدِّي إلى الانتحار البطيء عن طريق التجويع الذاتي.

أما النوع الثالث، فهو (الانتحار المصيري) المقصود: وهو انتحار لازال إلى يومنا هذا يُمارس في غياهب القرى الهندوسية الهندية وهو عندما تختار الأرملةُ الهندية إنهاءَ حياتها بنفسها لتلحق بمصير زوجها. ورغم حملات التوعية التي تقوم بها المنظماتُ الإنسانية بالتعاون مع الحكومة الهندية لا تزال وللأسف ممارسةُ الانتحارِ المصيري مستمرةً في الهند.

النوع الرابع وهو (انتحار الكبرياء) والكرامة أو ما يُعرف بالطعنة النرجسية: ويحدث عندما يوظِّفُ الشخصُ كُلَّ طاقاته الذاتية حول هدفٍ معين ولا يفكر في شيء آخر، وإذا فشل في الوصول إلى هذا الهدفِ أو تخيل الفشلَ. وقد برع في هذا النوع من الانتحار فرسان (السموراي) اليابانيون أصحاب النزعة إلى الكمال والمثالية (Perfectionisme) وأصبح لهذا الانتحار مصطلحات عالمية معروفة منها: طريقة «الهاراكيري» التي كان يقدم عليها محاربُ الساموراي بشق بطنه بسيفٍ قصيرٍ.

ويبدو أن اليابانيين لم يتخلَّوا إلى يومنا هذا عن انتحار الطعنة النرجسية وهذا مَثَلٌ لانتحارٍ حديثِ العهدِ بطلُه مديرُ إحدى الشركات اليابانية المتخصصة

في تصنيع قضبان السكك الحديدية، قام بشنق نفسه في أحد مخازن الشركة. وما يلفت الانتباه في هذه الحادثة المأساوية، أَنَّ بطلها ترك رسالةً لزملائه في الشركة ذكر فيها أنه يأمل بأن تُساهم قيمةُ وثيقةِ التأمين على حياته في حل مشاكل الشركة المالية.

واختتم رسالته بالقول: «أرجو المعذرةَ... لم أجد طريقة أُخرى لمساعدة الشركة». وأشارت الصحيفةُ إلى أن هذه الشركة الصغيرة عانت من عجزها عن تسديد ديون مُستحقَّة للبنوك، وصلتْ قيمتُها إلى نحو مليون دولار، تراكمت نتيجة لتراجع مبيعاتها في اليابان، ودول جنوب شرق آسيا. ولعل المؤسفَ في هذه القصة أن الشركة لم تستفدْ من فروسية انتحار مديرها أو غَيَّرت من حالها بعد انتحاره، فبعد مُدةٍ قصيرة جداً من وفاته أعلنت الشركةُ إفلاسَها. وليت المنتحرَ أدرك ذلك قبل الإقدام على أزهاق حياته بدون معنى.

النوع الخامس للانتحار هو (الانتحار الواعي) من أجل الهدف: والمُقدمون على هذا النوع من الانتحار يحملون في طياتهم رغبة الموت والإيمان بضرورته من أجل الوصول إلى أهدافهم ولكنها رغبةٌ غيرُ ظاهرةٍ تماماً ولم يكن شبان القاعدة الذين فجَّروا أنفسَهم في بُرجي التجارة العالمية بنيويورك طلائع للانتحار الواعي ولكن سبقهم (طيارو الكاماكازي) اليابانيون في الحرب العالمية الثانية التي انتهت نهاية مأسوية باستعمال الولايات المتحدة أخطر آلة قتل في تاريخ الإنسانية (القنبلة الذرية) في هيروشيما وناجازاكي.

النوع السادس (الانتحار في مرحلة الطفولة): ويُقصد به الانتحار في الفئات العمرية دون ١٥ سنة وهي حالات نادرة وتكون عفوية لا يُوجد فيها تخطيطٌ أو

تصميم بل تكون نتيجة تأثر الطفل بالخيال حينما يرى أفلاماً أو يقرأ قصصاً خيالية تشجعه عليه.

ويشرف الرئيسُ الأمريكي (جورج بوش) شخصياً على «ويب» للحد من ظاهرته وقد صدر عن المكتب الوطني الفيدرالي الأمريكي للعائلة تقرير بتاريخ (١١ آب ـ أغسطس٢٠٠٢م ـ)، نُشر أمام الرأي العام الأمريكي بواسطة مكاتب الخدمات الحكومية المعنية بالصحة النفسية والمخدرات، وتضمن معلومات مفادها أن أكثرَ من ثلاثة ملايين طفل، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً ـ نصفهم من الفتيات ـ فكّروا بالانتحار العام ٢٠٠٢، وأن حوالي الثلث منهم حاولوا الانتحارَ فعلاً وتلقوا علاجاً سريعاً في العيادات الطبية النفسية الرسمية.

التقرير شمل الفئات الإثنية المتشرة في سائر الولايات الأميركية (سود وبيض، وإسبان وآسيويون)، وكان الشبابُ القاطنون في ولايات الغرب «أكثر قابلية واستعداداً للانتحار بمعدل ١٤ في المئة، يليهم شبابُ الجنوب بـ١٣ في المئة وشبابُ الوسط بـ١٢ في المئة، وشبابُ الشمال الشرقي ١١ في المئة».

وأشار التقريرُ أيضاً إلى أن ٩ في المئة من المراهقين، ممن تراوحت أعمارُهم بين ١٢ و١٣ عاماً، لديهم «أفكار جهنمية» عن الانتحار، وهؤلاء حاولوا «الانتقام من أنفسهم أكثر من مرة». أما من تراوحت أعمارُهم بين ١٤ و١٥، وبين ١٦ و١٧ عاماً فكانت نسبتهم هي الأعلى (أكثر من ١٣،٧ في المئة)، فضلاً عن كونهم أكثر الفئات التي تُعاني من اضطراباتٍ نفسيةٍ وعائلية ومدرسية، وهم الأكثرُ خطورة في مشاعرهم وسلوكهم العدواني.

ويلفت التقريرُ إلى أن هذه الفئة الأخيرة تستهلك مقادير مُبالغاً فيها من الكحول والمخدرات داخل حرم المدارس وخارجها، وأن هؤلاء متأثرون جداً بالبيئات التي ينتشر فيها العنفُ والانحرافاتُ الجنسية.

النوع السابع وهو الشعور بالنقص والخسارة والإحباط العاطفي: Distorsion cognitive، وهو شعور ممكن أن يكون واقعياً وخيالياً. ولكن عدم القدرة على تخطي ظروفه يجعل ضحاياه كثيرين ومن أشهرهم (كليوباترا) الأميرة المصرية التي انتحرت عندما سمعت إشاعة عن مقتل (أنطونيوس ماركوس) حبيبها الذي هزمه (أوكتافيوس) في معركة (أكتيوم) فانتحرت بلدغة أفعى ليسبقها هو أيضاً.

وبالطبع هناك أنواع أخرى للانتحار، مثل: الحالات العصبية والذهنية مثل (انفصام الشخصية) والهذيان والهلوسات والانتحار غير المقصود الذي قد يحدث بقرار نابعٍ من تأثير الكحول أو جرعة كبيرة من المخدرات أو جرعة زائدة من المخدرات.

وهناك ظاهرة الانتحار تحت ضغط حالات نفسية وعقلية كأن يسمع أصواتاً تريد منه الانتحارَ ويشعر بأنه مطارد ويحاول الهروبَ بالانتحار.

أما عن الصفات التي يتميز بها المنتحرُ في الغالب فهي عديدة ومتنوعة يمكننا ذكر بعض منها:

١- لديه خلل على صعيد (الأنا)، فهو لا يستطيع أن يبلور طاقاته الدفاعية كي يتعامل مع الناس ومع واقعه.

٢- الشعور بالنقص والخسارة، وهو شعور ممكن أن يكون واقعياً وخيالياً.

٣- عدم قدرته على تخطي ظروفه.

٤- الطعنة النرجسية: وتحدث عندما يوظف الشخصُ كل طاقاته الذاتية حول شيء معين ولا يفكر في شيء آخر وإذا فشل في هذا الشيء تخيل الفشلَ.

٥- لديه ضعف في الصور الخيالية، تتميز الصحةُ النفسية بأنها تنفس طاقات وضغوطاً معينة عن طريق الخيال، لذا فإن الشخصَ الذي يلجأُ للانتحار يكون لديه ضمورٌ وعدمُ قدرةٍ على التنفيس وضعف في الطاقة التخيلية.

٦- العنف على الذات ويكون نابعاً عن كبتٍ كما أن لديه صعوبة في التعبير.

٧- ضعف ثقته بنفسه، إذ يكون دائماً بحاجة إلى امتداح الآخرين وطمأنينتهم له.

٨- ذو شخصية تتميز باللامسؤولية إذ يبدو وكأنه مراهقٌ أبدي، لا يمتلك الاستقرارَ العاطفيَّ والنفسيَّ وهو بلا هوية جنسية ويعيش بحالة فراغٍ مستمرة ويشعر بالاكتئاب.

٩- يفقد القدرةَ على التأقلم مع المحيطِ والظروف والأوضاع المختلفة.

١٠- يمكن اعتباره فاقداً لمادة الاستمرارية وعاجزاً عن رُؤية الحلول، مع العلم بأن الحل موجودٌ دائماً ولكنه وصل إلى درجةٍ لا يرى غيرَ الانتحارِ حلاً مناسباً.

## مثلث الكآبة وعلاقته بالانتحار:

في مثلث الكآبة هناك ثلاثة حالات:

١ - نظرةٌ سوداء للذات.

٢ - نظرة قاتمة للمحيط ، لذا ينطوي وينعزلُ عن المجتمع.

٣ - نظرةٌ قاتمة عن المستقبل.

أكثر حالات الانتحار تكون عند الأشخاص الذين يمتلكون الحالةَ الثالثةَ من مثلث الكآبة.

## مقومات الاستقرار والصحة النفسية

١ - الأمان.

٢ - الحنان.

٣ - أن يتقبله الآخرون كما هو لا كما يريدون.

٤ - الارتياح في العائلة.

٥ - الارتياح في المجتمع.

٦ - الارتياح المادي.

٧ - الارتياح العاطفي.

الإنسان بحاجة للاستقرار في كل هذه الأمور كي يشعر بالصحة النفسية.

**الانتحار والعلاج النفسي:**

١- إن العلاج النفسي في الواقع مرتكزٌ على التعبير والإصغاء للشخص ومساعدته في أن يُعبِّر عن إحساساته ومساعدته في تحليلِ الأمور، لا الحكم عليها.

٢- مساعدةُ الشخص في أن ينطلق من قراراتهِ الشخصيةِ، وعمل علاقات مع الآخرين كي يُنفِّس عما في داخله.

٣- التفكيرُ بوفرة الحلول الأُخرى غير الانتحار.

٤- حُبُّ الحياة والتصريح والبوح.

٥- معالجة الأمراض النفسية لا تكون بالدواء بل بالمحبة وكسر الحاجز بين الشخص والآخرين.

**القاسم المشترك لمعظم حالات الانتحار هو الشعور باليأس!!**

أظهر أولُ استطلاعٍ عن الانتحار في الصين أن معدل حالات الانتحار يصل إلى ٢٨٧ ألفاً كل عام. وذكرت وكالةُ الأنباء الصينية، أن حالات الانتحار تُشكِّل ٣.٦ في المائة من مجموع الوفيات في الصين سنوياً، وهو ما يُشكِّل خامسَ أكبر مسبب للموت بعد أمراض الأوعية القلبية والقصبة الهوائية وسرطان الكبد والتهاب الرئة.

وأضافت (شينخوا) أنه وفقاً للاستطلاع فإن الانتحار هو العامل القاتل لمن أعمارهم بين ١٥ و٣٤ سنة وأن معدل انتحار الإناث يزيد ٢٥ في المائة عن معدل الذكور، والمعدل للريفيات أعلى بكثير. وأشارت إلى أن الاستطلاع

يُوضِّحُ أن هذا المعدل دليلٌ على تباين كبير عما هو موجود في معظم الدول المُتقدِّمة حيث يصل معدلُ انتحارِ الذكور غالباً إلى ما يزيد ثلاثة أضعاف معدل الإناث.

وكشف الاستطلاعُ حسب وكالة الأنباء الكويتية، أن سبعة في المائة من حالات الانتحار الكامنة يبحثُ عن مساعدات نفسانية قبل ارتكاب الانتحار.

وقالت: (شينخوا) إن الحكومة الصينية تُخطِّطُ لإنشاء شبكة وطنية للوقاية من الانتحار في الأعوام الثلاثة المقبلة.

والجديرُ ذكره أنها ليست الصين وحدها مَن تُعاني من ارتفاع نسبة حالات الانتحار حيث تسعى الحكومةُ البريطانيةُ إلى تنفيذ خِطَّة للحد من ظاهرة عمليات الانتحار المنتشرة بكثرة بين الشباب البريطاني أيضاً.

فقد أشار تقريرٌ للجنة الوطنية للحد من عمليات الانتحار بأَنَّ الحكومة تهدف إلى خفضِ نسبة عمليات الانتحار إلى ٢٠٪ في حلول عام ٢٠١٠.

ويُؤكِّد التقريرُ إن الحكومة تُخطِّط للوصول إلى٥٠٪ من الأشخاص الذين يُفكِّرون في الانتحار ولا يُراجعون أطباء نفسيين، مُشيراً إلى أن نسبة الانتحار تنتشرُ بكثرةٍ بين الأوساط التي تقل أعمارُهم عن ٣٥ عاماً.

ومن جانب آخر يقولُ أطباءُ النفسِ إن هناك إهمالاً في تشخيص محاولات الانتحار المحتملة، حيث يقول بحثٌ إن كثيراً من الأهمية يُولى للمشاكل الصحية والنفسية، ويُحذِّر الباحثون من أن الكثيرين من الذين يُقدمون على الانتحار أو يُفكِّرون فيه ليسُوا مُصابين بأمراضٍ نفسيةٍ أو عقليةٍ.

ويقولون إن القاسم المشترك لمعظم حالات الانتحار هو الشعورُ باليأسَ وفقدان الأمل بالتقدم في الحياة وليس بالضرورة بسبب أمراضٍ عقلية، لذلك فإن الباحثين يقولون بأن هناك حاجةً لتقييم أوضاع الأشخاص الذين يمكن أن يُقدِموا على الانتحار.

وعلى سبيل المثال يجبُ أن يركز التقييم على كيفية تعامل هؤلاء مع المشاكل التي تُواجههم. ويُقدم حوالي أربعة عشر شخصاً من كل مائة ألف على الانتحار في بريطانيا.

ويقول الدكتور (روري أو كونور) من جامعة (ستراثكلايد) والبروفيسور (نول شيهي) من جامعة (كوينز) في (بلفاست) إن هناك أدلةً على وجود حالةٍ من اليأس والضغوط النفسية التي لا تُطاق عند تسعين في المائة من الذين يُقدِمون على الانتحار أو يُفكّرون فيه.

ويقترح الطبيبان أَنْ تتركز الأبحاثُ المستقبلية في هذا المجال على كيفية تشخيص الأشخاص الذين يمكن أن يُقدِموا على الانتحار وعلى العلاج الذي يمكن أن يُقدَّم لهم والابتعاد عن رؤية الانتحار على أنه بسبب أمراض عقلية ونفسية.

ويقول الدكتور (أوكونور): إن من الصعب التنبؤ بالانتحار وبالتالي فإن من الصعب منعَ حصولهِ. ويُضيف: إن طرق تشخيص حالات الانتحار ليست حساسةً بما فيه الكفاية، وليس بالضرورة أن يكون المُقدِمُ على الانتحار مصاباً بأمراضٍ عقلية.

وقال: إن من المهم دراسةَ وتقييمَ القُدرة على حل المشاكل الاجتماعية ومعرفةَ رؤيةِ الأشخاصِ الذين يمكن أن يُقدِموا على الانتحار للحياة والمستقبل.

لذلك فإن هناك حاجةً لتدريبِ المزيدِ من الأخصائيين على طرق علاج الأزمات النفسية للذين يُحاولون الانتحارَ.

وقال الدكتور (أوكونور): إن المستشفيات طالما أخرجت الذين أقدمُوا على الانتحار باعتبارِ أن ليس لهم أي مشاكل صحية، ونصحتهم باستشارة طبيب العائلة.

ويُضيف الدكتور (أوكونور): إنه في الكثير من الحالات هناك أسبابٌ يمكن تفهمها عند الذين يُفكِّرون بالانتحار، لذلك فإن هناك حاجة لإشعار الأشخاص الذين يُفكِّرون بالانتحار بأنهم ليسوا شاذين.

ويقول بعضُ المختصين: إن المشكلة تكمن في أن الأشخاص الذين يُعانون من أزماتٍ نفسية وحياتية لا يعرفون إلى أين يذهبون للحصول على المساعدة.

لذلك فإن هناك حاجةً لوجود جهة معينة يُعلَن عنها بأنها تُساعد ذوي الأزمات النفسية والعاطفية والحياتية.

ومن الاختراعات المبتكرة للتعامل مع هذه الأزمات هو البريدُ الإلكترونيُّ الذي يمكن لأي شخصٍ يُعاني من أزمةٍ نفسية أن يُرسلَ رسالةً عبره إلى الجهات المعنية أو الأشخاص الذين يود الاتصالَ بهم دون الحاجة إلى التحدث بالهاتف.

**المصـادر:**

- وكالة الأنباء الكويتية.
- وكالة الأنباء الصينية.
- الإدارة التعليمية بمنطقة مكة المكرمة (تعليم جدة).
- كتاب الطب النفسي والحياة (الجزء الأول): للمؤلف الدكتور حَسَّان المالح ١٩٩٩م.
- القاموس الطبي لعلم النفس.
- سقوط الأندلس (الدكتور طارق سويدان).
- الدكتور روري أو كونور من جامعة ستراثكلايد.
- والبروفيسور نول شيهي من جامعة كوينز (بلفاست).
- المكتب الوطني الفيدرالي الأميركي للعائلة.

**تعليق:**

المقالة مفيدة عموماً وفيها معلومات متنوعة تاريخية ومعاصرة وعلمية.. وعنوانها طموح ومثير.. ولكن المقالة بحجمها الحالي وأسلوبها ومضمونها لاتفي بدراسة ظاهرة هامة متعددة الجوانب وبشكل تاريخي وعلمي متكامل.. وهي أشبه بلقطات وإضاءات من هنا وهناك.. ويبدو أن الكاتب مثقف وكاتب وليس اختصاصياً في العلوم النفسية، ولا يقلل ذلك من جودة طرحه لعدد من النقاط العلمية المفيدة المرتبطة بالموضوع.

وأخيراً.. لابد من التأكيد على أهمية موضوع الانتحار كظاهرة نفسية اجتماعية خطيرة لا يزال يكتنفها كثيرٌ من الغموض والتعقيد وضعفُ التحكم بها، وأيضاً على أهمية دراستها وتناولها من مختلف جوانبها.. بالأساليب العلمية والصحفية الجادة.

**الدكتور حسان المالح**

**تم النشر في ٢٠/٥/٢٠٠٣**

## ٦٦ ـ عجائب العالم

- أكبرُ عددٍ من العمليات الجراحية أجراها الجراحُ الهنديُّ (مودي) العالمي الشهرة في جراحة العيون، عمليات كتراكتا (الماء الأبيض)، أجراها في يوم واحد، ٨٣٣ عملية.

- من الشعب الحيوانية «شعبة الطفيليات» أو الديدان المفلطحة، وهي شعبة كبيرة تحتوي على ما يقرب من ٦٠٠٠ نوع وتُصيب الإنسانَ والحيوانَ على السواء ومن أمثلتها الدودة الكبدية وديدان البلهارسيا والدودة الشريطية التي تعيش على الطعام المهضوم داخل الأمعاء الدقيقة ويصل طولُها إلى ما يقرب من ١٠ أمتار أو أكثر.

- الولادة بعد الخمسين: أنجبت السيدةُ الأمريكية (روث أليس كيستلر)، من (بورتلاند) في الولايات المتحدة طفلةً وكان عمرها ٥٧ عاما و٤ أشهر.

- أولُ عملية زرع قلب طبيعي: أجرى الدكتور (كريستيان برنار) أوّل عملية زرع قلب طبيعي في مدينة الكاب (إفريقيا الجنوبية) في ٣ كانون الأول

من عام ١٩٦٧، وكان المريض السيد (لويس واشكنسكي) بعمر ٥٥ عاماً. دامت العملية ٥ ساعات، وكان عدد المساعدين ثلاثين شخصاً، أما التي منحت قلبها فهي الآنسة دينز دارفال، وبقي السيد واشكنسكي حياً ١٨ يوماً بعد العملية.

- أطولُ عمليةٍ جراحيةٍ: إن أطولَ العمليات الجراحية هي التي تجري في الدماغ، وقد أُجريت في ١٧ و١٨ كانون الثاني من عام ١٩٧٢ للسيد (فيكتور زاغويتا)، ١٩ سنة، أطول عملية جراحية في مستشفى (سان دييغو) في (كاليفورنيا)، إذ بقي الطبيبُ الجراح (جون الكسن) ٣١ ساعة يشتغل في دماغه.

- أكثر أم إنجاباً في التاريخ «السيدة فاسيليف» الروسية، تزوجت وهي في الثامنة عشر سنة ١٧٢٥م، وبين عامي ١٧٢٥م و١٧٦٥م أنجبت ٦٩ طفلاً عاش منهم ٦٧، وأُجهضت ٢٧ مرة، ومن بين أطفالها ولدت ١٦ مرة توأمين و٧ مرات ثلاث توائم و٤ مرات أربع توائم.

- أخطرُ نوعٍ من الذباب «ذباب تِسي تِسي» في أفريقيا الذي تُصيب لدغتُه الإنسانَ والحيوانَ فيُصابا بمرض النوم الذي يُصيب الجهازَ العصبيَّ ويُؤدِّي إلى الموت... وعدد ضحايا هذا المرض كل سنة ٢٠٠٠٠ إنسان، ولا يوجد طُعْمٌ للوقاية منه.

- أكثر المتطوعين المتبرعين بدمهم عطاءً «ريشارد مارينو» إيطالي من فينيسيا عمره ٦٦ سنة، وتبرع طيلة حياته ألفاً ومائتين وست وخمسين مرة، يليه الأمريكي «ألن دوستر» الذي تبرع ١٠٣٧ مرة.

- أخِفَّاء في الوزن: البالغ الأخف وزناً في العالم كانت المكسيكية لوشيا زاراتي (١٨٦٣- ١٨٨٩). لم يزد طولُها عن ٦٧ سنتم، أما وزنُها فبلغ ٢,٢١٥ كغ بعمر ١٧ سنة، وأصبح ٥,٩٠٠ كغ بعمر ٢٠ سنة.

- الولادة بأسنان: نادراً جداً ما يُولد الطفلُ وفي فمه أسنان. وقد ولد من المشهورين وفي فم كل منهم سنتّان: ريتشارد الثالث، مازارين، ميرابو، بروكا، ولويس الرابع عشر الذي أبدلوا له سبع مرضعات لأنه كان ينهش صدورهنّ فلا يتمكنَّ من متابعة إرضاعه.

- الوشم على الجسم: يُعتبر جسم الكنَدي (فيفيان سيمون)، الملقب بـ «جو البحار»، من الأجسام التي وُشم عليها أكبر عدد من الرسوم، وقد أُحصيت هذه الرسوم، قبل موته عام ١٩٦٥م بعمر ٧٧ عاماً، فبلغ عددها ٤٨٣١ وشماً في مختلف أنحاء جسده.

- أطولُ الرجالِ قامةً في العالم سكان رواندا في إفريقيا الوسطى والدينكا في السودان وبتاجونيا في الأرجنتين ومونتنجيرو في يوغوسلافيا والإنجليز في سوذرلاند، وتترواح أطولهم بين ٢٠٠ و٢٤٥ سنتيمتراً.

- أكبرُ رقمٍ قياسي للمُعمَّرين الرجال سجَّله اليابانيُّ «شيجو شيو إيزومو» الذي تُوفي سنة ١٩٨٦ عن عمرٍ ناهز ١١٤ سنة.

- أقصرُ امرأةٍ بين الأقزام الهولندية «بولين ماسترز» المشهورة باسم «البرنسيسة بولين» طولها ٥٩ سنتيمتراً ووزنها أربعة كيلوجرامات، ماتت وعندها ٤٥ سنة.

- أقصرُ رجلٍ بين الأقزام الأحياء الآن «نلسون دي لاروزا» من سانت دومنجو عمره ٢٢ سنة وطوله ٧٢ سنتيمتراً ووزنه سبعة كيلوجرامات.

- أضخم قط في العالم يملكه «توماس فايس» في كوينزلاند باستراليا يزن ٢١,٣٠٠ كيلوجرام ومحيط رقبته ٣٨ سنتيمتراً ومحيط وسطه ٨٤ سنتيمتراً وطوله ٩٦,٥٠ سنتيمتراً.

- أضخم كلب في العالم «الكلب زوربا» من سلالة (سان برنار) يملكه «موزويل إيراكاليد» البريطاني. وزنه ١٦٠ كيلوجراماً ويلتهم خمسة كيلو جرامات من اللحم كل يوم. وقد رُشِّح لتمثيل فيلم سينمائي في هوليود.

- يُقدَّر عددُ أنواع الحشرات الموجودة في العالم بثلاثين مليون نوع... وبهذا الرقمِ تكون الحشراتُ أكثر عدداً من جميع الحيوانات الأُخرى كُلِّها مجتمعة.

- أكبر صخور في العالم صخور «مونت أوجستس» في أستراليا ارتفاعها ٣٧٧ متراً وطولها ٨ كيلومترات وعرضها ٣ كيلومترات، كذلك صخور (جران بيدرا) البركانية التي اكتُشفت في سنة ١٩٤٠ ووزنها ٦١٣٥٥ طناً.

- أكبر البحار «بحر الصين» الذي تبلغ مساحتُه ٢٩٧٤٦٠٠ كيلومتر مربع.

- غَضِب ملكُ النرويج على أهالي مقاطعة (تروندهايم) لقيامهم بثورة ضده، فعين كلبه الجريهاوند «سور» حاكماً عليهم.

- أول أدوات حجرية استعملها إنسانُ ما قبل التاريخ، في العصر الحجري عثر عليها العالمُ الفرنسيُّ «جان شافايون» في منطقة أومو بالحبشة سنة ١٩٦٧.

- إعلان عمره ٢٥٠٠ سنة عُثر عليه في الأقصر بمصر وهو الآن في المتحف المصري مكتوب باللغة اليونانية ونصه: «أنا رهينو الكريتي أُفسِّر الأحلامَ بأمر الآلهة».. وهكذا كانت «الأحلامُ» أول سلعة يُعلَن عنها في التاريخ.

- أطول شارب في العالم شارب «برجر بيلاس مالمو» في السويد المولود سنة ١٩٣٤م تركه ينمو من سنة ١٩٧٣م حتى بلغ طوله ٢.٨٦ متراً في سنة ١٩٨٩م.

- أغرب هاوٍ لاقتناء الحمام في التاريخ هو المهراجا الهندي «كانديراو» أغنى مهراجا في إقليم «بارودا» الخِصْب الغني. وأغرب ما في هوايته أنه كان يُقيم حفلَ زواجٍ لزوجين من الحمام ينتخبهما من نتاج حمامه الممتاز، ويُقيم لهما حفلَ زفافٍ فاخر وزفة يسير فيها الزوجان السعيدان يمتطيان صهوة فيل. كما تُقام مأدبةُ عشاءٍ فاخرة، ويتكلف الحفل ٤٨٥٠٠ دولار. ويقيم المهراجا هذا الحفل ثلاث مرات كل سنة.

## ٦٧ ـ عراقيٌّ يهربُ إلى الأردن في ثلاجةٍ!!

**عمان:** قامت أجهزةُ الأمن الأردنية بإلقاء القبض علي سائقِ شاحنةٍ في مركز «حدود الكرامة» بين الأردن والعراق وهو يُحاول تهريبَ مواطنٍ عراقيٍّ في ثلاجة.

وذكرت صحيفةُ الدستور الأردنية: إن رجال الأمن الأردنيين اكتشفوا أثناء تفتيش الشاحنة القادمة من بغداد العراقيَّ داخل الثلاجة التي لم تكن تعمل ووجدوه في حالةٍ يُرثى لها بسبب درجة الحرارة العالية.

**تاريخ الخبر:** 6/9/2003 2:48:22 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٦٨- عريس يهرب بعروسه قبل الزفة بسبب مشكلة «الخرفان»



**الرياض:** كاد أن يُنهي شجارٌ وخلافٌ على توزيع عدد الذبائح في أحد الأفراح بقريةٍ سعوديةٍ فرحةَ زوجينِ ليلة عرسهما. وتأتي تفاصيل القصة أن والدَ العريس قدم الكثيرَ من الدعوات لأهله وأقاربه وكذلك أهل العروس، مما أدى إلى أن تصل أعدادُ الحضور في يوم الزواج إلى رقمٍ غيرِ المتوقع، الأمر الذي جعل والدَ العريس يطلبُ من المطبخ زيادةَ أعداد الذبائح التي كانت تتراوحُ بين ٣٠ إلى ٤٠ خروفاً وذلك تفادياً للإحراج مع كثرة عدد الضيوف. وبعد تحضير العشاء وذهاب المدعوين طلب والدُ العريس من والدِ العروس أن يُقاسمه قيمةَ العشاء وأخبره بالزيادة فرفض

والدُ العروس دفعَ أيِّ مبلغٍ إضافيٍّ على المتفق عليه، فغضب والدُ العريس وبدأت المشاداتُ الكلامية بينهما حتى وصل الأمرُ إلى الاشتباكِ بالأيدي وبدأ الضيوفُ في تهدئة الأمور، وفي تلك الأثناء خاف العريسُ من والد عروسته، فاتصل بالمحمول بأخته التي قامت بترتيب الأمور مع العروس، فخرجت العروسُ مع زوجها إلى سيارته قبل أن تُزف إلى الناس خوفاً أن يعرقل الخلافُ والمشادة زواجهما، وفر العريسُ هارباً لمدة أسبوعٍ كان يطمئن من خلال أخته عن طريق المحمول حيث هدئت الأمور وحل الضيوفُ المشكلة.

**تاريخ الخبر:** 21/7/2003 3:46:11 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٦٩ ـ عضاً بالناب والقطع حتى الموت
## أمريكية تقتل رجلاً رفض اغتصابها

وجهت شرطةُ كاليفورنيا تهمةَ القتل العمد لامرأةٍ أمريكية تُدعى «كيلي سورستار» بعد أن قامت بعضِّ المدعو «آرثر برات» عشرين عضةً توفي على إثرها بعد ستةِ أيامٍ من الحادث.

وقال «جاري كارتر» ـ عرِّيف الشرطة الذي تولَّى الحادثة ـ: إن اختصاصيين سيُجرون اختبارات لمعرفة ما إذا كانت العضاتُ تسببت في التهاباتٍ مُميتة للمجني عليه. وأضاف «كارتر» أن مكالمة استنجاد من (برات) للشرطة عبر الهاتف سجَّلت صرخاته من الألم حين كانت «كيلي» تغرسُ أسنانها باستمرارٍ في جسده. مُضيفاً أن الشجار نشب لامتناعه عن مُمارسة الجنس معها.

وقال «كارتر»: حين وصولنا إلى موقع الجريمة وجدنا «كيلي» ٤٥ عاماً ما تزال تعضُّ «برات» ٦٩ عاماً، كما حاولتْ أن تعضَّ رجالَ الشرطة حينما تدخَّلوا لمنعها من الاستمرار في فعلتها. وعللت «كيلي» جريمتها بأن القتيل وجَّه إهانةً بالغة لأُنوثتها حينما رفض ممارسةَ الجنس معها.

ولم يقنع هذا الدفاع «كارول شيبلي» المدعي العام والتي وجهت إلى «كيلي برات» تهمَ الاعتداء على رجل مسن ومُمارسة العنف ومهاجمة رجال الشرطة إضافة لتهمة القتل العمد، وامتنع «جيري سميث» محامي «كيلي برات» عن التعليق على الموضوع وقال: إنه من الصعب على أيِّ إنسانٍ في الوقت الحالي أن يجد الدوافعَ الأساسية التي أدت إلى حُدوث الجريمة. إلا أن المدعي العام أطلق صراح «كيلي» بكفالة خمسين ألف دولار.

وقال «كارول شيبلي»: إن هذه القضية من نوع مختلف، إنها بالتأكيد قضية محزنة جداً لقد مات شخصٌ.

## ٧٠ ـ عندما تُصبح الخادمةُ ربَّةَ المنزلِ

**الثلاثاء ٢٩ يوليو ٢٠٠٣ ٠٨:١٥**

**كتبت أماني العبسي – المنامة:** اللجوء للخادمة يجبُ أن يكون وفقاً للضرورة إلا أنه في مجتمعنا وبقية المجتمعات الخليجية أصبح نوعاً من الرفاهية..

والخادمة أصبحت تقوم بكل شئون المنزل بما تتمتع به من مهارات في حين أن كثيراً من الزوجات لا يمتلكن أدنى مستوى من المهارة في أداء مهام المنزل

وفيما كانت الفتياتُ في الماضي يتعلمن في مراحل مبكرة كيفيةَ إعدادِ الوجباتِ وفنون الطبخ والحياكة ومهام التنظيف المختلفة، فإن فتيات اليوم لا يعلمن شيئاً سوى أن كل متطلباتهن متوافرة وجاهزة وبالطبع اعتماداً على الخادمة.

في هذا الصدد تُشير السيدة «فريدة غلام» رئيسة جمعية «نهضة فتاة البحرين» أن الخادمة قد أصبحت ضرورةً حتميةً في البيت نظراً للتغيير الحاصل في أدوار المرأة، حيث أصبحت مهماتُ النظافة والتفاصيل اليومية وظائف ثانوية مع خروج المرأة للعمل، لكنها تؤكد أن ذلك لا يعني أن بإمكان المرأة العاملة إهمالَ بيتها وأسرتها.

وتُضيف أن الخطورة تكمن في أن بعض النساء اللواتي لا يعملن ورغم قدرتهن على التواجد الدائم في البيت إلا أنهن لا يعلمن أي شيء عنه، فيما تتولى الخادماتُ من الألف للياء كُلَّ ما يتعلّق بالأسرة.

وتُشدِّد على ضرورة وجود الإشراف وتحديد الأدوار بدقةٍ حيث لا يمكن أن تُوكَّل كُلُّ الأمور المتعلقة بالأطفال إلى الخادمة فلا يُمكن للخادمة مثلاً أن تنام معهم وتمنحهم الحنانَ والعطف وتقرأ لهم القصص خصوصاً في المراحل المبكرة من طفولتهم حيث هم في أمسِّ الحاجة إلى الأم.

وتُؤكِّد السيدةُ «فريدة غلام» على ضرورة خلق توازن في التعامل مع الخادمة، فمن ناحية يتوجَّبُ على رَبَّة البيت أن تُوجِّه الخادمةَ وتُشرف عليها باستمرار وأن تفي في الوقت نفسه بالتزاماتها تجاه الخادمة بمنحها كافة حقوقها المادية وإجازاتها وعدم إنهاكها بالعمل المستمر وعدم احتكار أفكارها أو دينها فيكفيها الغُربة التي تعيشها.

وتُضيف أن الخادمة تُعتبر موظفةً نُملي عليها واجباتها ونُشرف على أدائها لعملها ونُعطيها حقوقها أيضاً، ففي بعض الدول المُتقدِّمة تفرض الحكوماتُ على صاحب العمل المستوى التعليميَّ الذي ترغبُ فيه الخادمةُ حتى لا تُعيقها وظيفتها المتدنية عن تحقيق المستقبل الذي تُريد.

وترى «غلام» أن الأجيالَ السابقة كان لديها مهاراتُ العمل المنزلي أما الجيلُ الحالي فإنه ينظرُ إلى تلك الأمور نظرةَ احتقارٍ ولا تُفضِّل فتياتُ اليوم التعاونَ في شئون المنزل.

وتُشير إلى أنه في السابق كان يتم توزيعُ مهمات الطبخ وترتيب المنزل وكانت الفتاة لا تتوانى عن القيام بواجباتها المنزلية ولا تترفعُ عنها أما اليوم فالأم تحاول نقلَ تلك المهارات لكن الفتيات يرفضن خاصة في مرحلة المراهقة حيث تمر الفتاةُ بتحولاتٍ نفسية ويُصبح من الصعب إقناعُها بتحمل مسئوليتها تجاه الأسرة.

وتُشير إلى أن ذلك قد يكون أحياناً نتيجة للتدليل الزائد في بعض الأوساط ومنح الطفل كُلَّ ما يُريد وعدم تعويده على الأعمال المنزلية أو القيام ببعض الأنشطة البسيطة لكنها تقول إن ذلك لا يُعمَّم على كل طبقات المجتمع.

وتُؤكِّد «عائشة النعيمي» وهى أم عاملة أن دورَ الخادمة يجب أن يكون مساعداً لدور الأم وليس بديلاً عنه، وبالتالي لابد أن تجعل الأُمُّ العاملة أولى أولوياتها العودة للمنزل لأطفالها في أوقات الوجبات والنظافة ومشاهدة التلفاز والنزهة والبقاء بقربهم وقت النوم.

وترى أنه يبقى على الخادمة مساعدةُ الأم وتجهيز ما تحتاج إليه وفق التعليمات المحددة. وفيما يتعلق بالمنزل فالخادمةُ تقوم بالأعمال الروتينية حسب مشورة ربة المنزل فهي التي تُحدِّد كُلَّ شيء من ترتيب قطع الأثاث وحتى أصناف الطعام.

وتنظر «النعيمي» إلى البيت علىأنه مؤسسة تُمثِّل فيها الأُمُّ المديرَ فىحين تلعب الخادمةُ دورَ موظفةٍ تنفيذيةٍ يُطلب منها مهام محددة وواضحة دون الإساءة لإنسانيتها أو التعامل معها بأسلوب الأسياد والعبيد.

أما خلافاً لذلك، أي في حال استحواذ الخادمة على دور ربة المنزل فإن ذلك سينعكس على حياة الأسرة وترابطها حيث تُوضِّح «عائشة النعيمي» أن ذلك يُؤثِّر على تنشئة الأطفال فتظهر لديهم المشاكلُ اللغوية والنفسية المرتبطة بتعلق الطفل بخادمةٍ أو أم بديلة مؤقتة ترحل بعد فترة محددة ويفقد بذلك الإحساسَ بالأمان.

وتُشير إلى أنه على صعيد مملكة البحرين فإن كل أسرة تُعاني من هذه المشكلة في حين نجد كثيراً من الفتيات عاطلات عن العمل وتقترح أن تتبنى جهةٌ رسمية مشروعَ تأهيلِ الفتيات البحرينيات ليعملن كمربيات للأطفال لمساعدة الأم العاملة في فترة غيابها عن المنزل أو للمساعدة على الأعمال المنزلية.

وتقول «معصومة حسين» طالبة جامعية أن عوامل كثيرة مثل ضيق الوقت والالتزامات الاجتماعية والانهماك في الدراسة لا تترك مساحةً كافية لممارسة الأعمال المنزلية والاعتياد عليها مما يجعل النسبةَ العظمى من الشابات لا تتقن أعمالَ الطبخ والتنظيف وإدارة شئون المنزل.

وتُشير إلى أن معظم فتيات هذا الجيل يُعانين من نفس المشكلة وأن ذلك يجعل الحياةَ مُستحيلةً دون وجود خادمة حتى بعد الزواج والانتقال إلى مرحلة أكثر نضجاً.

وتُؤكِّد زميلتها «سيما محمد» أن البعض ينظر لأعمال المنزل أنها أعمالٌ للخدم فقط ، كما أن الفتاة المتطورة تهتم بمظهرها فلا يمكن أن تُؤدِّي مهمة تُؤثِّر على بشرتها أو أظفارها ، وترى أن هذا التفكير غيرُ متحضرٍ وأنَّ تعلم أمور المنزل جزءٌ من شخصية الفتاة ويعتبر ميزة وليس عيباً.

لم تنشأ ظاهرةُ الخدم في البداية عن حاجة حقيقية أو ضرورة اجتماعية ، بل أوجدتها عواملُ طارئة مثل ظروف الطفرة الاقتصادية وما ترتب عليها من تغير سريع في السلم الاجتماعي وانتشار عدوى التقليد وحب الظهور ثم ما لبثت هذه الظاهرةُ أن استفحلت بظهور أسباب أخرى مثل خروج المرأة للعمل وتطور تعليم الفتيات.

وعند الحديث عن إشكاليات تواجد الخادمة وتفردها بأعباء المنزل لا يُمكن إغفالُ أنه بإعفاء الفتيات من أعمال المنزل فإنهن ينشأن جاهلات بأساسيات الحياة العائلية فتزداد الحاجةُ للخدم في المستقبل كذلك فإن اعتيادهن على الاعتماد الكُليِّ على الخادمة يخلق جيلاً مُصاباً بالكسل والاتكالية وعدم القدرة على تصريف الأمور.

**عن موقع إيلاف**

**وكالة أنباء البحرين**

## ٧١ ـ في غياب الأمن.. تاجر عراقي يقترح تحويل السيارات التقليدية إلى مصفحة



**بغداد:** أبدى تاجرُ سياراتٍ في العاصمة البريطانية لندن رغبته في حل مشكلة غياب الأمن في العراق وذلك من خلال استيراد سيارات مصفحة بإمكانها مقاومة الطلقات النارية والقنابل اليدوية وحماية الركاب من القنابل والقذائف. وتَعتبر شركتُه ـ التي تتخذ من لندن مقراً ويملكها عراقي طلب عدم كشف اسمه ـ أن العراق سوقٌ واعدة لسياراتها التي جرى تحويلُها إلى قلاعٍ على عجلات وبدأ حملةَ دعايةٍ في صحف بغداد.

وقال في اتصال هاتفي من لندن إن «العراق بلد خطر والناس سيستفيدون من هذه النوعية من الحماية»، كما نقلت عنه وكالةُ الصحافة الفرنسية ونشرتها صحيفةُ الوطن السعودية، وأضاف قائلاً: «إن زبائننا من الخواص ولا يريدون أن يُعرف أنهم يقتنون سياراتهم من عندنا. وبالتالي كلما قللنا الحديثَ كان أفضل». وعلى الرغم من أن شركته لم تبع سيارة واحدة في العراق الذي دمرته الحربُ وأعمال النهب، فإن المسئول يُؤكِّد أنه تلقَّى العديدَ من الطلبات من

أُناسٍ يريدون معلومات عن السيارات. وقال البائع: «طلب رجالُ أعمال وشركات معلومات» مُضيفاً: «غير أن مشكلة العراقيين أن السيارات باهظةُ الثمن وسعرها ليس في متناول أغلبهم». وأضاف أن سيارة مرسيدس يبلغ سعرها حوالي ٤٠ ألف يورو يتضاعف سعرها ٢٥ مرة لتصبح حوالي مليون يورو بعد تجهيزها لتصبح مصفحة.

ويزيد هذا النظامُ من وزن السيارة الذي قد يتضاعف. ويتم تجهيزُ السيارات في ألمانيا ومنها يتم توزيعُها في العالم. وهي محمية بعدة طبقات من المعدن المُصفَّح يغطي الهيكلَ بأكمله إضافة إلى أن المقابضَ ونقاطَ الضعف المحتملة تتم حمايتها ودعمها.كما يتم تجهيز الزجاج بشباك من المعدن. وفي الداخل توفر مساند الرأس المصفحة حماية إضافية في حال جاءت طلقات من الجهة الخلفية. ويمكن هذه السيارات مقاومة طلقات «٩٠٪ من الأسلحة التقليدية المستخدمة حالياً» وخاصة الكلاشينكوف المستخدم كثيراً في العراق.

والبالغ التطور منها يمكنه النجاة من حربٍ صغيرة. وأوضح «أن إلبي ٦-٧ وهي الأغلى بين سياراتنا وتملك أعلى مستوى حماية يمكنها تحملَ هجومٍ بقذيفة آر بي جي» وأضاف أنه إذا كان السوقُ الرئيسُ لشركتنا هو أوروبا فإن المبيعات بدأت تزيد في الشرق الأوسط الذي يتم شحن السيارات إليه عبر ميناء «العقبة» الأردني. وأوضح التاجرُ أن غيابَ المبيعات حالياً في العراق يعود إلى عدم فتح معرض لشركته في بغداد. واعتبر أن فتحَ مثل هذا المعرض «أمر شديد الخطورة لأن السيارات ستُهاجم وتُسرق» حتى وهي مصفحة.

**تاريخ الخبر:** 27/8/2003 10:43:44 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٧٢ ـ فتاةٌ هنديةٌ تتزوجُ كلباً لطردِ الأرواحِ الشريرة...

ذكرت وكالة هندية للأنباء أنه تم عقدُ قران فتاة في التاسعة من عمرها على كلبٍ بحضور أكثر من مائة شخصٍ في شرق الهند وذلك تماشياً مع إحدى العادات القبلية الهندية لحماية الفتاة من الأرواح الشريرة.

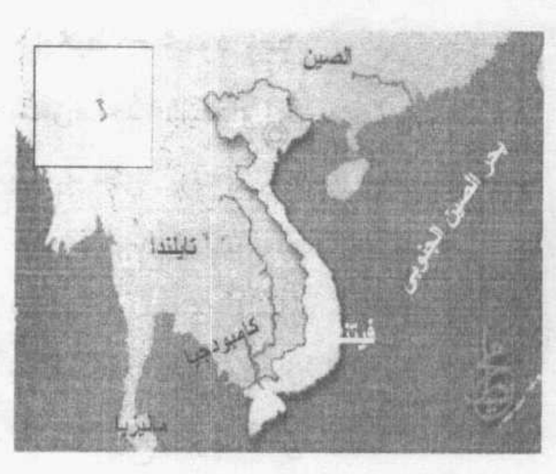
وتزوجت «كارناموني هاسدا» من أحد الكلاب الضالة الأسبوع الماضي في مقاطعة «هوغلي» في ولاية «البنغال الغربية» في ممارسة شائعة بين أفراد قبيلة «سانثال»، طبقاً لما نقلته وكالة «برست ترست أوف إنديا» عن مسئولين محليين.

وتعتقد قبيلةُ «سانثال» أنه إذا ظهرت الأسنانُ الأولى للطفل في الفك العلوي، فإن الطفل يكون مُعرضاً لخطرٍ جسيمٍ لا يطرده سوى زواجه من صديق الإنسان الكلب. ويستطيع الطفلُ الزواجَ من إنسان حين يكبر.

وقالت الوكالةُ إن الزواج لم يتم مباشرة بعد ظهور أسنان الفتاة عندما كانت طفلة، لأن حالة والدها المادية لم تكن تسمح له بإقامة حفل لزفافها من الكلب حينها.

**نقلاً من: موقع «منتدى التحرير» وقد عزاه لموقع «باب»**

## ٧٣ـ فيتنامي يعودُ للحياةِ بعدَ ٧ ساعاتٍ في المشرحة




**هانوي:** أعلنت مصادرُ محلية فيتنامية أن مسناً فيتنامياً عاد إلى الحياة بعد أن قضى ليلةً في مشرحة مستشفى إثر إعلان وفاته.

وقالت صحيفة «فيتنام ديلي»: إن وفاة «نجوين فان كوان» ٧٣ عاماً أُعلنت ونُقل إلى مشرحة مستشفى «هو تشي منه» ولكن ابنته وجدته على قيد الحياة لدى ذهابها للمشرحة لتسلم الجثة لدفنها.

وكان قلب «كوان» قد توقَّف وأُعلنت وفاته ثم نقل إلى المشرحة حيث قضى سبع ساعات بين الجثث.

**تاريخ الخبر:** 24/8/2003 11:09:26 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٧٤ ـ فيلٌ يسحقُ أحدَ الصيادين في كينيا



**محيط - محمود رضا:**

سحق أحدُ الفيلة رجلاً بقدميه حتى الموت، بينما كان يحاول أن يقومَ بأعمال صيدٍ محظورٍ بإحدى الغابات. وذكر أحدُ مراقبي الصيد أن الحادث وقع يوم أمس الجمعة بمقاطعة «لاكيبا»، الواقعة علي بعد ١١٠ ميل تقريباً شمال العاصمة «نيروبي». وذكر الحارسُ، أن الرجل البالغ من العمر ٤٠ عام تُوفي بينما كان يقوم بالصيد في أماكنَ محظورةٍ، وفُوجيء بفيلٍ في طريقه.

جدير بالذكر، أن جحافل من الفيلة تتسببُ في إحداث الخراب بمقاطعة «لاكيبا»، عندما ينحرفون عن مسار هجرتهم السنوية، ويأخذهم إلى مناطق كانت غابات في الماضي، لكنها أصبحت الآن مزارع.

**تاريخ الخبر:** 9/8/2003 11:32:18 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٧٥ ـ كاد المرض يقول شعراً

**الدكتور حسَّان شمسي باشا**

الشعراء مثلُ كل المخلوقات، ألمَّ المرضُ بهم أو بأقربائهم، فمنهم من تلقَّاه بالصبر ورَحَابة الصدر، ومنهم مَن حزن وسالت دموعُه، ومنهم مَن سَخِر من المرض وتصدَّى له.

وفي كل هذا وذاك أوحى المرضُ إليهم شعراً، وفاضت أنفسُهم بشعرٍ نضحت حروفُه بالحزن والمرارة والألم.

• وهذا أبو العتاهية في مرضه الأخير، وقد أحسَّ بقرب الأجل، ينظمُ قصيدةً رائعة يرجو فيها عفوَ ربِّه، ويندم على ما أسرف من عملٍ في دنياه:

**إلهي لا تُعذِّبني فإنِّي .... مُقرٌّ بالذي قد كانَ منِّي**

**فمالي حيلةٌ إلا رجائي .... لعفوكَ فاحططِ الأوزارَ عنِّي**

**وكم مِن زلةٍ لي في الخطايا .... وأنت عليَّ ذُو فضلٍ ومَنِّ**

**إذا فكرتُ في ندمي عليها .... عضضتُ أناملي وقرعتُ سِنِّي**

• ومن الشعراء مَن سَخِط على المرض، ونقم عليه.. فهذا أبو القاسم الشابي وقد أصبح جُلُّ شعرِه مُسطَّراً بالمرض، فقد راح المرضُ ينخرُ في صدره، وصار شبحاً لا يُفارقه في ليلٍ أو نهار. وهذه قصيدةٌ قالها قبل وفاتِه وهو في سن الخامسة والعشرين، يقولُ:

سأعيشُ رغم الداءِ والأعداءِ .... كالنَّسر فوقَ القمةِ الشَّمَّاءِ

أدنُو إلى الشمسِ المُضيئةِ هازئاً .... بالسحبِ والأمطارِ والأنواءِ

لا ألمحُ الظلَّ الكئيبَ ولا أرى .... ما في قرار الهُوَّةِ السَّوداءِ

فالمرضُ تسلل إلى ألفاظه ومعانيه: الداء والأعداء، والسحب والأمطار والأنواء، وهو يحاول التخلصَ منها ويتمرد تارة عليها فيقول:

فاصدمْ فؤادي ما استطعتَ فإنه .... سيكونُ مثلَ الصخرةِ الصماءِ

لا يعرفُ الشكوى الذليلةَ والبُكا .... وضراعةَ الأطفالِ والضُّعفاءِ

ولكنه يبدو في النهاية ضعيفاً أمام الداء، إذ يقولُ:

أمَّا إذا خمدتْ حياتي وانقضى .... عُمْري وأخرستِ المنيةُ نائي

وخبا لهيبُ الكونِ في قلبي الذي .... قد عاشَ مثلَ الشعلة الحمراءِ

فأنا السعيدُ بأنني متحولٌ .... عن عالمِ الآثامِ والبغضاءِ

• أما الشاعر عبد السلام حافظ فقد أُصيب بمرضٍ في أحد صمامات قلبه، فأثّر فيه أشد تأثير، وطبع شعره بمسحة من الحزن. ويثورُ الشاعرُ مرةً فيقول:

أنا لستُ وحدي في الحياةِ أُعذَّبُ .... كُلُّ الوجودِ تألمُ وتغرُّبُ

فمن يرى مصائب الآخرين تهون عليه مصيبتُه. وهو يحمل بذلك إيماناً قوياً، ونظرةً ثاقبة تتجاوزُ تلك النظرة السوداوية التي غلّفت نفسَ الشاعر وطبعت شعره بمسحة الحزن والألم:

أُوَّاه للقلبِ عاني بالقلاب صبا .... وجاءه الألم المجـنونُ يخترم

أصـابَ صـمامَهُ ضـيقٌ يُغلغلـه .... ويرهبُ الجسمَ يا للنفس تنهدم

وفي قصيدة «راهب الفكر» يصف الشاعرُ عبد السلام حافظ معاناته مع مرضه فيقول:

أنا لَوْعةٌ شوهاءُ يهواها النُّواحُ .... أنا ليلُ أحزانٍ تجاهله الصَّباحُ

★★★

أنـا عالمٌ ضلَّت بمركبة الحيَاهْ .... فغَدا يصارعُ موجها العاتي الرهيبْ

قلبي المُجَّرحُ لا يُجاب على نَدَاهْ .... والهمُّ يأكلُ منه ألحـانَ اللَّهيبْ

أحـيا بآلامـي الكئيبةِ في مَتَاهْ .... شطُّ السَّلامةِ من جحيمي لا أَرَاهْ

وفي غمرة هذا كُلِّه يدرك الشاعرُ أنْ ليس للإنسان من ملجأ إلا الله، فلا يشكو إلا لرب الأكوان. يقول في قصيدة بعنوان (إلى الله):

ربـاه هـذه شكاة الكل يا أملي .... البؤسُ والزمنُ الداجي وأسقامي

إني بُليت بداء القلب يحرمني .... من متعة العيش والذكرى وأحلامي

أدعوك يا ربِّ تفريجاً لكربتنا .... فجودُك الخالدُ المحمودُ إلـهامي

من منحك العادل المرجو لضائقتي .... فأنت كلُّ الرَّجَا يا ريةَ الظَّامـي

★★★

• ومن الشعراء من أصاب المرضُ أبناءهم وبناتهم، فهذه الشاعرة عائشة التيمـورية تنسجُ قصـيدةً من أجمل قصائدها في بنتها «توحيدة» التي بلغت ثماني عشرة سنة فتزوجت. فما مرَّ على عرسها شهرٌ حتى أصابها مرضٌ مفاجىء فماتت.

وروَّعتِ الصدمةُ عائشةَ وشَدَهتها، ونسيت كُلَّ شيءٍ إلا ابنتها، قالت فيها قصائد تُبكي الصخرَ وتُحرِّكُ الجمادَ.

ومن أروع ما قالت هذه القصيدةُ التي تصفُ فيها ابنتها وقد رأت عجزَ الطبيب وتصوَّرت الموتَ، وراحت تُودِّع أمها:

**لَمَّا رأتْ يأسَ الطبيبِ وعجزَهُ .... قالـتْ ودمـعُ المقلـتين غـزيـرُ**

**أُمَّاه قـد كـلَّ الطبـيبُ وفـاتني .... مِمَّـا أُؤمِّـلُ في الحـياةِ نـصـيرُ**

**لـو جـاء عَـرَّافُ اليمامةِ يبتغي .... بُرْئـي لـردَّ الطَّرفِ وهو حَسِيرُ**

**يا رَوْع رُوحي حَلَّها نَزْعُ الضَّنَى .... عَمَّـا قلـيل ورقهـا سـتطيرُ**

**أُمَّاهُ قـد عَـزَّ اللقـاءُ وفي غـدٍ .... سترين نعشي كالعروس يسيرُ**

**وسينتهي المسعى إلى اللحدِ الذي .... هـو منزلـي ولـه الجموعُ تصيرُ**

**قُولـي لـربِّ اللحدِ رِفقاً بابنتي .... جـاءت عروساً ساقها التقديرُ**

**وتجلَّدي بـإزاءِ لحـدي بُـرْهةً .... فـتراكِ رُوحٌ راعهـا المقـدورُ**

وتصوَّروا الأُمَّ وهي تعود إلى الدار فلا تلقى ابنتها، وترى جهازَ العَرس مازال باقياً، ويرن في أذنها صوتُ العروس تقول لها:

صُوني جهازَ العُرسِ تذكاراً فلي .... قد كانَ منه إلى الزفافِ سرورُ

جَرَّتْ مصائبُ فُرقتي لك بعد ذا .... لُبسَ السوادِ ونُفِّذ المسطورُ

أُمَّاهُ لا تَنْسَيْ بحقٍّ بُنوتي .... قبري لئلا يحزنَ المقبورُ

فأجابتها أُمُّها بالقول:

فأجبتها والدمعُ يحبسُ منطقي .... والدهرُ من بعدِ الجوارِ يجورُ

لا تُوصَ ثكلى قد أذابَ فُؤادَها .... حزنٌ عليكِ وحسرةٌ وزفيرُ

واللهِ لا أسلُو التلاوةَ والدُّعَا .... ما غرَّدتْ فوق الغُصونِ طيورُ

أبكيكِ حتَّى نلتقي في جَنَّةٍ .... برياضِ خُلْدٍ زَيَّنتها الحورُ

★★★

• وكتب الشاعر السوداني الأستاذ زكي مكّي إسماعيل ملحمةً حزينة يُودِّع فيها ابنته الصغيرة (إرهاف) التي فجَّر فقدُها في أعماقه ينابيعَ الحزن، فانطلق يشدو شعراً رقيقاً ممتزجاً بمرارة الألم ولَوْعة الفراق:

إرهافُ ترقد بالسريرِ عليلةٌ

«ماما» تُشاهدها فتنهمر الدموعْ

إرهاف تمنعُ أُمَّها سيلَ الدموعْ

«أُمَّاه لا تبكي عليَّ.. سأموتُ إنْ

تبكي عليَّ» غداً ستنطفىء الشموعْ

إرهافُ أكبرُ من مدارك طِفْلة

فاقت حصافتُها الجموعْ

والأُمُ تمسحُ دمعها وتقول :

«هيا اضحكي حتى أُكفكف ذي الدموعْ»

إرهافُ لم تفرح صباحَ العيدِ مثل

الآخرين !

حزناً عليك صغيرتي لو تعلمين !

إرهافُ لم نذبحْ صباح العيدِ مثلَ الآخرين

هي سنةٌ لله نذبحها على مَرِّ السنينْ

واليوم نتركُها فداكِ حبيبتي

لا حُلْم لا حَلْوى ولا فُستان

أبتاه يا إرهافُ يعجزُ عن شراءِ

البنسلينْ !

أين الدراهمُ تفتديك حبيبتي

لتوفِّر الترياقَ للداءِ المكينْ؟

★★★

إرهافُ جاء البنسلينْ

إرهافُ نأمل في الشفاءْ

والكُل يرفع.. بالأكف إلى السماء

إرهافُ ترتشفُ الدواءْ

لكنه مسخ يؤرقها وداءْ

غشُّوا الدواء.. غلفوا الأوهام

بالكرتون باعوها دواء

★★★

عجبي لهم «مافيا» تتاجر في

حياة العالمينْ

وتدعي صُنعَ الدواءْ

إرهافُ تصرخُ تستغيث

إرهافُ تجهشُ بالبكاءْ

وتُمزِّق الأكبادَ من هَوْلِ النِّداءْ

فالله كان المستجيبَ حبيبتي

واختار قُربكِ دُوننا

طُوبى لروحك في السَّماءْ

★★★

إرهافُ لم أبخل بشيءْ

فلتمض أشيائي الثمينةُ للدواءْ

إرهافُ ثقلتني الديونُ قرضتها

أملي أُعجِّل للأميرة بالشفاءْ

أُمَّاه (صيغتها) فداكِ حبيبتي.. يا

خير من يُفدى ويُجزل بالعطاءْ

إرهافُ نطمعُ أن نراكِ طليقةْ

ندعُو ونرفع بالأكف إلى السماءْ

والحمدُ لله العظيمِ بما قضى

ونرضى بالقضاءْ

والقلبُ يحزنُ دُرَّتي.. يهتز بالأَلَمِ

الدفينْ

والقولُ ما يُرضي الإله.. واللهُ

يجزي الصابرينْ

## ٧٦ ـ كاريكاتير سياسيٌّ يُعرِّضُ حياة بوش للخطر




قال مسئولون أميركيون أمس إن جهاز الخدمة السرية المسئول عن أمن الرئيس الأميركي «جورج بوش» يدرس ما إذا كان الرسمُ الكاريكاتيري الذي نشرته صحيفةُ «لوس أنجلوس تايمز» ويظهر فيه بوش ومسدسٌ مصوب إلى رأسه يُشكِّل تهديداً ممكناً.

وقال الرسام «مايكل راميريز»: إن الرسم الذي نشرته الصحيفة قبل يومين كان هدفُه لفتَ الانتباه فحسب إلى «الاغتيال السياسي» الجائرِ الذي يتعرَّضُ له بوش بشأن سياسته في العراق.

ويُصوِّر الرسمُ بوش ويداه مقيدتان خلفَ ظهره بينما يستعدُّ شخصٌ كُتب على ظهره كلمة «السياسة» لإطلاق الرصاص على رأسه وفي خلفية الرسم منظرٌ لمدينة تحمل اسم العراق.

وقال مسئول: إن جهاز الخدمة السرية يأخذ على محمل الجدِّ كُلَّ التهديدات الموجَّهة للشخصيات المُكلَّف بحمايتها وهو ينظر في أيِّ تهديدٍ مُوجَّهٍ لهذه الشخصيات.

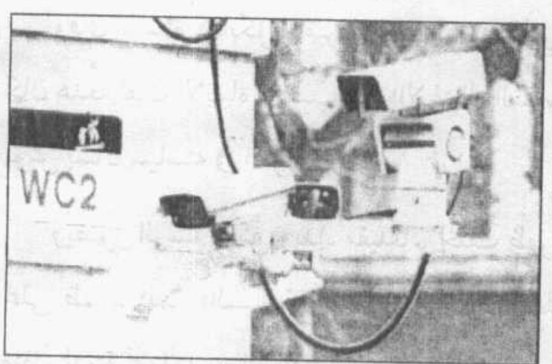
وقد استند الرسامُ إلى صورةٍ تعود لحرب فيتنام تُصوِّر اللحظةَ التي سبقت قيامَ قائد الشرطة الوطنية بفيتنام الجنوبية بإعدام سجين بأحد الشوارع دون محاكمة.

وقال الرسامُ: إن الرئيس بوش يتعرَّضُ للاغتيال السياسي مجازاً بسبب الكلمات التي أدلى بها في خطاب حالة الاتحاد، مُشيراً إلى الاتهام بشأن سعي العراق لشراء يورانيوم من أفريقيا.

**المصدر: رويترز**

**الثلاثاء ١٤٢٤/٥/٢٣هـ الموافق ٢٠٠٣/٧/٢٢م، (توقيت النشر) الساعة: ١٤:٣٤ (مكة المكرمة)، ١١:٣٤ (غرينيتش) نقلاً عن الجزيرة نت.**

## ٧٧ ـ كاميرات تجسس في كل فصل



الكاميرات تحدق من أعلى على المواطنين في بريطانيا

تعتزم مدرسةٌ جديدةٌ في بريطانيا تفتتحها هيئةٌ خيرية مسيحية تثبيتَ كاميرات تلفزيونية بالدوائر المغلقة في كل فصل دراسيٍ لحماية المُعلِّمين من التلاميذ المشاغبين.

وتتبع مدرسة «كينجز أكاديمي» بمنطقة «ميدلسبره» مؤسسة «فاردي».

وتقول الهيئةُ الخيرية المسئولة عن المدرسة: إن الكاميرات تهدف لحماية المُعلِّمين، وليس التجسس عليهم، وأنها ستُؤدِّي لتحسين سلوك الطلاب.

وتفتتح المدرسةُ، التي تبلغ تكلفتها ٢٢ مليون جنيه، أبوابها في أيلول/سبتمبر، حيث يفد إليها الطلابُ والمُعلّمون من مدرستين تعرفان بالمستوى الأكاديمي الضعيف، وهما في سبيلهما إلى الإغلاق.

ويقول شقيق مؤسس الهيئة الخيرية المسئولة عن المدرسة، «ديفيد فاردي» ـ والذي تعهد إليه إدارة المشروعات التعليمية للمؤسسة ـ: «إن مبنى المدرسة يعتمد أحدثَ الوسائل التكنولوجية، ويتصل بمعدات إلكترونية متطورة».

ويُضيف: «نحتاجُ إلى نظامٍ أمنيٍّ لضمان فائدة تلك المعدات لدروس التلاميذ كما نضع في الاعتبار حماية المدرسين. وجدنا أنه من الأرخص والأكثر منطقية أن نُثبِّت تلك المعدات الآن».

ويُؤكّد: «أن الأمر لا يتعلق بالتجسس على أحدٍ. إن حجرات الدرس بها نوافذُ زجاجية حتى يستطيعَ مديرُ المدرسة أن يتفقّدَ ما يحدث عبر سيره في الأروقة على أيٍّ حالٍ».

غير أن نقابات المُعلّمين لم تُعرب عن سعادتها بتلك الكاميرات في الفصول، حيث أنهم يعتبرونها وسيلةً لمراقبة المدرسين، رغم أنهم يدركون أن تلك الكاميرات قد تُوفِّر حمايةً للمدرسين ضد الادعاءات الكاذبة التي قد يُطلقها بعض التلاميذ.

وتنتشر الكاميراتُ التلفزيونية في بعضِ المدارس البريطانية فعلاً، خاصة في الممرات والملاعب، غير أنه من غير المعتاد أن تضع مدرسةٌ تلك الكاميرات في كُلِّ فصلٍ من فصولها.


الآباء لا يصدقون

ويريد مجلسُ مدينة «مانشيستر» وضع كاميرات متصلة بتقنية إنترنت في الفصل في بعض المدارس المحلية.

ويقول المجلسُ إن تلك الكاميرات يمكن أن تُستغل لإظهار السلوك السيء لبعض التلاميذ وعرضه على أولياء الأمور، حيث تقول إن بعضَ أولياء الأمور لا يُصدِّقون ما تقوله المدرسةُ عمَّا يفعله أبناؤهم.

**الأحد ٢٠٠٣/٠٧/٢٧**

BBC Arabic News

## ٧٨ ـ كندا تتوقع طفرة في عدد المواليد بعد ٩ أشهر من حادثة انقطاع الكهرباء



**تورنتو:** توقَّع «ميل لاستمان» رئيسُ بلدية مدينة «تورونتو» الكندية حدوثَ طفرةٍ في المواليد في غضون تسعة أشهر بعد انقطاع التيار الكهربائي الذي أصاب أكبرَ مدن «كندا»، لكنه نصح المواطنينَ بعدم استخدام الشموع في أي تجمعٍ عندما يعمُّ الظلامُ. وقال

«لاستمان» في مؤتمر صحفي أمس بشأن حالة الطوارئ في المدينة: أظن أننا سنشهد أكبرَ طفرةٍ في المواليد على الإطلاق. ويعتقد على نطاق واسع أن معدل المواليد يرتفع بعد وقوع الأزمات، لكن كثيراً من الخبراء يرفضون هذه الظاهرة ويعتبرونها خُرافةً حضرية. كما طلب «لاستمان» من الناس استخدامَ المصابيح المحمولة بدلاً من الشموع عند وقوع أيٍّ انقطاعٍ مستقبليٍّ في التيار إضافة إلى ترشيد استهلاك الكهرباء. وقال: رجاءً، استمروا في ترشيد الطاقة بإغلاق أجهزة تكييفكم وعدم تشغيل غسالات الأطباق أو غسالات الملابس أو أجهزة التجفيف هذا سيضر بأعمال نجلي. وكان ابن لاستمان قد تولّى إدارة متاجر بيع التجزئة في الأجهزة المنزلية التي أنشأها والده.

ولرئيس البلدية الذي وُجِّهت له انتقاداتٌ بالتباطؤ في الظهور أثناء هذه الأزمة وغياب دوره القيادي عندما أصاب فيروس مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد «سارز» «تورونتو» في وقت سابق من تاريخ التعليقات الغريبة. فقد أقدم رئيسُ البلدية المليونير وبائع الأثاث والأجهزة الكهربية السابق على تهديد صحفي بالقتل وتوسَّل إلى عضوات فريق (سبايس جيرلز) الغنائي أن يظللن معاً. واستدعى الجيشَ للمساعدة في رفع الثلوج عن المدينة بعد أن اجتاحتها عاصفةٌ ثلجية مُشيراً بذلك حنقَ باقي المناطق الكندية التي حاصرتها الثلوجُ.

**تاريخ الخبر:** 16/8/2003 11:30:34 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

# ٧٩ ـ كيفَ يعيشُ الجنودُ الأمريكيون في العراق؟



جندي أمريكي يتفقد حطام إحدى المركبات التي تعرضت للهجوم

**لوسي جونز، بي بي سي أونلاين**

تتحدث التقاريرُ عن الهجمات المستمرة التي يتعرضُ لها الجنودُ الأمريكيون في العراق، لكن لا يعرف الكثيرون أوضاعَهُم المعيشية أو دخولهم، وهو ما سنُلقي عليه نظرةً في هذا التقرير.

تتدرج المرتباتُ التي يحصل عليها الجنودُ الأمريكيون لتبدأ بمبلغ يتراوحُ بين (١٥٢٨) إلى (١٨٢٤) دولاراً لمن خدمُوا في الجيش فترةً تتراوحُ ما بين ثلاثة إلى أربعة سنوات.

أما مَن يحملُ رتبةَ كابتن، وخدم بالجيش لفترة تصلُ إلى ست سنوات، فيصل راتبُه إلى (٤٠٦٩) دولاراً شهرياً.

وترتفع الرواتبُ مع ارتفاع الرتبة العسكرية لتصل في حالة الجنرال الذي خدم بالجيش عشرين عاماً إلى (١١٨٤٧) دولاراً شهرياً.

وهذه هي الرواتب الأساسية، وبالإضافة إليها يحصلُ العسكريون الأمريكيون على بعض البدلات، من بينها بدل سكن تتوقَّفُ قيمتُه على موضع الإقامة المعتاد، وبدل طعام يبلغ (٢٤٢) دولاراً شهرياً، غير أن الجنود الأمريكيين بالعراق لا يحصلون على هذا البدل نظراً لأنهم يحصلون على وجباتٍ غذائية.

وفي حالة تعرض العسكريين الأمريكيين لمخاطر الإصابة أو القتل فإنه يحقُّ لهم الحصولُ على بدل العمليات العدائية، وكان هذا البدل (١٥٠) دولاراً شهرياً في بداية الحرب ثم ارتفع إلى (٢٢٥) دولاراً في الوقت الحالي.

## أجازات الجنود:

أما بالنسبة للأجازات السنوية، فإن كُلَّ جنديٍّ يحقُّ له ثلاثون يوماً، وهذا أعلى من متوسط الأجازات السنوية للأمريكيين الذي لا يزيدُ عن أسبوعين.

ويختلفُ الأمرُ بالنسبة إلى الأجازات الأسبوعية، إذ تتوقَّفُ على الوحدة التابع لها الجندي، وعلى سبيل المثال يحصلُ الجنود العاملون ضمن القيادة المركزية على يومٍ واحدٍ أسبوعياً.

ولا يوجد مجالٌ أمام الجنديِّ الأمريكي في العراق ليتحرك بحرية باستثناء المناطق التي تُسمِّيها القيادةُ الأمريكية «المناطق الخضراء»، والمقصود بها المناطق الآمنة، والتي يتمُّ تحديدُها بالأسلاك الشائكة.

وكما يقولُ مُتحدِّثٌ باسم القيادة الأمريكية للبي بي سي: إن أهم ما يقومُ به الجنودُ في أوقات فراغهم هو كتابةُ خطابٍ أو ممارسة كرة القدم أو ألعاب الفيديو.

ولا يوجدُ لدى أغلب الجنود فرصةُ الاتصال بأسرهم بالتليفون أو بالإنترنت، ومن ثَمَّ تبقى الخطاباتُ هي وسيلة الاتصال الوحيدة لدى الكثيرين.

ويمكن للجنود أيضاً تلقي الطرود البريدية التي تحتوي على هدايا أو أطعمة من ذويهم أو أصدقائهم.

وتحظر القيادةُ الأمريكية على الجنود تعاطي الكحوليات بشكلٍ كاملٍ.

## واجبات معتادة:

ويُفرض على الجنود القيامُ بتنظيف حجراتهم، والمراحيض التي يستخدمونها، كما يتمُّ إرسالُهم بشكل دوري للقيام بعمليات جمع المياه والأطعمة اللازمة لوحداتهم.

وهناك قيودٌ على الاستحمام لتنظيم استهلاك المياه، ولا يُسمح لكثير من الجنود بالاستحمام إلا مرةً واحدةً في الأُسبوع.

أما نظامُ الوجبات التي يحصلُ عليها الجنودُ فهي كما يلي: يحصل كُلُّ جنديٍ على ثلاث وجبات يومياً، من بينها وجبتان معلبتان، وثالثةٌ ساخنة يتمُّ تقديمها عادةً في الإفطار أو العشاء.

BBC Arabic News

**الثلاثاء** 22/07/2003

## ٨٠ ـ لأنها لم تفهم اللغة العربية خادمةٌ آسيوية تعمل في السعودية عُذِّبت حتى الموت

**الثلاثاء ٢٩ يوليو ٢٠٠٣ ١١:٤٧**

**الرياض – إيلاف**: ذكرت صحيفةٌ سعوديةٌ اليوم الثلاثاء أنَّ خادمة تبلغ من العمر ١٨ عاماً لقيت حتفها في السعودية جراء ما تعرضت له من حروقٍ شديدة على يد أصحاب المنزل الذي كانت تعملُ فيه بسبب عدم قدرتها على فهم اللغة العربية.

وقالت صحيفة «أراب نيوز» أن سيدة المنزل سكبت ماءً ساخناً على الخادمة نظراً لأنها لم تفهم العربية بينما ربطها الزوجُ. وأضافت أن الزوجين كانا مدرسين.

وأشارت الصحيفةُ إلى أن صحة الخادمة تدهورت بعد الاعتداء عليها واقتادت السيدةُ الخادمةَ إلى منزل والدتها حيث طلبت ترحيلَها بسبب فشلها في الوفاء بالالتزامات الواردة في العقد.

وقالت الصحيفةُ أن الأم حاولت معالجة الخادمة بالأسبرين إلا أن الفتاة التي لم يُكشف عن هويتها تُوفيت متأثرةً بالجراح التي أُصيبت بها بعد وقت قصير.

وأصدرت المحكمةُ حُكْماً بحبس الزوج أربعة أعوام والزوجة عامين. وسيجرى جلدُ أُمِّ الزوجة ٨٠ جلدة بسبب التآمر لإخفاء الجريمة. ولم تكشف الصحيفةُ عن وقت وقوع الحادث أو مكانه في السعودية.

وهنالك أمثلة عديدة عن سوء معاملة الخادمات في السعودية. نُشير هنا إلى أن أكثر من مليون خادمة موجودات في المملكة تأتي معظمُهن من الهند وسريلانكا والفلبين وإندونيسيا.

**ساري الساري**

## ٨١ ـ لأسبابٍ دينيةٍ، بنغلادش تحظرُ آخرَ عددٍ من مجلة «نيوزويك» الأمريكية

**الثلاثاء ٢٩ يوليو ٢٠٠٣ ٠٧:٣٦**

**دكا:** ذكر مسئولون اليوم الثلاثاء أن «بنغلادش» منعت توزيعَ آخر عددٍ من مجلة «نيوزويك» الأميركية بسبب احتوائها على معلومات «مشوشة ولا يمكن القبولُ بها» عن القرآن.

وجاء في بيانٍ رسمي أن «الحكومة حظرت بيعَ وتوزيعَ واقتناء» عدد مجلة «نيوزويك» الأسبوعية الصادر في ٢٨ تموز/ يوليو «لأنه قد يمسُّ بمشاعرَ المسلمين الدينية».

ولم يُحدِّد البيانُ الجزءَ الذي كان يشير إليه من المجلة إلا أن ذلك العدد يحتوي على مقالٍ بعنوان «تحدي القرآن».

وينقل العددُ عن مفكِّر ألماني قولَه أنه يعتقد أن اللغة الأصلية للقرآن أقربُ إلى الآرامية منها إلى العربية مما أدَّى إلى إساءة تفسير العديد من آياته.

وهذه ليست أول مرة يتم فيها حظر توزيع المجلة في «بنغلادش». فقد تمت مصادرةُ العددِ الصادر في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ بسبب احتوائه على صورةٍ تدَّعي المجلةُ أنها للنبيِّ محمدٍ.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ تم حظر مقالٌ حول الإسلام.

وتُعتبر «بنغلادش» التي يبلغ عددُ سُكَّانها (١٣٠) مليون نسمة، ثالث أكبر بلد إسلامي من حيث عدد السكان في العالم.

وكان تم حظرُ أعداد مجلة «تايم» و«فار ايسترن ايكونوميك ريفيو» العام الماضي بعد أن ادَّعت المطبوعتان أن «بنغلادش» تتحولُ قاعدةً للمتطرفين المسلمين.

**(أ ف ب) نقلاً عن موقع إيلاف**

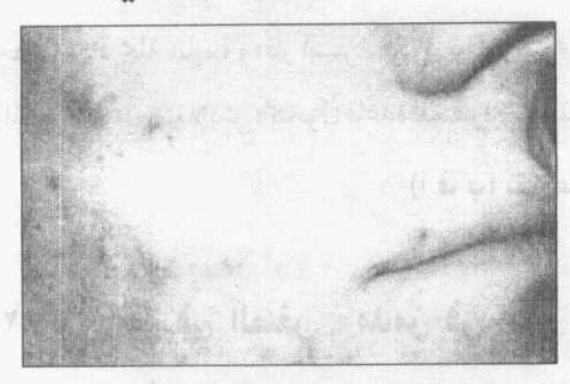
## ٨٢ ـ مُدخِّنٌ في الصغرِ.. مُدمِنٌ في الكِبرِ

**باريس:** كشفت دراسةٌ أجراها باحثون فرنسيون أنه كلمَّا بدأ التدخينُ في سن مبكرة كان الإدمانُ أقوي وأصبح الإقلاعُ عنه أمراً أكثر مشقة، توصَّل إلى هذه النتائج فريقٌ من الباحثين برئاسة «فنشنزو بيازا» مديرُ وحدة الفيزياء في جامعة «بوردو».. قارن الفريقُ آثار التعرض للنيكوتين علي مجموعتين من الفئران في أعمارٍ مختلفة.. ثم نقل الفئران بعد تعريضها للنيكوتين لفترةٍ إلى قفص مُجهَّز بثقبٍ يُمكن من خلاله استنشاقُ كميةٍ من النيكوتين وسارعت المجموعةُ التي اعتادت الحصولَ علي هذه المادة في سن مبكرة للحصول علي أكبر كمية منها.. كما لاحظ الباحثون أن جينات الخلايا العصبية المرتبطة بالإدمان زادت

عند الفئران التي تعرَّضت للنيكوتين قبل سن البلوغ.. وخلصَ الباحثون إلى أن من يبدأون التدخينَ في سِنٍّ مُبكِّرة يكون من الصعب عليهم الإقلاعُ عن هذه العادة السيئة والعكسُ صحيحٌ..

**تاريخ الخبر:** 13/8/2003 12:39:38 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٨٣ ـ لحب الشباب فوائدُ أيضاً



بعض الأطفال بعمر السادسة يمكن أن يُصابوا بحب الشباب

يقول العلماءُ إن البكتيريا التي تسبب حبَّ الشباب يمكن أن تحمي المُتعرِّضين لها من الالتهابات المرضية المختلفة، والأورام السرطانية، في مراحل الحياة اللاحقة.

ويرى العلماءُ أن وجودَ هذه الجراثيم، التي تُعرف علمياً باسم بكتيريا «بروبيوني»، له تأثير إيجابي على جهاز المناعة، إذ يحفزه حتى يُصبح أكثر فاعلية في التعامل مع الالتهابات والأمراض التي قد يتعرَّضُ لها الجسمُ لاحقاً.

«حب الشباب ربما كان الثمن الذي يمكن أن يُدفع للحصول على جهاز مناعة قوي»

**الدكتورة آن إيدي:**

ويبدو، حسب العلماء، أن بكتيريا «بروبيوني» تُنشِّط فاعليةَ بعض أنواع كريات الدم البيضاء التي لها دورٌ أساسيٌّ في استجابات جهاز المناعة لمخاطر الالتهابات والأمراض المختلفة.

وهذه الخلايا مُتخصِّصة في محاربة البكتيريا والفيروسات، ويمكن أيضاً أن تكون فعالةً في مواجهة الخلايا السرطانية.

وتقول الدكتورة «آن إيدي»، من مركز بحوث الجلد في جامعة ليدز، أن هناك دلائلَ تُشير إلى أن خلايا الجلد المتسرطنة أقلُّ شيوعاً عند مَن تعرَّض للإصابة ببكتيريا حَبِّ الشباب.

**مُؤشِّرات البلوغ:**

يُشار إلى أن العلماء أثبتوا أن بكتيريا «بروبيوني» يمكن أن تنشط قبل فترة أطول بكثير من بوادر مظاهر البلوغ المختلفة، بل بينت البحوثُ أن بعض الأطفال بعمر السادسة يُمكن أن يُصابوا ببكتيريا حب الشباب.

ويأمل الفريقُ العلميُّ برئاسة الدكتورة «إيدي»، الذي ينشرُ بحثه في مجلة «ميكروبيولوجي توداي» العلمية، في تطوير نوعٍ من الفحوص يمكن من خلالها التنبؤُ بقرب وقوع الإصابة بهذه البكتيريا حتى يصبح أمرُ معالجتها أسهلَ.

لكنها تتفق مع القول بأن معالجةَ حَبِّ الشباب، الذي يُمكن أن يتسبب في بعض الحالات بتشويه الوجه، يمكن أن يكون له تأثيرٌ سلبيٌّ من جوانب أخرى.

وتقول إن حَبَّ الشباب ربما كان الثمنَ الذي يمكن أن يُدفع للحصول على جهاز مناعةٍ قوي وقادر على مكافحة أمراض أخطر في الحياة اللاحقة، وخُصوصاً الأورام السرطانية.

ويُعرف عن حَبِّ الشباب أنه مرضٌ يُصيب المسامات الصغيرة جداً الموجودة على سطح الجلد واللصيقة بالشعر، حيث يلتف حول كُلِّ مسام عددٌ من الغُدد التي تُفرز مكوناً دهنياً وقائياً.

وفي حال إنتاج كميات مُفرطة من هذه الدهون تتعرضُ المساماتُ إلى الانغلاق وبالتالي تُوفّر فرصَ نمو وانتشار بكتيريا «بروبيوني».

وتتسبب الإفرازاتُ الكيماوية التي تُنتجها البكتيريا في التهابات جلدية، وهو ما يُؤدِّي لاحقاً إلى ظُهور البقع الملتهبة التي تُعرف بحبِّ الشباب.

**نقلاً عن موقع** BBCArabic.com

01/11/03

## ٨٤ ـ ليت كل الأبناءِ مثلُه...

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرني أحدُ الإخوة الثقات أنه دخل إلى مسجد في حي «العليا» وهو وكيل مدرسة، يقول: وعندما كنت أؤدِّي تحيةَ المسجد أزعجتني رائحةُ دخانٍ قوية قطعت عليَّ خُشوعي وبعد أن سلَّمتُ التفتُ لأجد

أحدَ الإخوة المصريين وقد اسودَّت شفتاه من الدخان وقلت في نفسي أنتظر إلى أن تنتهي الصلاة ثم أُكلِّمه وأنصحه.

لكني فُوجئت بطفلٍ صغير لا يتجاوز التاسعةَ من عُمرة يدخل المسجدَ ويجلس بجانب ذلك الرجل ودار بينهما الحوار التالي:

الطفل: السلامُ عليكم يا عمِّي أنت من مصر

الرجل: أيوه أنا من مصر

الطفل: تعرف الشيخَ عبد الحميد كشك؟

الرجل: أيوه أعرفه.

الطفل: والشيخَ جاد الحق؟

الرجل: أيوه أعرفه.

الطفل: والشيخ محمد الغزالي؟

الرجل: أيوه أعرفه

الطفل تسمع أشرطتهم وفتاواهم؟

الرجل: أيوه!!

الطفل: أجل كُلُّ هؤلاء العلماءِ والمشايخ يقولون أن الدخان حرام.. ليش تشربه؟

الرجل: وقد بدا عليه الارتباك - لا الدخان مش حرام.

الطفل: بلى حرام، ألم يقل الله تعالى: ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ﴾ هل إذا أردت أن تدخن تقول: بسم الله؟ وإذا انتهيت تقول الحمد لله؟

الرجل ـ بعناد ـ: لا أنا عايز آية تقول: «ويحرم عليكم الدخان».

الطفل: يا عمي، الدخان حرام كما أن «التفاح»حرام.

الرجل ـ وقد غضب ـ: التفاح حرام؟! على كيفك تحلل وتُحرِّم؟!

الطفل: هات لي آية تقول: «ويحل لهم التفاح».

الرجل: وقد ارتبك وسكت ولم يستطع الكلام، ثم انفجر باكياً، وأُقيمت الصلاة وهو يبكي.

وبعد الصلاة التفت الرجل إلى الطفل وقال: شوف يا بني أُقسم بالله العظيم إني مش حاشرب الدخان مرة تانية في حياتي...

يا إخوان إنها قصة حقيقية وغريبة ولكن كيف استطاع هذا الطفلُ الكلامَ بمثل هذه القوة وهذه الحجج وخاصة في هذا العصر عصر «البلاي ستيشن» وسفاسف الأمور أرجو منكم أن تُجيبوني؟ القصة حصلت في شهر محرم الماضي.

ما أعظم هذا الشيخَ الصغير!

ليت كُلَّ الأبناء مثلُه.... كيف سيكون المجتمعُ والعالم الإسلامي؟

هذا من عند الله عزَّ وجلَّ ثم من التربية الصالحة التي للأسف مفقودةٌ في أعظم البيوت هذه الأيام...

**منقول عن موقع مُنتدى التحرير**

## ٨٥ ـ مُؤكِّداً أسبقيته للنظريات العالمية.. الأزهرُ الشريفُ يُصدر ميثاقاً للطفل في الإسلام



**القاهرة:** أعلن الأزهرُ الشريفُ عن صدور ميثاق للطفل في الإسلام يُحدد الواجبات الملقاة على عاتق الأسرة والمجتمع فيما يتعلَّقُ بحقوقه القانونية والحقوق التي تفرضها النواحي الفطرية والدينية والاجتماعية.

وذكرت وكالةُ الأنباء الكويتية أنَّ وكيل الأزهر الشريف الدكتور «محمود عاشور» أوضحَ في مؤتمرٍ صحفي أمس أن الميثاق استند في مبادئه وأحكامه إلى القرآن الكريم والسنة المشرفة، مُضيفاً أن الإسلام سبق النظريات العالمية في أُصول التربية ومن بينها تربية الطفل. وذكر أن الميثاق يُعدُّ إطاراً عاماً لتربية الطفل وعلى كل دولة أن تتصرف فيما تراه وفقاً لظروفها واسترشاداً به، مُبيِّناً أن الميثاق يضمن أن يخرج الطفلُ إلى الحياة سليماً صحيحاً في دينه وسلوكه وفاعلاً في المجتمع.

وقال د. عاشور: «إن صدور هذا الميثاق يُؤكِّد أن الإسلام لم يُهمل أيَّ جانب من جوانب الحياة إلا وتناوله بكل تفاصيله، مضيفاً أن الإسلام لم يهتمَّ بالطفل منذ ولادته فحسب بل اهتمَّ به قبل أن يُولد باختيار الوعاء السليم المتمسِّك بالدين الصحيح». واعتبر الدكتور عاشور أن صدورَ الميثاق من الأزهر يعني قوامته ورعايته الدينية لكُلِّ ما يصدر من آراء وبيانات ومواثيق تتعلق بحياة

الناس والمجتمع، مُضيفاً أن الميثاقَ يُخاطب الرأيَ العام الإسلامي وأجهزة التربية والإعلام لبيان معايير الإسلام. ويتضمنُ الميثاقُ ٣١ مادة تمت صياغتُها في ضوء المبادىء الأساسية التي تحكم أمورَ الطفل في الإسلام فيما ترك ما يتصل بالتشريع والإجراءات التنفيذية لكل بلدٍ بهدف المواءمة بين مواد الميثاق وظروف كل مجتمع إسلامي.

**تاريخ الخبر:** 4/8/2003 9:21:15 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٨٦ ـ ماليزيا تسمحُ بالطلاق عبر رسائل «المحمول»



**يُستخدم في أبغض الحلال في ماليزيا**

بات الطلاقُ «السريع» أمراً ممكناً في «ماليزيا» بعد أن قررت الحكومةُ السماحَ بالطلاق عبر رسائل المحمول.

وقال الدكتور «عبد الحميد عثمان»، مستشار رئيس الوزراء الماليزي للشئون الدينية: «إنه طالما كانت الرسالةُ واضحةً وليس بها أيُّ غموضٍ فإن الطلاق يكونُ صحيحاً وِفقاً للشريعة الإسلامية».

وجاء قرارُ الحكومة في أعقاب حُكْمٍ أصدرته محكمةٌ لصالح رجلٍ طلَّق زوجته برسالةٍ عبر المحمول.

وكان الرجلُ ويُدعى «شمس الدين لطيف» قد بعث برسالةٍ عبر المحمول إلى زوجته يقول فيها: «إذا لم تُغادري منزلَ والديكِ، فأنتِ طالقٌ».

وعلى هذا الأساس أصدر قاضٍ شرعيٌّ في ماليزيا قراره بطلاق «شمس الدين» من زوجته السابقة «أزيدا فضلينا عبد اللطيف».

BBC Arabic News

**الأحد ٢٠٠٣/٠٧/٢٧**

## ٨٧ ـ محاربة المتمردين الأوغنديين «بالتعاويذ»



عرضوا مساعدة الحكومة

يثور جدلٌ كبير في أوغندا حالياً بعد أن عرض المعالجون الرُّوحانيون (المشعوذون) على الحكومة مساعدتها في حربها ضد المتمردين وذلك بإرسال النحل القاتل إليهم ونشر مرض الجدري بين صفوفهم.

ويخوض مقاتلو جيش الرب للمقاومة حرباً وحشية منذ الثمانينيات للإطاحة بحكومة «يوري موسيفيني» العلمانية.

وقد بدت القواتُ الحكومية خلال الأشهر الأخيرة بلا حولٍ ولا قوة.

ويحظى المشعوذون، الذين يزعمون أنهم يتمتعون بقوى روحيةٍ خاصة، بالاحترام والخوف أيضاً من قبل قطاعات كبيرة من الأوغنديين الفقراء والريفيين.

وقال «كريم مساتزي»، السكرتير العام لاتحاد المعالجين الرُّوحانيين في أوغندا: «إنهم قدموا بالفعل عرضَهم إلى الحكومة».

وقال «مساتزي»: إن هذا العرض جاء استجابة لمناشدة «روث نانكابيروا» مساعدة وزير الدفاع من أجل تقديم دعم روحاني للقوات الحكومية الأوغندية.

وأضاف إن هذه المساعدة سيُقدِّمها خمسةٌ من كبار المعالجين الرُّوحانيين في أوغندا.

## التعاويذ

وقال مساتزي: «إننا سنمد القوات المسلحة الأوغندية بالتعاويذ التي ستجعلها لا تُقهر».

وذكر سكرتير عام اتحاد المشعوذين إن شرطَهم لخوض المعركة هو مغادرة كل البيض بمن فيهم العاملين بالأمم المتحدة والصليب الأحمر منطقة الحرب.

وقال: إن أولئك البيض لا يحترمون ثقافتنا، ووجودهم سيُمثِّل عائقاً للعملية.

BBC Arabic News

**الخميس** 24/07/2003

قلت: قال رسول الله ﷺ: «**من أتى عرافاً فسأله عن شيء، فصدقه، لم تُقبل له صلاة أربعين يوماً**» رواه مسلم. وراجع: «رياض الصالحين» (٤٦٩-٤٧٠).

## ٨٨ ـ مزاد للتجميل على الإنترنت




**الشركة تقول إن هذا أول مزاد للجراحة التجميلية على الإنترنت**

تشارك واحدةٌ من أبرز المصحات الخاصة في جنوب إفريقيا في تقديم عروضٍ مشتركة مع إحدى دور المزاد التي تشتغل على الإنترنت، من أجل إجراء عمليات جراحة تجميلية، ومن بينها عملياتُ تقليص حجم الثدي.

وتقول دارُ المزاد عبر الإنترنت ـ «بيد أور باي» ـ: «إن هذه أول مرة يجري فيها تقديمُ عُروضٍ على الإنترنت لتحصيل طلبات تتعلّق بالجراحة التجميلية».

وتلقى الجراحةُ التجميلية رواجاً كبيراً في جنوب إفريقيا، ووصل ثمنُ عملية تقليص حجم الثدي أمس الإثنين إلى حوالي ألفي دولار أمريكي.

وسيُعرض كُلَّ يومٍ من أيام الأسبوع الجاري نوعٌ من أنواع الجراحة التجميلية، حيث تبدأ المزاداتُ بأقل من نصف دولار أمريكي.

ويشرف على إجراء العمليات عددٌ من الجرَّاحين التجميليين البارزين في جنوب إفريقيا.

وقالت الشركة المُشرِفة على عملية المزاد: «إنها استندت إلى نصائح مستشارين قانونيين للتأكد من احترام قوانين وأخلاقيات الطب».


الجراحة التجميلية تلاقي رواجاً

وقال المُتحدِّثُ باسم الشركة: «لقد وقع اختيارُنا على الجراحة التجميلية لأن شركات التأمين لا تُغطِّي هذا النوعَ من الجراحة».

ويُتوقَّع أن تُساهم هذه الحملةُ في الترويج لجنوب إفريقيا كإحدى البلدان الأكثرِ تقدماً في مجال الجراحة التجميلية في العالم.

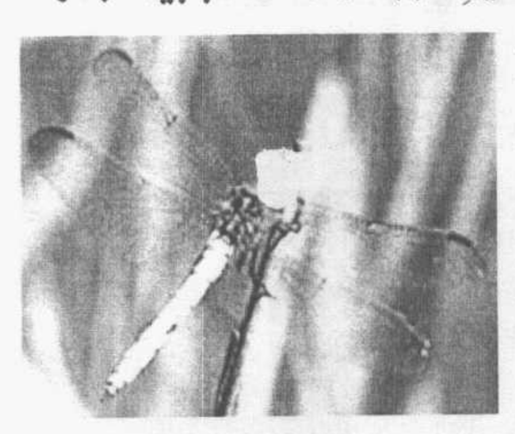
وقد بادر عددٌ من وكلاء الأسفار إلى الإعلان عن تنظيم رحلاتٍ لفائدة السياح الراغبين في إجراء عمليات جراحة تجميلية تكون مرفقةً بجولات ترفيهية.

كما أعلنت المجلاتُ المتخصصة في ترتيب الزواج عن تخفيضات في أسعار التجميل بالنسبة للعرائس والعرسان الراغبين في الظهور في أحسن مظهر ليلة الزفاف.

00/07/25

BBC Arabic News

## ٨٩ ـ مستحضراتُ التجميلِ سببُ مهاجمة الدبابير للبشر



**طوكيو:** توصَّلت دراسةٌ علمية يابانية جديدة إلى أن أحد المكونات الشائعة الاستخدام في مستحضرات التجميل والأطعمة الجاهزة قد تُثير الدبابيرَ وتزيد من احتمال قيامها بلدغ أيِّ شخصٍ.

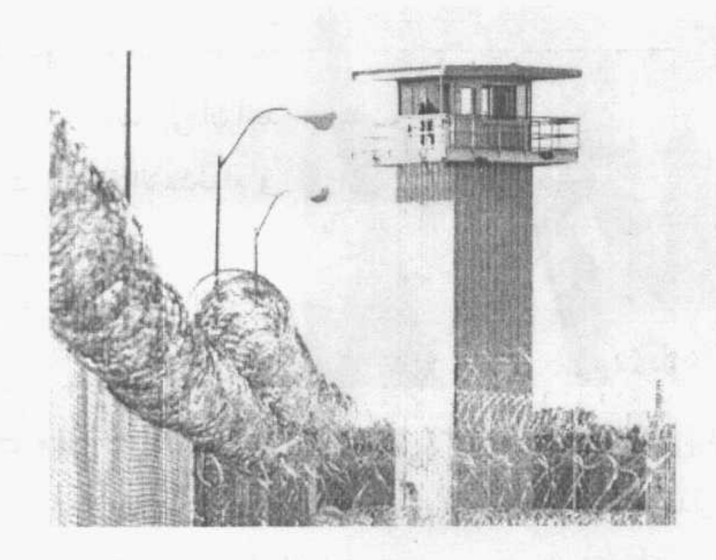
وذكرت هيئةُ الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس أن الدراسةَ التي أجراها علماء يابانيون اكتشفوا بأن مادة كيميائية في سم الدبابير تشبه إحدى المواد المضافة التي تُستخدم في بعض الأغذية والعطور قد تُثير الدبابيرَ وتُشعرها بحالةٍ من الغضب مما يدفعها إلى الدفاع عن نفسها ومهاجمة الإنسان.

وأوضحت أن العلماء فسَّروا ظاهرة مهاجمة الدبابير للبشر فجأة دون أن يتعرَّضُوا لإثارةٍ واضحة سببها هذه المكونات. وأشارت إلى أن العلماء عثروا على هذه المادة في سم أكبر الدبابير في العالم والمعروف باسم (فيزبا ماندرينا) كما أن الدراسة كشفت أيضاً عن وجود نفس المادة في سم كافة أنواع الدبابير التي تعيشُ في اليابان ويبلغ عددُها سبعة أنواع.

يُذكر أن ٧٤ يابانياً يموتون كُلَّ عامٍ في اليابان متأثّرين بلدغات الحشرات حيث تكون معظمُ هذه اللدغات من الدبابير.

**تاريخ الخبر:** 9/8/2003 3:37:55 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

# ٩٠ ـ مليونا سَجِينٍ ومُحْتجزٍ في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٢



برجُ المراقبة في سجن طريق الموت بوحدة «بولنسكي» في «ليفنستون» بولاية «تكساس»، وهو أضخمُ سجنٍ في أميركا (أرشيف ـ رويترز)

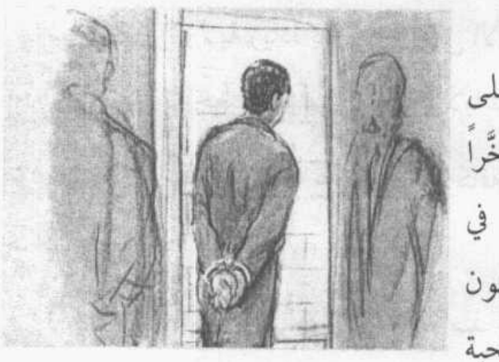
ذكر تقريرٌ لوزارة العدل الأميركية أن عددَ نُزلاء السجون والمحتجزين في الولايات المتحدة ارتفع إلى (٢٠٣٣٣٣١) شخصاً مع نهاية العام الماضي، حيث يقبع واحدٌ من كل ١٤٣ شخص في الولايات المتحدة وراء القضبان.

وسجَّل مكتبُ الإحصاء التابع لوزارة العدل الأميركية زيادةً تُقدَّر بنحو ٣.٧٪ في عدد نزلاء السجون والمحتجزين العام الماضي. ويُظهر ارتفاعُ عددِ السجناء وحدهم بنسبة ٢.٦٪ القفزةَ الكبيرة التي حدثتْ على مدار السنوات الثلاث الماضية بما يُعادل ٧٠٠ نزيل إضافي أسبوعياً على مدار العام كلِّه.

وتضمُّ السجونُ الاتحادية وسجونُ الولايات بصفة عامة الأشخاصَ الذين أُدينوا في جرائم جنائية، في حين يقبعُ بالسجون المحلية الأشخاصُ الذين ينتظرون المحاكمةَ أو مَن يقضون العقوبةَ لارتكابهم جُنَحاً.

وقال معهدُ السياسات التابعُ لوزارة العدل الذي يبحثُ عن بدائل للإيداع في السجون إن استخدامَ البلاد للسجون ارتفع مجدداً في الوقت الذي لا تستطيعُ فيه الولاياتُ المختلفة تحمل مثل هذا العبء نظرا لتراجع حجم الميزانية.

وأوضح مديرُ المعهد «جاسون زيدنبرغ» أن أعدادَ نُزلاء السجون والأرقام الخاصة بالميزانية يجبُ أن يُنظر إليهما معاً باعتبارهما أجراسَ إنذارٍ لبرلمانات الولايات.



وقال ـ: في بيانٍ تعليقاً على المسح الذي أجرته الحكومةُ مُؤخَّراً بشأن عدد السجناء ـ: إنه في الوقت الذي يكافح فيه المُشرِّعون لتمويل التعليم والرعاية الصحية ومنع خفض الإنفاق الخاص بهما، مازال الكثيرون يُفضلون توفيرَ التمويل لنظامٍ قضائي مكلف يُلحق أضراراً بالمجتمعات ولا يضمن جواراً آمناً وصحياً.

وخلص التقريرُ إلى أن الذكور من السُّود الذين تتراوحُ أعمارُهم بين ٢٠ و٣٩ عاماً يمثلون نحو ثلث عدد النزلاء الذين صدرت بحقهم أحكامٌ قضائية في سجون الولايات أو السجون الاتحادية وذلك بنهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي.

وأشار إلى أن ما يزيد عن ١٠٪ من الذكور السود في البلاد في المرحلة العمرية بين ٢٥ و٢٩ عاماً تم إيداعُهم في السجن مُقارنةً بنحو ٢.٤٪ من الذكور من أصل إسباني و١.٢٪ من الذكور من البيض في نفسِ المرحلة العمرية.

كما كشف التقريرُ عن عدة نقاطٍ بينها:

وجود (٩٧٤٩١) امرأة في السجون الاتحادية أو سجون الولايات بنهاية العام الماضي بما يُمثِّل ٧٪ تقريباً من نسبة السجناء بصفة عامة.

ومنذ عام ١٩٩٥ تزايد عددُ نزيلات السجون بنسبة ٤٢٪ في حين تزايد عددُ السجناء من الذكور بنسبة ٢٧٪.

سجَّلت ١٧ ولاية زيادة بنحو ٥٪ على الأقل في نزلاء السجون خلال عام ٢٠٠٢ في حين تراجعت نسبتُهم في تسع ولايات.

نحو نصف عدد السجناء على مستوى كافة الولايات يقضون العقوبة نتيجة لجرائم عنف.

تعكس زيادةُ نزلاء السجون الاتحادية منذ عام ١٩٩٥ بشكل أساسيٍّ زيادةَ عدد السجناء في قضايا المخدرات الذين يُمثِّلون نصفَ حجم الزيادة، في حين يُمثِّل السجناءُ في قضايا الهجرة غير المشروعة ما يزيد عن ٢٠٪ من حجم الزيادة.

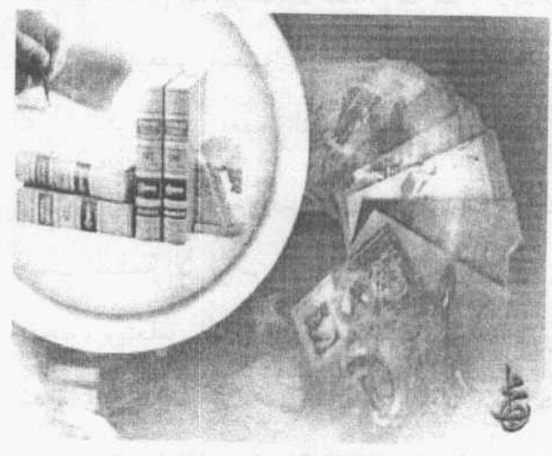
**المصدر: رويترز**

**الاثنين ١٤٢٤/٥/٢٩هـ الموافق ٢٠٠٣/٧/٢٨م، (توقيت النشر) الساعة: ٠٢:٥٣ (مكة المكرمة)، ٢٣:٥٣ (غرينيتش)**

**عن الجزيرة نت**

## ٩١ ـ القاهرة: معجم للتعبيرات الاصطلاحية

**القاهرة**: نجح الباحثُ المصريُّ وأستاذُ اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة قناة السويس الدكتور «محمد داود» في وضع معجم شامل ضمَّ كُلَّ أشكال التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، وقد اعتمد معجمُ التعبيرات الاصطلاحية على اللغة الحية التي يكتب بها المعاصرون وتدور على ألسنتهم وشيوع استعمال هذه التعبيرات هو ما جعل لها الاستقرار الدلالي والثبات التركيبي.



حيث إن التعبير الاصطلاحي له أهمية في تركيز المعنى والتعبير عنه بوضوح بما يُحقِّق التواصلَ اللغويَّ بعيداً عن مُشكلة الغموض أو اللبس، كما تعمل التعبيراتُ الاصطلاحية على إثراء اللغة بإمكانات هائلة من التعبير عن المعاني المختلفة.

وقد وضع الباحثُ معايير صارمة لاختيار تعبيرات المعجم ومن بين هذه المعايير: ثباتُ التعبير تركيباً ودلالة وشيوع استعماله وتحول التعبير عن معناه الحرفي إلى معنى مغاير شاع في نصوص العربية، وأن يقوم التعبيرُ بمجموع ألفاظه مقام الوحدة المعجمية ذات الكلمة الواحدة، وصعوبة الترجمة الحرفية

للتعبير إلى لغة أخرى وعدم إمكانية الاستغناء بضمير أو استبدالها بكلمة أخرى، ويُشير الباحثُ إلى أن أكثر تعبيراتِ المعجم تقومُ على الطبيعة المجازية في حين أن هناك بعضَ التعبيرات التي أدى ثباتُ استخدامها مبنى ودلالة إلى تصنيفها ضمن التعبيرات الاصطلاحية مثل الألفاظ الاجتماعية وألفاظ التحية. كذلك فإن بعضَ التعبيرات جاءت متأثرةً بالحضارة الغربية كما ظهرت هيمنةُ القرآن الكريم على بعض التعبيرات مثل (حَصْحَصَ الحقُّ) (لكُلِّ أجلٍ كتابٌ).

أما ترتيبُ المعجم فقد جاء بحسب الحروف الهجائية وتم ترتيبُ الفواصل حسب الكلمة الأولى من التعبير ليسر التعامل بهذه الطريقة وسهولتها لمستخدمي المعجم، ويتعامل المعجمُ مع التعبير على أنه وحدة واحدة كما يقومُ في بيانه لمعنى التعبير على طريقة الشرح بالتعريف والتفسير مع الاهتمام بسياق التعبير.

**تاريخ الخبر:** 23/8/2003 3:21:53 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٩٢ ـ مكالمة أبكت السديس!!!...

إعتاد التلفزيون السعودي أن يُقدِّم برنامجاً دينياً كل أسبوع يستضيفُ فيه عالماً أو شيخاً ليقوم بالرد على استفسارات المتصلين...

وفي إحدى المرات استضاف البرنامج الشيخ عبدَ الرحمن السُّديس، وقام جزاه الله كُلَّ خيرٍ بالرد على الأسئلة إلى أنْ أتت هذه المكالمةُ حيث اتصلت أختٌ فاضلة وطلبت أن يُفسِّر رؤيا لها، قالت للشيخ أنها كانت في الحرم ورأت شخصاً يطوفُ حولَ الكعبة وقد كان عارياً، وأضافت الأختُ بما معناه: إنها

تعرفُ هذا الإنسانَ بالرغم من أنه لا يقرب لها من قريبٍ ولا بعيدٍ وكذلك الكُلُّ يعرفه فما تفسيرُ هذه الرؤيا...؟

ردَّ الشيخُ وقال للمرأة بما معناه: بشِّري هذا الإنسانَ يا أُختي، فتفسيرُ ما رأيتِ هو أن هذا الإنسان خالٍ من الذنوب بإذن الله تعالى، والله راضٍ عنه، هنا قالت له الأختُ: ماذا لو قلتُ لك بأن الذي رأيتَه في المنام هو أنتَ!!

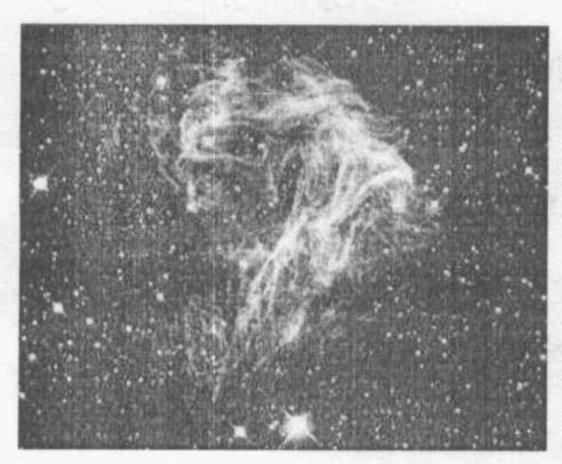
هنا سكت شيخُنا الجليلُ وفاضت عيناه بالدموع، فسبحانك يا رب، اللهم اجعلنا من أهل الجنة، اللهم آمــين.. آمين يا رب العالمين ..

من أُختكم في الله...... طريق الهدى

**نقلاً عن موقع منتدى التحرير**



## ٩٣ ـ مصريٌّ عمره ١٥ عام يدخل موسوعة جينيس



**القاهرة – محيط**: دخل الشاب المصريُّ «طه محمد سليم» «١٥ سنة» موسوعةَ جينيس للأرقام القياسية، باعتباره أصغر مُؤلِّف مصري للكتب العلمية حيث صدر له مُؤخَّراً كتابٌ عنوانه: «علوم ونظريات الفضاء الكوني».

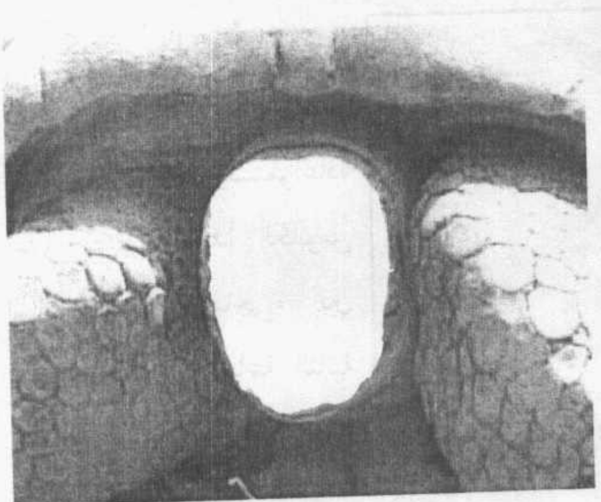
يتناول الكتابُ طبيعةَ الكون، وهل هو مُتعدِّد أم ثابت؟ والقوى التي تتحكَّم فيه. بالإضافة إلى شرح العديد من النظريات العلمية الشهيرة التي غَيَّرت مجرى التاريخ. بالإضافة إلى الأسباب العلمية التي تُؤدِّي إلى فناء الأرض.

الجديرُ بالذكر أن «طه» طالبٌ بالصف الأول الثانوي ومَثَلُه الأعلى د. أحمد زُويل الحاصل علي جائزة نوبل.

**تاريخ الخبر:** 22/7/2003 5:48:04 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٩٤ ـ مصر: رعايةٌ خاصَّةٌ لأكبر سُلحفاةٍ في العالم

**القاهرة – محيط:**



يشير مسئولُ حديقة الحيوان المصرية إلى أن بيتَ الزواحف يتمُّ داخله تلقي كُلٌّ من سُلَحفاة الفيل ٢٥ سنة وهي أكبر حيوان بالحديقة ويصل وزنها إلي ٢٠٠ كيلوجرام وارتفاعها ٣ أقدام، بالإضافة إلى الأَصَلة الماليزي والتي تُعدُّ أطولَ أَصَلةٍ بالحديقة إذ يبلغُ طولُها ٨ أمتار ووزنها ١٠٠ كيلوجرام رعاية خاصة من حيث تكثيف التغذية وتغيير إناء الماء الخاص بالأَصَلة يومياً حيث تُفضِّل المعيشةَ في الجو الرطب، أما عن سُلحفاة الفيل فيتمُّ ترطيبُها بالماء ٣ مرات يومياً وتزويدها بـ ٣ كيلوجرامات من الخضراوات والفواكه مع ٥ أرغفة.

**تاريخ الخبر:** 10/9/2003 2:41:04 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٩٥ ـ مشاكل الأطفال وراء الكوابيس الليلية!!



الكوابيسُ الليلية يُعاني منها الأطفـالُ بين ٥ : ٧سنوات ونسبة حدوثها ١٣٪ وتستمرُّ عادةً لفترةٍ قصيرةٍ. ويبدأ الكابوسُ الليليُّ بشكل مفاجىء بين منتصف الليل والساعة الثانية بعد منتصف الليل، وذلك خلال المرحلتين الثالثة والرابعة من النوم ذي الطور بطيء الموجات.

حيث يصرخُ الطفلُ ويبدو خائفاً مع توسع الحدقتين وسرعة نبضات القلب، وقد يغيب الكلامُ أو يبقى اللفظُ بسيطاً، ويكون الطفلُ هائجاً بعنفٍ ولا يمكن تهدئته وهو غير مدرك لأبويه أو للمحيط ثم يلي ذلك كُلَّه النومُ خلال دقائق مع نسيان تام لكُلِّ ما حدث في صباح اليوم التالي.

وثلثُ هؤلاء الأطفال المصابين بالكوابيس الليلية لديهم مشكلةُ المشي أثناء النوم. وفى حال وجود كوابيس ليليه مستمرة أو مديدة يجري التحري عن وجود مشاكل عاطفية لدى الطفل، ومحاولة حلها مع الاستعانة ببعض الأدوية مثل (الديازيبام) أو (الإيبرامين) وذلك بإشراف الطبيب ولفترةٍ قصيرةٍ فقط.

**تاريخ الخبر:** 6/9/2003 12:04:00 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٩٦ ـ موقفُ أُمٍّ عندما رأتِ ابنها يُشاهِدُ فيلماً إباحياً

كانت الأُمُّ مستغرقةً في نومها ثم رأت فيما يرى النائمُ ابنها يُشعل أعواد كبريت ويُقرِّبها من عينيه حتى أصبحتا حمراوين. استيقظت الأُمُّ من نومها وهي تتعوذُ من الشيطان الرجيم، لكن لم يهدأْ بالُها حتى ذهبت لغرفة ابنها الذي يبلغُ السابعة عشر من عمره لتجده على شاشه الكومبيوتر وكان ضوءُ الشاشة ينعكس على النافذة ورأته يرى ما أفزعها حقّاً وأثار كُلَّ مخاوفها، رأته وهو يشاهدُ فيلماً إباحياً على شاشه الكومبيوتر... أرادت أن تصرخَ في وجهه لكنها آثرت الانسحاب وبخاصة أنها دخلت بشكل خافتٍ لم يلاحظْه هو.

رجعت إلى فراشها وفكَّرت أن تُخبر أباه ليتسلم مسئوليةَ تأديب ابنه، فكَّرت أن تقوم من فراشها وتقفل شاشه الكومبيوتر وتُوبخِّه على فعلته وتعاقبه، لكنها دعت الله أن يُلهمها الصواب في الغد ونامت وهي تستعيذ بالله...

وفي الصباح الباكر رأتِ ابنها يستعدُّ للذهاب إلى المدرسة وكانا وحدهما، فوجدتها فُرصةً للحديث وسألته: عمادُ، ما رأيك في شخصٍ جائع ماذا تُراه يفعل حتى يشبع؟

فأجاباها ـ بشكل بديهي ـ: يذهب إلى مطعمٍ أو يشتري شيئاً ليأكله في منزله.

فقالت له: وإذا لم يكن معه مالٌ لذلك. عندها صمت وكأنه فهم شيئاً ما.

فقالت له وإذا تناول فاتحاً للشهية، ماذا تقولُ عنه؟

فأجابها ـ بسرعة ـ: أكيد أنه مجنون. فكيف يفتح شهيته لطعامٍ هو ليس بحوزته؟!.

فقالت له: أتراه مجنوناً أنت بابني؟

أجابها: بالتأكيد يا أُمِّي، فهو كالمجروح الذي يرشُّ على جُرحه مِلْحاً.

فابتسمت وأجابته... أنت تفعلُ مثلَ هذا المجنون يا ولدي.

فقال لها مُتعجِّباً أنا يا أمي؟!

فقالت له: نعم برؤيتك لما يفتح شهيتك للنساء.

عندها صمتَ وأطرق برأسِه خَجَلاً...

فقالت له: بني بل أنتَ مجنونٌ أكثر منه، فهو فتحَ شهيته لشيء ليس معه وإن كان تصرفه غير حكيم ولكنه ليس محرماً، أما أنت ففتحتَ شهيتك لما هو محرم ونسيتَ قولَهُ تعالى: ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَـٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ﴾(النور: ٣٠).

عندها لمعت عينا ابنها بحزنٍ وقال لها: حقًّا يا أمي أنا أخطأتُ وإن عدت لمثل ذلك فأنا مجنون أكثر منه بل وآثم أيضاً، أعدك بأني لن أكررها. انتهى

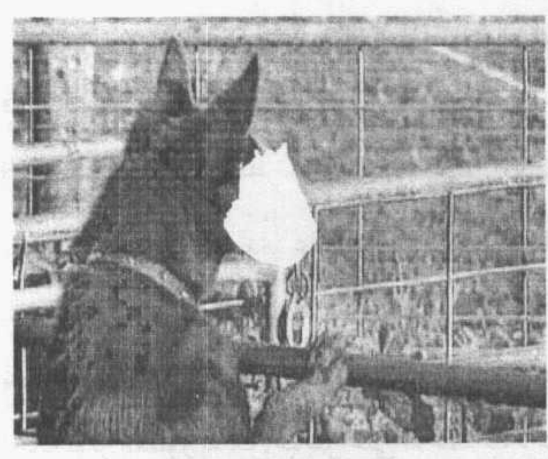
إخوتي هذا الأسلوب من هذه الأم قد أعجبني وهو أسلوبٌ تعليميٌّ رائع لو اتبعته جميعُ الأمهات ما خاب مسعاهن.

تعهدنـي بنصـحك بانفـرادٍ .... وجنبني النصيحةَ في الجماعةْ

فـإن النصـحَ بـينَ الـناسِ نـوعٌ .... من التوبيخ لا أرضى استماعهْ

**منقول عن موقع منتدى التحرير**

## ٩٧ ـ نَجَحَ الكلبُ وخَسِرَ صاحبُه في اختبارِ القيادة



نجح كلبٌ فيما فشل صاحبُه في اختبارٍ لكشف الكحول في الدم أثناء إجراء اختبار قيادة السيارة.

وقالت شرطةُ مدينة «كوبلنز» بغرب ألمانيا أمس أن رجلاً ألمانيا فقد رُخصةَ قيادته بعد فشله في اجتياز اختبار كشف الكحول، بينما نجحَ كلبُه في الاختبار بامتياز، وأضافت الشرطةُ أن الرجل البالغ من العمر ٤٧ عاماً فشل في تنفيذ أيٍّ من الحركات التي يتطلبها الاختبار، بينما نجحَ الكلبُ وهو من كلاب الصيد في تنفيذ كافة الأوامر بامتياز، ومن ضمنها الدوران دورةً كاملة حول نفسه بينما ترنح صاحبُه وسقط، كما جاء في وكالة رويترز للأنباء، وفي النهاية جاءت النتيجةُ: نجاحُ الكلبِ ورسوبُ الرجلِ.

**تاريخ الخبر:** 14/8/2003 1:47:51 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٩٨ ـ نوعُ العطرِ يرتبطُ بعمرِ ونفسيةِ المرأة

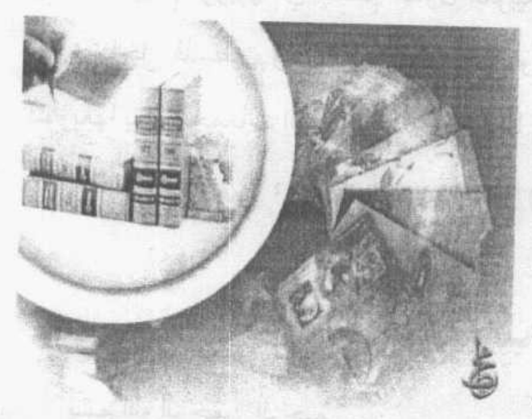
يُؤكِّد خبراءُ التجميل أن هناك علاقةً بين العُطور والشخصية والعمر، لذا فالفتياتُ الصغيراتُ السنِّ يناسبهن العطرُ المصنوعُ من الزهور، أما النساء الأكبر سناً فيناسبهن العطرُ الأثقل والأقوى.

أما العطورُ المعتمدةُ على الأعشاب الخضراء فهي تناسبُ الشخصيةَ الرياضية. كما أن هناك علاقةً بين العطر ونفسية المرأة، فلا يجب وضعُ العطور عندما تكون المرأةُ في حالةٍ نفسية سيئة أو تُعاني من ضغوط معينة، في هذه الحالة تُؤثِّر العطورُ بشكلٍ مباشر على الأعصاب ذات الصلة بحاسة الشم.

ويجبُ على المرأة عدمُ وضع العطور بعد تناول الطعام وخاصة الأطعمة الحارة مثل البصل والثوم والسمك والكاري، لأنها تصلُ إلى البشرة وتُؤثِّر على رائحة العطر.

**تاريخ الخبر:** 22/7/2003 11:31:44 AM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ٩٩ ـ هدفُها استمالةُ قلوبِهم وعقولهم.. أمريكا تُطلق «مرحباً» لمخاطبة الشباب العربيِّ



**واشنطن:** قامت الإدارةُ الأمريكية بصرف عدة ملايين من الدولارات لإصدار مجلة عربية من أجل استمالة قلوب وعقول الشباب العرب بين سن ١٨ و٣٥ عاماً والذين يُمثِّلون أكبر المجموعات الديموجرافية في المنطقة، السفير «كويستوفر روس» المستشار الرئيسى للديبلوماسية الأميركية قال في مقابلة مع (ديلي ستار): لقد وجدنا أنه من المناسب جداً إجراء حوار مع هذه الأجيال، أما (ستيوارت هوليدي) منسق البرامج الإعلامية في الإدارة فقال في نفس المقابلة: «نحن نواجه تحدياً حقيقياً من قبل الشباب العرب والشباب الأميركيين كي يكونوا فَعَّالين في المشاركة المعلوماتية، وهذه المجلة تُمثِّل إحدى المحطات الهامة للمشاركة حول الخطط والأفكار المستقبلية التي تُساعد الناسَ على إدراك أن أمريكا ذاتُ شأنٍ وثيق بالمستقبل الأفضل، وقال (روس): إن ٧٢ صفحة شهرية تقول (مرحباً) صدرت من قبل طاقم المجلة وهي بمثابة صفحات راسخة بين عدة نشرات ومجلات في أغراض ومجالات متخصصة أخرى. يرأس تحرير المجلة (رافائيل كاليس) الخبير الصحفي الأميركي السابق والذي عمل محرراً مسئولاً سابقاً

ونائباً لرئيس «اليونايتد برس» العالمية والمحرر في مجلة الشرق الأوسط الصادرة في لندن، ويدير التحرير الكاتب الليبي (فضل الأمين)، وللمجلة مُوزِّعون في بيروت، ويتم توزيعها في معظم الدول العربية (باستثناء العراق وليبيا)، كما تُوزَّع داخل فلسطين وإسرائيل وقطاع غزة وقبرص واليونان، وهناك خطة لتوزيعها بين التجمعات العربية في ألمانيا وفرنسا.

**تاريخ الخبر:** 28/7/2003 4:02:19 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ١٠٠ ـ هذه من عجائب القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

هذا القصة يرويها الشيخ /محمد المسند

هذه من عجائب القصص، ولولا أن صاحبها كتبها لي بنفسه، ما ظننتُ أن تحدثَ. يقول صاحبُ القصة ـ وهو من أهل المدينة النبوية ـ: أنا شاب في السابعة والثلاثين من عمري، متزوجٌ، ولي أولاد. ارتكبتت كُلَّ ما حرم الله من الموبقات. أما الصلاة فكنت لا أُؤدِّيها مع الجماعة إلا في المناسبات فقط مُجاملةً للآخرين، والسبب أني كنتُ أُصاحب الأشرارَ والمشعوذين، فكان الشيطانُ مُلازِماً لي في أكثر الأوقات.

كان لي ولد في السابعة من عمره، اسمه مروان، أصمُّ أبكم، لكنه كان قد رضع الإيمان من ثدي أمه المؤمنة.

كنت ذات ليلة أنا وابني مروان في البيت، كنت أُخطط ماذا سأفعل أنا والأصحاب، وأين سنذهب.

كان الوقت بعد صلاة المغرب، فإذا ابني مروان يُكلّمني (بالإشارات المفهومة بيني وبينه) ويُشير لي: لماذا يا أبتِ لا تُصلّي؟ ثم أخذ يرفعُ يده إلى السماء، ويُهددني بأن الله يراك.

وكان ابني في بعض الأحيان يراني وأنا أفعلُ بعضَ المنكرات، فتعجبتُ من قوله. وأخذ ابني يبكي أمامي، فأخذته إلى جانبي لكنه هرب مني، وبعد فترة قصيرةٍ ذهب إلى صُنبور الماء وتوضأ، وكان لا يُحسن الوضوء لكنه تعلّم ذلك من أمه التي كانت تنصحني كثيراً ولكن دون فائدة، وكانت من حَفَظة كتاب الله. ثم دخل عليّ ابني الأصمُّ الأبكمُ، وأشار إليَّ أن أنتظر قليلاً... فإذا به يُصلّي أمامي، ثم قام بعد ذلك وأحضر المصحفَ الشريفَ ووضعه أمامه وفتحه مُباشرةً دون أن يُقلّب الأوراقَ، ووضع إصبعه على هذه الآية من سورة مريم: ﴿ يَـٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَـٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَـٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ ﴾ (مريم: ٤٥). ثم أجهش بالبكاء، وبكيتُ معه طويلاً، فقام ومسح الدمعَ من عينيَّ، ثم قبَّل رأسي ويدي، وقال لي بالإشارة المتبادلة بيني وبينه ما معناه: صلِّ يا والدي قبل أن تُوضع في التراب، وتكون رهين العذاب..

وكنت ـ والله العظيم ـ في دهشةٍ وخوف لا يعلمه إلا الله، فقمتُ على الفور بإضاءة أنوار البيت جميعها، وكان ابني مروان يُلاحقني من غُرْفةٍ إلى غُرْفةٍ، وينظر إليّ باستغراب، وقال لي: دعِ الأنوارَ، وهيا إلى المسجد الكبير

ـ ويقصد الحرمَ النبويَّ الشريفَ ـ فقلتُ له: بل نذهب إلى المسجد المجاور لمنزلنا. فأبى إلا الحرمَ النبويَّ الشريفَ، فأخذتُه إلى هناك، وأنا في خوفٍ شديدٍ، وكانت نظراتُه لا تُفارقني البتة...

ودخلنا الروضَةَ الشريفةَ، وكانت مليئةً بالناس، وأُقيم لصلاة العشاء، وإذا بإمام الحرم يقرأُ من قول الله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا ﴾ (النور: ٢١).

فلم أتمالك نفسي من البكاء، ومروانُ بجانبي يبكي لبكائي، وفي أثناء الصلاة أخرج مروانُ من جيبه منديلاً ومسح به دموعي، وبعد انتهاء الصلاة ظللتُ أبكي وهو يمسح دموعي، حتى أنني جلستُ في الحرم مدة ساعةٍ كاملةٍ، حتى قال لي ابني مروان: خلاص يا أبي، لا تخف.. فقد خاف عليَّ من شدة البكاء.

وعُدنا إلى المنزل، فكانت هذه الليلة من أعظم الليالي عندي، إذ ولدتُ فيها من جديدٍ. وحضرتْ زوجتي، وحضر أولادي، فأخذوا يبكون جميعاً وهم لا يعلمون شيئاً مما حدث، فقال لهم مروانُ: أبي صلَّى في الحرم. ففرحتْ زوجتي بهذا الخبرِ إذ هو ثمرةُ تربيتها الحسنة، وقصصتُ عليها ما جرى بيني وبين مروان، وقلتُ لها: أسألكِ بالله، هل أنت أوعزتِ له أن يفتحَ المصحفَ على تلك الآية؟ فأقسمتْ بالله ثلاثاً أنها ما فعلتْ.

ثم قالت لي: إحمد الله على هذه الهداية. وكانت تلك الليلة من أروع الليالي. وأنا الآن ـ ولله الحمد ـ لا تفوتني صلاة الجماعة في المسجد، وقد

هجرت رُفقاءَ السُّوءِ جميعاً، ودُقت طعمَ الإيمان... فلو رأيتَني لعرفتَ ذلك من وجهي. كما أصبحتُ أعيش في سعادةٍ غامرةٍ وحب وتفاهم مع زوجتي وأولادي وخاصة ابني مروان الأصم الأبكم الذي أحببتُه كثيراً، كيف لا وقد كانت هدايتي على يديه.

اللهم أرِنا الحقَّ حقاً وارزقنا اتباعه وأرِنا الباطلَ باطلاً وارزقنا اجتنابه.

**نقلاً عن موقع منتدى التحرير**

## ١٠١ ـ يحملُ اسمَ زينكي: أول وليد هجين من الحمار والحمار الوحشي

**محيط – سهير عثمان:**

فيما وُصف بأنه أولُ مولودٍ حي من نوعه، عُرضت أمس في «طوكيو» صورةٌ التقطت قبل أيام، لحمار ذكر هجين صغير وُلد أخيراً بعد تزاوج أمه، وهي أُنثى الحمارِ، مع أبيه ذكَرِ الحمار الوحشيِّ. ويظهر الحمارُ الهجينُ zenkey، الذي يبدو مركّباً من اسمي (zebra) واسم (donkey) بالإنجليزية في حديقة الحيوانات «ناسو سافاري بارك» الذي يقعُ على مسافة ١٥٠ كلم إلى الشمال من طوكيو.

وعلي صعيدٍ آخر، نجح علماء إيطاليون في استنساخ أول حصان في العالم، حيث وُلدت المهرة «بروميتيا»، قبل عشرة أسابيع، ويبدو أنها بصحة جيدةٍ جداً.

وكان العلماءُ قد قاموا باستنساخ المهرة عن طريق أخذِ خليةٍ من جلد فرس بالغة ودمجها مع بُويضة حصان منزوعة النواة. ثم تم تخصيبُ الفرس بالنطفة، حتى ولد المهرة بروميتيا التي كانت نسخةً طبق الأصل من الأم التي أُخذت منها الخلية.

وأوضحت دوريةُ «نيتشر» العلمية التي لها السبقُ في نشر هذا النبأ، أنه من المعتقد أن العلماءَ قد استنسخوا حتى الآن نِعاجاً وفئراناً وماشية وجديان وأرانب وقططاً وبغالاً، فقد وُلد البغل المستنسخ «أيداهو جيم» في وقتٍ سابقٍ هذا العام في الولايات المتحدة. هذا، وقد تَّم استنساخُ المهر في معمل التقنية التناسلية ببلدة «كريمونا» التي تبعد ساعة بالسيارة عن «ميلانو».

وتوجَّه المراسلُ إلى البلدة الإيطالية للقاء المهر المستنسخ والعالم الذي قام باستنساخه، ويُدعى «سيزاري جالي». ويبدو أن المهرةَ المستنسخةَ شغوفةٌ باستكشاف محيطها وهادئة الطبع، فقد تناولت العلفَ بسعادةٍ. وتشبه المهرة «بروميتيا» النعجة المستنسخة «دوللي»، التي كانت حديثَ العالم وقتها، حيث بدت سعيدةً بلقاء الجمهور ولم تتوار عن الكاميرات على الإطلاق، كما أن ركنَ الإسطبل الذي تقتسمه «بروميتيا» مع أُمِّها بالاستنساخ، يضمُّ أيضاً بقرتينِ مستنسختينِ. ويُعرب «سيزاري جالي» عن سعادته بإنجازه ويعتقد أنه قد يكونُ

له تطبيقات كبرى على سباقات الخيول. ويقول إنه نظرياً على الأقل يمكن أن تضمَّ حلبةَ سباقات الخيول في المستقبل قطيعاً كاملاً من الخيول المستنسخة من أعظم جياد السباق في التاريخ حيث تتسارعُ الخُطى في حلبة المنافسة. غير أنه سيتعين تغييرُ قواعد السباق قبل أن يتم ذلك.

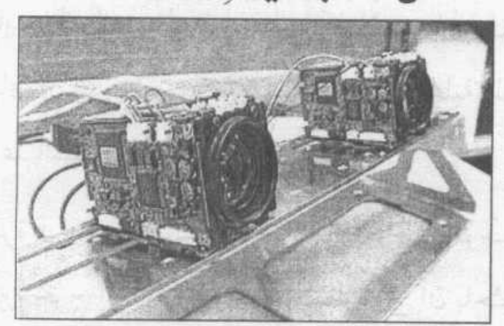
يُذكر أنَّ المهرة «بروميتيا» كانت النتيجةَ الناجحة التي توجَّت ٣٢٨ محاولة للوصول إلى جنين يخرج إلى الحياة. وتجدر الإشارةُ إلى أن باحثين أمريكيين قد تمكنوا من استنساخ بغلٍ في أول عملية استنساخ لحيوان من جنس الخيول في إطار أعمال نشرت نتائجها في مايو الماضي بالولايات المتحدة وقد تتضمن تطبيقات مهمة في مجال الأبحاث حول السرطان.

ووُلد البغلُ الذي أُطلق عليه اسم «أيداهو جيم» في الرابع من مايو الماضي نتيجة أول عملية استنساخ لحيوان هجين، حيث يُولد البغلُ من تزاوج بين فرسٍ وحمارٍ، عِلْما بأن الحيوانات الهجينة غالباً ما تكون عقيمة.

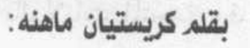
وأوضح أحدُ الباحثين أن التقدم الذي أُحرِز في مجال علم الأحياء الخلوي والذي أتاح تحقيقَ هذه السابقة يفتح آفاقاً جديدة للأبحاث على مرض السرطان، حيث تمكن العلماءُ من إثبات تأثير مستوى الكالسيوم على نمو الخلايا، وهو اكتشافٌ قد يكون على حدِّ قولهم مُفيداً في مجال الأبحاث حول السرطان.

**تاريخ الخبر:** 30/8/2003 12:32:13 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

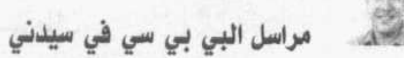
## ١٠٢ ـ «الأخُ الأكبرُ» يُراقِبُ قيادتك للسيارة



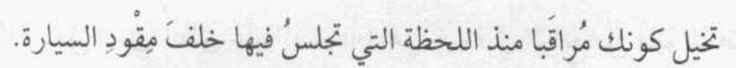
كاميرات مركَّبة على لوحات عدادات السيارات



**بقلم كريستيان ماهنه:**



**مراسل البي بي سي في سيدني**



تخيل كونك مُراقَبا منذ اللحظة التي تجلسُ فيها خلفَ مِقْودِ السيارة.

فكل نظرة يتم تعقبها وكل طرفة عين تُراقب، مع قيام سيارتك بتحذيرك قبل أن يحصل معك حادث سير.

هذا الأمرُ ممكن حالياً بفضل نظامٍ يدرس وجه الإنسان لاكتشاف الإرهاق أو شرود الذهن ومن ثمَّ يحذر السائق.

لقد حاز نظامُ «فيس لاب» مُؤخَّراً على إحدى أرفع الجوائز العلمية في أستراليا مكانة، جائزة «يوريكا» للابتكار في التكنولوجيا.

وكان «فيس لاب» قد طُوِّر من قبل فريق «الماكينات المُبصِرَة»، وهو فريق دوليٌّ مكون من ٢٠ عالِماً دولياً يتخذُ من الجامعة القومية الأسترالية في «كانبيرا» مقراً له.

وهؤلاءِ العلماءُ خبراء في التفاعل بين البشر والكمبيوتر، والتعرف على الوجوه.

## مكافحة الإرهاق:

وما زال هؤلاءِ العلماءُ عاكفين منذ العام ١٩٩٦ على تطوير «فيس لاب»، وهو نظام يتعقَّبُ ويراقبُ سائقي السيارات بواسطة كاميرات مُركَّبة على لوحة عدادات السيارة.

ويمكن لـ«فيس لاب» أن يعرفَ ما إذا كنت في طريقك لكي تُصبحَ غير منتبهٍ للطريق عبر تحديد أين تنظر، وعدد المرات التي يرف فيها جفنُك في الثانية وزاوية رأسك.

النظام يتعقب حركات الرأس

وهذا أول تطبيقٍ للنظام في تحديد العلامات المبكرة على إرهاق السائقين.

وهذه مشكلةٌ رئيسة في بلدٍ كبيرٍ كِبر «أُستراليا»، حيث يمكن أن يتطلب الأمرُ ١٠ ساعات أو أكثر للسفر بالسيارة بين مدينتين رئيسيتين.

وعلى المستوى العالمي، فإن الإرهاقَ مسئولٌ عن نحو ٣٠ بالمئة من حالات الوفاة الـ ٧٠٠,٠٠٠ على طرقات العالم في كل عام.

وعندما تأخذ بنظر الاعتبار أن سائقاً ما كان مستيقظاً على مدى ٢٠ ساعة لديه ردود فعل أبطأ من شخص ما لديه مستوى من الكحول في دمه فوق الحد المسموح به قانونياً، فإن الآثارَ المترتبة على قيادة السيارة في حالة التعب يمكن أن تكون أكثر خطورةٍ.

## إنذارٌ مبكر:

وأوضح «جافين لونجهيرست»، مطور السوق في «الماكينات المبصرة» قائلاً: «نحن نستخدم كاميرتين تقدمان لنا لقطة لوجهك تعطينا معلومات عميقة ثلاثية الأبعاد».

يمكن لسيارةٍ ما أن تكتشف ما إذا كان هناك اختلالٌ في الكيفية التي تتم بها قيادةُ السيارة أو إذا ما كانت لا تُقاد بشكلٍ أمين

**أليكس زلينسكي، «فيس لاب»**

وأضاف: «من هذه المعلومات يمكننا في الواقع أن نكتشفَ بعدك في داخل المدى ومن ذلك يمكننا أن نُركِّب نموذجاً ثلاثي الأبعادِ لرأسك».

وحالما يحوزُ الكمبيوتر على هذا النموذج ثلاثي الأبعاد للسائق فإنه يتعقبُ نقاطاً مرجعية، مثل العينين والفم، مستخدماً كاميرات على لوحة العدادات».

ويقوم كمبيوتر شخصيٌّ في صندوق السيارة بتفسير معلومات تبثها الكاميرات حولَ النظرة، وطرفة العين وزاوية الرأس.

وإذا ما بدأ السائقون بإظهارِ العلامات المبكرة المميزة للإخلاد إلى النوم، فإن النظامَ يمكن أن يُحذِّرهم.

وفي الوقت الحاضر فإن «فيس لاب» ما زال في مرحلة النموذج الأولي.

وكل شركة عالية رئيسة للسيارات قد اشترت واحداً من الأنظمة لكي تطور نسختها الخاصة بها.

## سيارات عصر الكمبيوتر؟

والنماذج الأولية، التي يُكلِّف الواحد منها ٤٠.٠٠٠ دولار، فوق القدرة الشرائية للمستهلكين. ولكن بحلول الوقت الذي تنزل فيه إلى السوق في غضون أربع سنوات، فإن التكاليفَ ستنخفضُ إلى نحو ٢٠٠ دولار لوحدة من التكنولوجيا بحجم علبة سجائر.

ومن المتوقَّع أن تكون شركاتُ النقلِ والسائقين الذين يحترفون قيادة السيارات أول المستهلكين لهذا النظام حيث أنهم الأكثرُ عُرْضة لخطر إرهاق السائقين.



النظام سيخبرك إذا ما كنت متعباً

وبمرور الوقت فإن «فيس لاب»، مثلُ أكياس الهواء من قبله، يمكن أن يُصبح مَعْلماً قيّما للسلامة في كل واحدةٍ من السيارات الجديدة الـ٥٠ مليونا التي تُباع كل عام.

ويمكن أن يتحوَّل النظامُ أيضاً إلى «أخٍ أكبر» للسيارات، بحيث يقدرُ على التقرير في شأن ما إذا كنتَ مُؤهَّلاً للقيادة أم لا.

ويرى مخترعُ «فيس لاب» أليكس زلينسكي مستقبلاً تقرر فيه سيارات عصر الكمبيوتر في شأن السماح للسائقين بالوصول إلى الطريق أم لا.

وقال: «يمكن لسيارة ما أن تكتشف ما إذا كان هناك اختلالٌ في الكيفية التي تتمُّ بها قيادةُ السيارة أو إذا ما كانتْ لا تُقاد بشكلٍ أمين».

ومضى يقولُ: «لذا فإن تكنولوجيتنا يمكن أن تُستخدم لتحديدِ ما إذا كان شخصٌ ما لا يقوم بتفحص الآلات وِفقاً لنمطِ تفحصٍ صحيحٍ، ولا ينظر إلى الطريق».

وأضاف: «بالطبع يُمكن لهذه الأمور أن تكونَ عوامل داخلةً في تقرير أن أمراً ما ليس على ما يُرام.

يُمكن أن يكونَ ذلك الأمرُ الإرهاقَ، ويُمكن أن يكونَ شكلاً من أشكال الإعاقة التي تسبب بها الكحول، وحتى المخدرات».

بحلولِ ذلك الحينِ، إذا ما قُيض للمستثمرين أن يشقُوا طريقهم، فإن كل شيءٍ من السيارات حتى أجهزة الكمبيوتر سترد على مجرد طرفة عين.

**الثلاثاء ٢٠٠٢/٠٩/١٠**

BBC Arabic News

## ١٠٣ ـ يستعيدُ بصره بعد ٤٠ عاماً ولا يشعرُ بالسعادة

إستطاع رجلٌ ظلَّ كفيفاً ٤٠ عاماً أن يُبصر ثانية بعد إجراء عملية زرع خلية قرنية له. وكان الرجلُ قد تعرَّض لحادثٍ وهو في الثالثة من عمره أفقده إحدى عينيه فيما فقدت الثانيةُ البصرَ.

وبالتالي لم تُعد لديه ذاكرةٌ مرئية منذ طفولته المُبكِّرة. وفي العملية تم زرعُ خلايا قرنية في عينه اليمنى.

وواصل الباحثون عمليةَ علاج هذا المريضِ لتعليمه كيف يرى ثانيةً. وبعد خمسة أشهر من العملية أُجري له اختبارٌ بسيطٌ حيث أمكنه التعرفُ على الأشكال البسيطة.

وبعد عامين أمكنه رؤيةُ الألوان. ورغم ذلك مازال يُعاني مشاكلَ في إدراك الوجوه والتعرف على الأشياء.

ولكن يبدو أنَّ هذا المريضَ الذي يُرمز إليه بالحرفين إم. إم غيرُ مرتاحٍ للبصر الذي استعاده.

فقبل العملية كان يُمارس التزحلق على الجليد مستخدماً موجِّهاً صوتياً كمُرشدٍ. ولكن بعد شفائه أصبح يخافُ الاصطدامَ بأيِّ شيءٍ. وهو يشعرُ أيضاً بالقلق من عبور الشارع بينما كان أكثر ثقة بنفسه عندما كان كفيفاً.

ويقول إم. إم: «إن الفرقَ بين اليوم وما كنتُ عليه قبل عامين هو أنني كنتُ أكثر قدرة على تخمين ما لا أراه، في حين أنني الآن أحاولُ جاهداً تخمينَ ما أراه».

**نقلاً عن موقع اتجاهات**

## ١٠٤ ـ يقتلُ صديقَهُ بسبب عضَّةٍ مازحةٍ !!

**القاهرة:** قام مصريٌّ من «مركز الصف» بالجيزة بقتل صديقه لأنه تجرأ وعضه في ذراعه.

وقد كان الصديقان إبراهيم علي (٢٦ سنة) عاطل، وسيد عبد الفتاح (٢٢ سنة) يتمازحان دون وجود ما يُعكِّر صفو جلستهما، إلا أن إبراهيم نسي نفسه وتجرأ على «عَضٍّ» صديقه، فما كان منه إلا أن أخرج مطواة قرن غزال من ملابسه وقام بطعنه حتى فارق الحياة.

تم القبضُ على الصديق القاتل وأُحيل للنيابة التي أمرت بحبسه على ذمة التحقيق.

**تاريخ الخبر:** 6/9/2003 12:04:31 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

## ١٠٥ - يهود يدَّعُون وجودَ شقيقٍ للسيد المسيح



**القدس المحتلة:** قامت منظمةُ اليونسكو مُؤخَّراً بإرسالِ وفدٍ إلى إسرائيل للتحقق من المزاعم الإسرائيلية بالعثور على تابوت لرجلٍ يُدعى «يعقوب»، زعموا أنه شقيقُ نبيِّ الله المسيح عيسى بن مريم عليه السلام.

وذكر موقع «مفكرة الإسلام» أَنَّ وسائلَ الإعلام العِبْرية كانت قد نشرت في مايو الماضي أن أحدَ المواطنين اليهود عثر على تابوت أثري وعندما قام علماءُ الآثار اليهود بفحصه زعموا أنه لشقيق المسيح عليه السلام، ويُدعى يعقوب أنجبته السيدةُ مريم العذراء من يوسف النجار.

وقد تسببت هذه المزاعمُ في إثارة غضب المسلمين والمسيحيين، ودفعهم إلى مُطالبة اليونسكو بإرسالِ وفدٍ رفيع المستوى لإثبات زيف هذه المزاعم، وقد أثبتها الوفدُ بالفعل، واكتشف زيفَ التابوت وأنه تم تصنيعُه حديثاً على يد أحد المُحتالين اليهودِ.

**تاريخ الخبر:** 7/8/2003 12:05:04 PM **شبكة المعلومات العربية محيط**

# الفِهرِس

الموضوعات الصفحة

الموضوعات | الصفحة

الموضوعات — الصفحة

الموضوعات الصفحة

**الموضوعات** **الصفحة**

الموضوعات | الصفحة

**الموضوعات** **الصفحة**

| الموضوعات | الصفحة |
| --- | --- |



@@@@@

من أحدث مطبوعات دار الإيمان

# أغرب وأظرف الرؤى والأحلام

# 200 رؤية ورؤية

أعدها

محمد عبد الرحمن غنيم

حفظه الله

